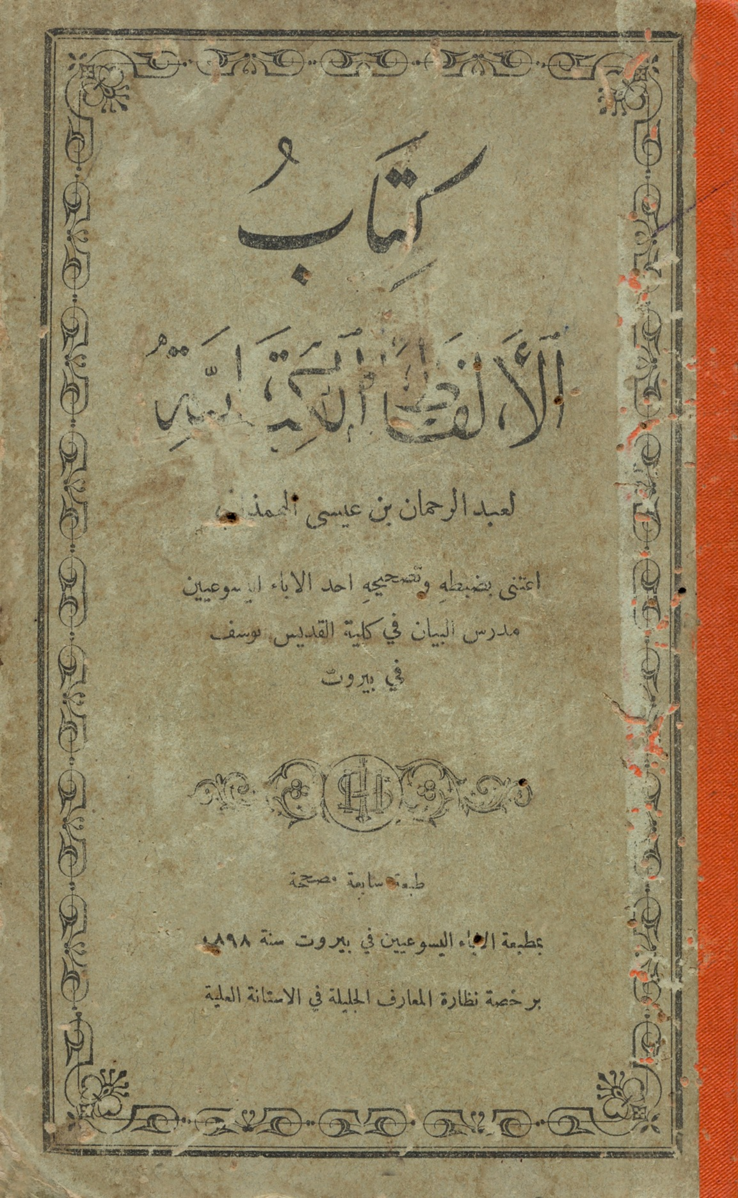


كتاب
الألفاظ الكتابية

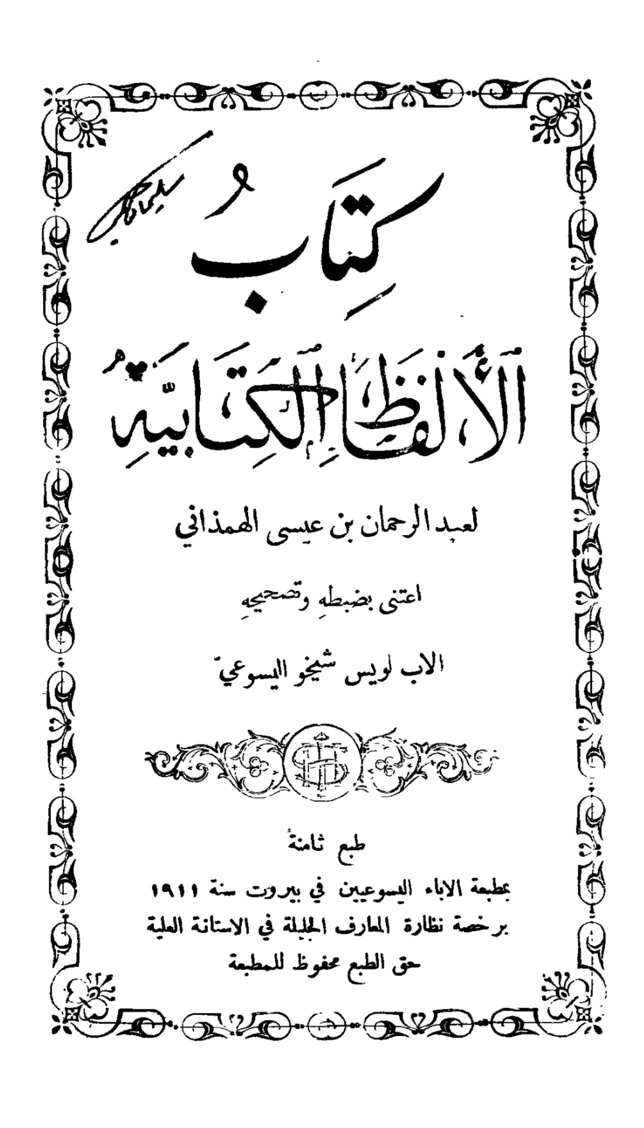
لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطهِ وتصحيحهِ احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طبعة سابعة مصححة

بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٩٨

برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة العلية



كتاب الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه

الاب لويس شيخو اليسوعيّ

طبع ثامنة

بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١١

برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة العلية



نحمدك اللهمَّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين افراد الانسان، وآثر بعضاً على بعض بحسن البيان، فتق لسان هذا بنصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال،

امَّا بعد فانَّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغف بانماء معارف الحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفَّى تلك الآثار في انحاء البلاد، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالّة التي كنا ننشدها، والمنارة التي كنا نتفقَّدها، ألا وهي العقد الذي نسقت فيه لآلئ الجمل

المترادفة . بل اليمّ الذي استقرَّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة . نريد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيَّة لعبد الرحمان الهَمَذاني . المشتمل على لطائف المباني . واطايب المجاني . فباشرنا طبعهُ مضبوطاً بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسَخ (١) احداهنَّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريَّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحُّ منها واضبط نقلَها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيي بن ابي بكر ابن يحيي الروذراوي . والثالثة اقدم رسماً واوثق نصًّا واوسع ابواباً واكثر مادَّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرَّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بلُمعَةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدّمة ايذاناً بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافاً بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوَّل رتّبناهُ على حروف المعجم

---

(١) قد علمنا انَّ في مدينة لَيْدن وفي لندرة وفي بطرسبرغ نُسَخ من هذا الكتاب فيها بعض اختلاف عن ثلاث نُسَخنا ولم يتيسَّر لنا مقابلتها معها لتوسيع الفائدة

تيسيراً لادراك المطلوب . هذا ونحن نثني على كل من ساعد
مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل
النظر العفو عن زلل القصور والسهو
والنسيان والله حسبنا
ونعم الوكيل

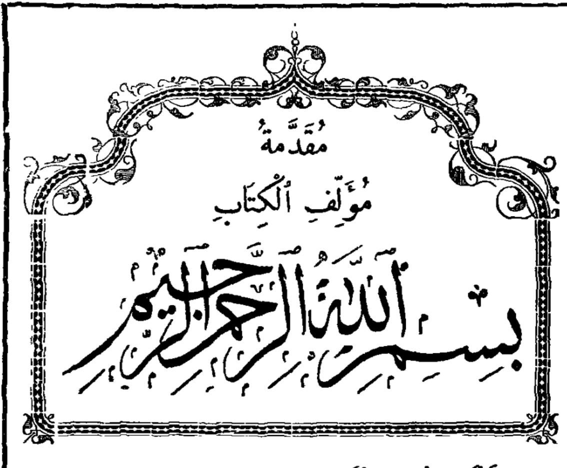




ترجمة
عبد الرحمان الهمذاني

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمّاد الهمذاني كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجلي . كان شيخًا صالحًا متعبدًا من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ : كان الشيخ إماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبًا سديدًا شاعرًا فاضلاً كاتب ابن ابي دلف العجلي له مصنَّفات قليلة كلُّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكتابة . قال الصاحب بن عبّاد : لو ادركتُ عبد الرّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لأمرتُ بقطع يدهِ . فسُئِلَ عن السبب فقال : جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه) . وكانت وفاة الهمذاني سنة عشرين وثلثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله اعلم



اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ تَوْفِيقَنَا لِحَمْدِهِ نِعْمَةً مُضَافَةً مِنْهُ لَنَا إِلَى سَائِرِ نِعَمِهِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ الْهَمَذَانِيُّ الْكَاتِبُ : اَلصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ الْمُسَاجَلَةِ وَالْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ الْمَنَاسِبِ . وَشَرَفِ الْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ الْمُحْتَرِفِينَ لَهُ أَشَدَّ الضَّعَةِ وَيُخْمِلُهُمْ أَقْبَحَ الْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا اَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ. وَاِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ اَوْ اَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي اِلَيْهِ. وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَامَامُ ٱلْمُتَّقِينَ. اَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ: قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ. وَقَالَ: اَلنَّاسُ اَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ. وَهٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ مِنْ اَعْلَى ٱلصِّنَاعَاتِ وَاَكْرَمِهَا وَاَسْمَقِهَا بِاَصْحَابِهَا اِلَى مَعَالِي ٱلْاُمُورِ وَشَرَائِفِ ٱلرُّتَبِ. فَهُمْ بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرِ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ. وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ ٱلْخِلَافَةِ وَاَعْطَتْهُمْ اَزِمَّةَ ٱلْمُلْكِ. وَٱلْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي ٱلْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِٱلسِّمَاكِ مَضَاءً وَنَفَاذًا. وَبَيْنَ مُتَنَكِّسٍ فِي ٱلْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا. وَمِنْ آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي ٱلْفَضْلِ مِنْهُمْ اَنَّ ٱلْمُتَاَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ مِنِ ادِّعَاءِ مَنْزِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ادِّعَاءِ ٱلْفَضْلِ عَلَيْهِ. وَٱلْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ ٱلْمُتَخَلِّفِ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ ٱلْاَحْوَالِ اَوْ مَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ اَعْلَامِ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يَرْجِعُ اِلَيْهِ فِيهَا. اِلَّا اِذَا ٱتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَاَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ. وَهَيْهَاتَ اَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَآوَانٍ. وَوَجَدْتُ مِنَ ٱلْمُتَاَخِّرِينَ فِي ٱلْآلَةِ قَوْمًا اَخْطَاَهُمُ ٱلِاتِّسَاعُ فِي ٱلْكَلَامِ

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّفْظَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ الشَّاذِّ لِيَتَمَيَّزُوا بِذٰلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ الْأَغْبِيَاءِ عَنْ طَبَقَةِ الْحَشْوِ . وَالْخَرَسُ وَالْبَكَمُ أَحْسَنُ مِنَ النُّطْقِ فِي هٰذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ هٰذِهِ الطَّائِفَةُ فِي الْخِطَابِ . وَأَلْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ التَّوَجُّهِ وَعَلَوْا عَنْ هٰذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمْزُجُونَ أَلْفَاظًا يَسِيرَةً قَدْ حَفِظُوهَا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ الرَّسَائِلِ بِأَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ مِنْ أَلْفَاظِ الْعَامَّةِ اسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً إِلَيْهَا لِخِفَّةِ بِضَاعَتِهِمْ . وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنًى بِغَيْرِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وُسْعِهِمْ . فَالتَّكَلُّفُ وَالِاخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ إِذْ كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ . فَجَمَعْتُ فِي كِتَابِي هٰذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ الرَّسَائِلِ وَالدَّوَاوِينِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الِاشْتِبَاهِ وَالِالْتِبَاسِ السَّلِيمَةِ مِنَ التَّقْعِيرِ . الْمَحْمُولَةِ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ وَالتَّلْوِيحِ . عَلَى مَذَاهِبِ الْكُتَّابِ وَأَهْلِ الْخَطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ وَالْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّبِينَ وَالْمُؤَدِّبِينَ الْمُتَكَلِّفِينَ . الْبَعِيدَةِ الْمَرَامِ . عَلَى قُرْبِهَا مِنَ الْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْمُخَاطَبَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرَّسَائِلِ وَأَفْوَاهِ

ٱلرِّجَالِ وعَرصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاء . وَمُتَخَيَّرَة مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاء . فَلَيْسَتْ لَفظَةٌ مِنهَا اِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ اُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . اَوْ تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . اِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ اَوْ مُجَانَسَةٍ اَوْ مُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِاَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَونًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ اَوْ تَعْزِيَةٍ اَوْ فَتْحٍ اَوْ وَعْدٍ اَوْ وَعِيدٍ اَو ٱحْتِجَاجٍ اَوْ جَدَلٍ اَوْ شُكْرٍ او ٱسْتِبْطَاء او ٱعْتِذَارٍ اوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْحُكَّامِ اَوْ تَأْسِيسِ جَمَاعَةٍ اَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ اَوْ مَطْلَبٍ اَوْ مُوَافَقَةٍ اَوْ صَدْرِ دُسْتُورٍ اَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ اَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ اَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ اَمْكَنَهُ تَغْيِيرَ اَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَاَنْ يَجْعَلَ مَكَانَ : (اَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ) . لَمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمَّ ٱلشَّعَثَ) . رَتَقَ ٱلْفَتْقَ . وَشَعَبَ ٱلصَّدْعَ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ اَبْوَابِ اَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَاِنْ قَعَدَ بِهِ حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ اَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ ٱلْكَلِمَةِ . وَلَا غِنَى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِاقْتِدَاءِ بِٱلْاَوَّلِينَ وَٱلِاقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

وَٱحْتِذَاءِ مِثَالِ ٱلسَّابِقِينَ فِيمَا ٱخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ ٱلْاَوَّلَ لَمْ يَتْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَمَنْ اَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنًى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ اَخَذَهُ بِبَعْضِ لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ اَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا فَهُوَ اَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ اَخَذَهُ مِنْهُ . وَٱلْمُقِلُّ مِنَ ٱلْاَلْفَاظِ يَعْجِزُ عَنْ تَغْيِيرِ مَعْنًى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ حِلْيَتِهِ . وَمَنْ كَانَ كَذٰلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ اَدَاتُهُ وَكَانَ ٱلنَّقْصُ لَازِمًا لَهُ . وَٱللَّفْظُ زِينَةُ ٱلْمَعْنَى . وَٱلْمَعْنَى عِمَادُ ٱللَّفْظِ . وَلٰكِنْ مِمَّا يُحْمَدُ مِنَ ٱلتَّأْلِيفِ وَٱلنَّظْمِ اَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَزِينُ مَعَانِيهِ اَلْفَاظُهُ وَاَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ ٱلْمَعَانِي

فَاِذَا كَانَتِ ٱلْاَلْفَاظُ مُشَاكِلَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا

وَٱلْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْاَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَٱنْضَافَ اِلَى ذٰلِكَ

قُوَّةٌ مِنَ ٱلصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ ٱلطَّبْعِ

وَمَادَّةٌ مِنَ ٱلْاَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ

ٱلْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ

ٱلرَّسَائِلِ وَٱلْمُكَاتَبَاتِ

كَانَ ٱلْكَمَالُ

وَبِٱللّٰهِ ٱلتَّوْفِيقُ

بَابُ بِمَعْنَى أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ

تَقُولُ: لَمَّ فُلَانٌ ٱلشَّعَثَ، وَضَمَّ ٱلنَّشَرَ، وَرَمَّ ٱلرَّثَّ، وَسَدَّ ٱلثَّغْرَ، وَرَقَعَ ٱلْخَرْقَ، وَرَتَقَ ٱلْفَتْقَ، وَأَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ، وَأَصْلَحَ ٱلْخَلَلَ، وَجَمَعَ ٱلشَّتَاتَ، وَجَبَرَ ٱلْوَهْنَ وَٱلْوَهْيَ جَمِيعًا. (يُقَالُ:) جَبَرْتُ ٱلْكَسْرَ جَبْرًا، وَأَجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى ٱلْأَمْرِ إِجْبَارًا. (وَيُقَالُ:) أَسَا ٱلْكَلْمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ أَسْوًا، وَأَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِهِ أَيْ حَزِنَ يَأْسَى أَسًى، وَأَسَّى ٱلْمُصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ يُؤَسِّيهِ تَأْسِيَةً، وَٱلْأَسَى ٱلصَّبْرُ ٱلْجَمِيلُ. (وَيُقَالُ:) شَعَبَ ٱلصَّدْعَ، وَرَأَبَ ٱلصَّدْعَ، وَرَأَبَ ٱلثَّأْيَ رَأْبًا، (أُخِذَ مِنَ ٱلرُّؤْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي ٱلْجَفْنَةِ إِذَا ٱنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ:

طَعَنَّا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى ٱلْمَمَاتِ)

وَيُقَالُ: شَعَبْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعَبْتَهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ أَيْضًا. وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (وَٱلشَّعُوبُ ٱلْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرِّقُ). (وَفِي ٱلْمَثَلِ: إِنَّ دَوَاءَ ٱلشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ أَيْ تَخِيطَهُ) وَسَدَّ ٱلثُّلْمَةَ، وَأَقَامَ ٱلْأَوَدَ، وَسَدَّ ٱلْفُرَجَ وَٱلْخَلَلَ، وَأَقَامَ ٱلصَّعَرَ، وَلَأَمَ ٱلصَّدْعَ، (وَٱلْوَصْمُ. وَٱلْخَلَلُ. وَٱلْفَسَادُ. وَٱلْفَتْقُ. وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ:) أَخَافُ وُقُوعَ ٱلْوَصْمِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَقَوَّمَ ٱلْمَيَلَ، وَثَقَّفَ ٱلْأَوَدَ وَٱلْعِوَجَ، وَدَاوَى ٱلسَّقَمَ، وَدَاوَى ٱلْأَدْوَاءَ، وَحَسَمَ ٱلدَّاءَ، وَسَوَّى ٱلزَّيْغَ (وَٱلْمَيَلُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ: فِي عُنُقِهِ مَيَلٌ. وَٱلْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى ٱلشَّيْءِ) وَإِذَا زِدْتَ فِي ٱللَّفْظِ قُلْتَ: رَأَبَ مُتَبَايِنَ ٱلصَّدْعِ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ ٱلنَّشْرِ. (وَتَقُولُ: فِي ٱلْإِفْسَادِ وَٱلزِّيَادَةِ فِي ٱلْفَتْقِ:) أَنْهَرَ ٱلْفَتْقَ وَنَكَأَ ٱلْكَلَامَ. وَزَادَ فِي ٱلْفَتْقِ وَٱلْوَهْنِ. (وَيُقَالُ:) نَكَأْتُ

اَلْكَلْمَ نَكْأً (مهموز). وَنَكَيْتَ فِي ٱلْعَدُوِّ نِكَايَةً (غير مهموز). (وَفِي ٱلْمَثَلِ:) مَا حَكَكْتُ قَرْحَةً إِلَّا نَكَأْتُهَا

(وَٱلْفُتُوقُ حَوَادِثُ ٱلْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى ٱلْخَلِيفَةِ فَتْقُ ٱلْبَصْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا أَيِ ٱنْتِقَاضُ ٱلْأَمْرِ وَٱضْطِرَابُ ٱلْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ ٱلْفُتُوقُ.)

وَإِذَا زَادَ ٱلْفَسَادُ قُلْتَ: ٱسْتَوْسَعَ ٱلْوَهْيُ، وَٱسْتَنْهَرَ ٱلْفَتْقُ، وَوَهَى ٱلشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ، وَٱسْتَشْرَى ٱلْفَسَادُ

بَابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ ٱلشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ ٱلْفَاسِدُ قُلْتَ: ٱسْتَقَامَ ٱلْمَائِلُ، وَٱنْشَعَبَ ٱلصَّدْعُ، وَٱنْجَبَرَ ٱلْوَهْيُ، وَٱنْحَسَمَ ٱلدَّاءُ، وَٱرْتَتَقَ ٱلْفَتْقُ، وَٱعْتَدَلَ ٱلْمَيْلُ، وَٱنْدَمَلَ ٱلْكَلْمُ

باب في معنى لا يُستطاع إصلاح الأمر

يُقالُ للفاسِدِ الَّذي لا يُقدَرُ على إصلاحِهِ وتلافيهِ واستدراكِهِ: هذا أمرٌ لا يُؤسى كَلْمُهُ، ولا يُرتَقُ فَتْقُهُ، ولا يُرقَعُ وَهْيُهُ، ولا يُرجى بُرْؤُهُ، ولا يُملَكُ استمرارُهُ، ولا يُلأَمُ صَدْعُهُ، ولا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ (وتقولُ:) هذا أمرٌ أشدُّ فَتْقًا مِن غيرِهِ وأعظمُ جُرحًا. (ومِنَ الأمثالِ ما يُعرَفُ في هذا المعنى:) أوهيتَ وهيًا فارقعهُ أي أفسدتَ إفسادًا فأصلِحْهُ

باب اعوجاج الشيء

تقولُ: اعوجَّ الشيءُ. وأَوِدَ. ومالَ. وزَوِرَ. وزاغَ وضَلِعَ. وصَعِرَ. وصَوِرَ. كلُّها واحدٌ. (والصَّعَرُ في الخَدِّ خاصَّةً. قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: لا تُصعِّرْ خدَّكَ للنَّاسِ.) والصَّوَرُ والصَّيَدُ مِن مَيلِ العُنُقِ مِنَ الكِبْرِ. والخُيَلاءُ والجَنَفُ أيضًا. (ويُقالُ:) تأوَّدَ الشيءُ أي اعوجَّ. وبهِ مَيَلٌ (متحرِّكُ الياء)

باب بمعنى سلك طريقته

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَقَيَّلُ اَبَاهُ اي يَنزِعُ اِلَيْهِ ، وَيَتْلُو تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تُلُوًّا ، (وَتَلَوْتُ اَلْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ اَبَاهُ ، وَيَتَصَيَّرُهُ وَيَأْخُذُ مَأْخَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَنْهِجُ سَبِيلَهُ ، وَيَسْلُكُ مِنْهَاجَهُ ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَقُولُ :) حَذَوْتُ مِثَالَ فُلَانٍ وَاَحْذَيْتُ اَبْنِي مِثَالِي اِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو اَثَرَهُ ، وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ اَثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ اَثَرَهُ ، وَيَقُصُّ اَثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِاَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِحِلْيَتِهِ ، وَيَتَسَيَّمُ بِسِيمَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتَمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ وَيَأْتَسِي اَيْضًا ، وَيَقْتَاسُ بِهِ اُقْتِيَاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقُدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنُّ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ :) فُلَانٌ قِدْوَةٌ فِي هٰذَا اَلْاَمْرِ وَاِمَامٌ وَاُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْعِلْمِ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَٱلْأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا ، وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ ٱللَّيْلَةِ بِٱللَّيْلَةِ ، وَٱلتَّمْرَةِ بِٱلتَّمْرَةِ ، وَٱلْقُذَّةِ بِٱلْقُذَّةِ ، وَٱلْمَاءِ بِٱلْمَاءِ ، وَٱلْغُرَابِ بِٱلْغُرَابِ . (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحِتْنَانِ . وَتَوْأَمَانِ . وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ (في المدح) ، وَكَزَنْدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (في الذمّ) ، وَكَأَنَّمَا قُدَّا مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ نَزِيعُ أَبِيهِ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي ٱلشَّبَهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَٱبْنَا فُلَانٍ كَٱلْفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ ٱلرِّجَالِ يُكْلَمِ (١)

---

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جدّ حاتم وكان ابنهُ اخزم يسيء اليهِ العمل فيضربهُ

باب الفحص عن الأمر

تقول: فحصت عن الأمر فحصاً ، وبحثت بحثاً ونقرت عنه تنقيراً . (ويقال :) أحفى فلان في المسألة ، وامعن في الفحص ، وتعمق في البحث ، وفررت عنه فراً وفراراً ، وفليت عنه فلياً . (ويقال في المثل :) إن الجواد عينه فراره اي يغنيك بشخصه عن اختباره ، وفتشت عنه تفتيشاً ، ونقبت عنه تنقيباً ، وسألت عنه احفى مسألة ، واستبرأته استبراء

باب في اللوم

يقال : لمت الرجل لوماً ، وعذلته عذلاً ، وأنبته تأنيباً ، وقرعته تقريعاً ، وفندته تفنيداً ، ووبخته توبيخاً ، وبكته تبكيتاً ، ولحيته لحياً ، وعنفته تعنيفاً . فهي المعاتبة ثم اللوم ثم التقريع ثم التوبيخ ثم التأنيب . (ويقال :) قرصته بعض القرص ، وعذمته بعض

ٱلْعَذْمِ ، وَٱسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَذَمَّ ٱلرَّجُلُ . وَٱسْتَلَامَ وَٱلَامَ اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا زِلْتُ ٱتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلْمَلَائِمَ وَٱلْمَلَاوِمَ وَٱللَّوَائِمَ ايضًا . (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ، وَٱنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ ، وَاحَالَ عَلَيْهِ بِٱلتَّعْنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ اِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بَابٌ فِي ٱلتَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَانَابَ يُنِيبُ اِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيْأً وَفَيْئَةً . (وَيُقَالُ :) غَسَلَ اِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ، وَٱعْتَبَ يُعْتِبُ اِعْتَابًا . (وَٱلِاسْمُ ٱلْعُتْبَى وَهِيَ ٱلْمُرَاجَعَةُ .) وَاقْلَعَ عَنْهُ اِقْلَاعًا ، وَنَزَعَ عَنْهُ نُزُوعًا . (وَقَالَ هُرْمُزُ :) لَا تَسُمُّوا ٱلْاِعْتَابَ ٱسْتِكَانَةً ، وَلَا ٱلْمُعَاتَبَةَ .

مُفَاسَدَةً ، وَلَا ٱلتَّعَتُّبَ ٱسْتِعْلَاءً ، وَلَا ٱلْبَغْضَاءَ مُعَاتَبَةً .
(وَيُقَالُ :) أَعْتَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا ٱحْتَجَّ ، وَأَعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) ٱسْتَفَاقَ ٱسْتِفَاقَةً ،
وَٱرْعَوَى ٱرْعِوَاءً ، وَٱنْتَهَى ٱنْتِهَاءً ، وَٱرْتَدَعَ ٱرْتِدَاعًا ،
وَٱنْقَمَعَ ٱنْقِمَاعًا ، وَٱنْزَجَرَ ٱنْزِجَارًا . (قَالَ خَلَفٌ
ٱلْأَحْمَرُ : أَشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ . وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ أَقْصَرَ ٱلرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنِ
ٱلشَّيْءِ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . (وَفِي
ٱلْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ :) ٱرْتَدَّ . وَٱنْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،
وَٱرْتَكَسَ

باب التمادي في الضلال

(يُقَالُ:) تَمَادَى الرَّجُلُ في غَيِّهِ، وَانْهَمَكَ في غَوَايَتِهِ، وَاوْضَعَ في جَهْلِهِ. (وَالإِيضَاعُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ) وَاوْجَفَ في غَيِّهِ، وَتَتَابَعَ في عَمَايَتِهِ، وَتَاهَ في ضَلَالَتِهِ. (وَالإِيجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ.) وَاَصَرَّ عَلَى بَاطِلِهِ، وَلَجَّ في غُلَوَائِهِ، وَتَلَاجَّ وَسَدِرَ في غَيِّهِ، وَمَضَى في عَمَايَتِهِ، وَتَرَدَّى في جَهَالَتِهِ، وَتَهَافَتَ في ضَلَالَتِهِ، وَجَمَحَ في غَوَايَتِهِ، وَضَرَبَ في غَمْرَتِهِ، وَامْعَنَ في اِسَاءَتِهِ، وَتَعَمَّهَ في سَكْرَتِهِ، وَتَسَكَّعَ في بَاطِلِهِ وَطَمَّتِهِ، وَضَرَبَ في عَشْوَائِهِ، وَامْعَنَ في اِسَاءَتِهِ. (اَجْنَاسُ الْمُصِرِّ) الْمُصِرُّ. وَالْمُتَمَادِي. وَالْمُنْهَمِكُ عَلَى غَيِّهِ. وَغَوَايَتِهِ. وَعَمَايَتِهِ. وَغُلَوَائِهِ. وَجَهَالَتِهِ. وَبَاطِلِهِ. وَضَلَالَتِهِ. وَعَشْوَائِهِ. وَسَكْرَتِهِ. وَحَيْرَتِهِ. (وَمِنْهُ) الْمُتَتَابِعُ. وَالسَّادِرُ. وَالْجَامِحُ. وَالْمُوضِعُ. وَالْمُتَرَدِّي. وَالْمُتَهَافِتُ. وَالْمُلِجُّ. وَالْمُمْعِنُ.

وَٱلتَّائِهُ . وَٱلْمُتَهَوِّرُ . وَٱلْمُتَهَوِّكُ

بَابُ ٱلْعَفْوِ

(تَقُولُ :) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ، وَتَغَمَّدتُّ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدتُّ عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَاغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ :) تَغَاضَيْتُ عَنْهُ اي تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَابَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَاقَلْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَانْهَضْتُهُ مِنْ كَبْوَتِهِ ، وَاشَلْتُهُ مِنْ صَرْعَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ ٱلرَّجُلُ اِذَا ارْتَفَعَ ، وَشُلْتُهُ اَنَا اي رَفَعْتُهُ . قَالَ ٱلْاَخْطَلُ :

وَاِذَا جَعَلْتَ اَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ
رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ فِي ٱلْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقْطَتِهِ ، وَانْهَضْتُهُ مِنْ وَرْطَتِهِ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ذَيْلِي ، وَاغْضَيْتُ عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِجَنْبِي ، وَكَظَمْتُ غَيْظِي ، وَابْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَارْعَيْتُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي ، وَجَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي . (وَتَقُولُ :) أَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجًى أَيْ حُزْنٍ ، وَأَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى . (وَقَالَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ :) فَكَمْ أُغْضِي ٱلْجُفُونَ عَلَى ٱلْقَذَى . وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى ٱلْأَذَى . وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

باب ٱلْجَزَاء

(يُقَالُ :) اِقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ ٱقْتِصَاصًا ، وَٱنْتَصَرْتُ مِنْهُ ٱنْتِصَارًا ، وَٱثَّأَرْتُ مِنْهُ ٱثِّئَارًا وَأَنَا مُثَّئِرٌ ، وَٱنْتَقَمْتُ مِنْهُ ٱنْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ آلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ ٱلْأَلَمِ) ، وَفُلَانٌ أَلْوَمُ ٱلنَّاسِ (مِنَ ٱللَّوْمِ) ، وَقَدْ لَاءَمَنِي ٱلدَّوَاءُ (مِنَ ٱلْمُلَاءَمَةِ) أَيْ وَافَقَنِي . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُ فُلَانًا أَوْعَظَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَأَزْجَرَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَأَرْدَعَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَأَنْكَلَ ٱلْعُقُوبَةِ ، وَأَنْكَأَ ٱلْعُقُوبَةِ . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً . وَنَاهِكَةً . وَرَادِعَةً . وَزَاجِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَّلْتُ بِهِ ، وَمَثَّلْتُ بِهِ مُثْلَةً .

(وَالْمُقْتَصُّ وَالْمُنْتَصِرُ وَالثَّائِرُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلْتُهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً ، وَعِظَةً بَالِغَةً . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ . (الْمُتَدَبِّرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمُتَأَمِّلُ وَالْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

باب الزَّلَّةِ وَالْخَطَإِ

يُقَالُ فِي الْخَطَإِ : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ، وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقْطَةً . وَفَلْتَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً . وَكَبْوَةً . (وَمِنَ الْأَمْثَالِ فِي هٰذَا الْبَابِ :) قَدْ يَعْثُرُ الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ السِّقَاطِ اي الْعَثْرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ الْمَتَاعِ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ ٱلرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا اَسْقَطَ حَرْفًا. (وَفِي ٱلعَمْدِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ، وَجِنَايَتِهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ . وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) اَخْطَأْتُ اِذَا اَرَدتَّ شَيْئًا فَاَصَبْتَ غَيْرَهُ ، وَخَطِئْتُ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ اَخْطَأُ اِذَا تَعَمَّدتَّ ٱلذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ اَبِي ٱلصَّلْتِ :

عِبَادُكَ يَخْطَأُونَ وَاَنْتَ رَبٌّ ... بِكَفَّيْكَ ٱلْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

باب اللُّؤْم

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَئِيمُ ٱلظَّفَرِ ، وَلَئِيمُ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْغَلَبَةِ اَيْضًا ، وَسَيِّئُ ٱلْمَلَكَةِ ، وَرَاضِعُ ٱلْمَلَكَةِ . (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ . وَمَلَكَتِكَ . وَسُلْطَانِكَ .

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيْزِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ مَلْكُ يَمِينِهِ ، وَمَلَكَةُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ اَمْرِهِ

باب اَسْمَاءِ اَلثَّار

(يُقَالُ :) بَيْنَ اَلْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتِرَةٌ . (وَالْجَمْعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ . (وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ . (وَالْجَمْعُ اَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَتَرْتُ اَلرَّجُلَ اَتِرُهُ تِرَةً وَوَتْرًا . وَاَوْتَرْتُ فِي اَلصَّلَاةِ اِيتَارًا) وَتَبْلٌ . (وَالْجَمْعُ تُبُولٌ) . وَثَأْرٌ (وَالْجَمْعُ اَثْآرٌ) (يُقَالُ :) ثَأَرْتُ بِالْقَتِيلِ ثُؤُورًا اِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ اَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَاَنَا ثَائِرٌ ، وَكَذٰلِكَ : اَبَأْتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ اَلثَّارُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَارِي اَلَّذِي اَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَالْمَثْؤُورُ بِهِ اَلْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ اَيْ لَيْسَ دَمُهُ كُفْوًا لِدَمِهِ . (وَدِيَةُ اَلْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ اَلْقَتِيلَ اَدِيهِ دِيَةً ، (وَسُمِّيَتِ اَلدِّيَةُ عَقْلًا لِاَنَّهَا تَعْقِلُ اَلدِّمَاءَ عَنْ اَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ اَعْقِلُهُ عَقْلًا . قَالَ اَبُو اَلْاَسْوَدِ اَلْاَسَدِيُّ :

سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتُ بِمَالِكٍ
أَمْ هَلْ شَفَيْتُ ٱلنَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَٱلثَّأْرُ ٱلْمُنِيمُ ٱلَّذِي إِذَا أَصَابَهُ ٱلطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ
وَفَاءٌ وَهُنَّ ٱلشَّافِيَاتُ ٱلْحَوَائِمْ

وَبَاءَ بِٱلْإِثْمِ إِذَا ٱحْتَمَلَهُ وَٱعْتَرَفَ بِهِ، وَأَثْأَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ إِثْآرًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ ٱللّٰهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ ٱلرِّيَاحِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ ٱلْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطْلَلْتُهُ)

باب في الحقد والضغينة

(يقال :) في صدر فلان عليك حقد . وضغينة . وغمر . وسخيمة . (والجمع احقاد وضغائن وسخائم) . وضغن (والجمع اضغان) . وكتيفة (والجمع كتائف) . وحسيكة (والجمع حسائك) . ودمنة (والجمع دمن) . واحنة (والجمع احن واحنات) . قال ابو الطمحان القيني :

اذا كان في صدر ابن عمك احنة
فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

(يقال :) استثار هذا الامر دفين حقده ، وكمين ضغنه ، واستخرج اضغان صدره . (ويقال :) فيه غمر . وغل . ووغم . ووغر . (وقد جاء في الشعر : على وغر في الصدر مكنون . ولعله حرك في هذا الموضع للضرورة) . فلان وغر الصدر ، وواغر الصدر ، ووغم حزازة . (ويقال :) في صدره

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَٱلْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ ٱلْحُزْنِ وَمَا اَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَٱلْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَاَضْغَنْتُهُ . وَاَحْقَدْتُهُ . وَاَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ ٱلْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ ٱلْبَغْضَاءِ ، وَهٰذِهِ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) اَلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ ٱلْاَحْقَادَ ، وَعِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ تَذْهَبُ ٱلْاَحْقَادُ ، وَٱلْمِحَنُ تَذْهَبُ بِٱلْاِحَنِ ، وَلَقَدْ يُجَاءُ اِلَى ذَوِي ٱلْاَحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) . وَآكُلُ لَحْمَ اَخِي وَلَا اَدَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ :) اَضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَاَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَاَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

باب الغيظ

(يقال :) غضب الرجل غضباً ، وتلظّى عليك تلظّياً ، واغتاظ اغتياظاً ، وتضرّم تضرّماً ، واضطرم اضطراماً ، واحتدم احتداماً ، واستشاط استشاطةً ، وتلهّب تلهّباً ، وامتعض امتعاضاً ، ضمِد فلانٌ على فلانٍ ، وحرِد . وعبِد . واعدّ . واسمغدّ . (ويقال :) تذمّر وتغذمر ، وتغشمر ، وذئر ، وقد فار فائره ، وهاج هائجه ، ووجدته مغيظاً . محنقاً . ذئراً . محفظاً . (والحفيظة الغضب) . (ويقال :) احفظه ذلك اي اغضبه ، ووجدته قد ملئ غيظاً وحقداً . (تفصيل الغضب) العتب ادنى الغضب . والموجدة بعده . والسخط فوق ذلك

باب إسكان الغيظ

أمتّ ضغنه ، وسللت سخيمته ، واطفأت نار غضبه ، ونزعت سخيمة قلبه ، واذهبت حقده ،

وَاَخْرَجْتُهُ عَنْ غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ:) عَتَبَ عَلَيَّ فَاَعْتَبْتُهُ اَيْ اَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلَيَّ اَبِي مَوْجِدَةً ، وَسَخِطَ عَلَى زَيْدٍ ٱلسُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ ٱلسُّخْطُ اِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ:) حَرَّضْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا ، وَحَرَّضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ اِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى اِيذَائِهِ وَٱلْاِسَاءَةِ اِلَيْهِ . (وَٱلتَّحْضِيضُ وَٱلتَّحْرِيضُ قَرِيبَانِ فِي غَيْرِ هٰذَا) . (وَيُقَالُ :) اِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَظَلْعِكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَٱقْصِدْ بِذَرْعِكَ

بَابُ ٱلثَّلْبِ وَٱلطَّعْنِ

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ، وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَايِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ . وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوْآتِهِ .

قَالَتْ لَيْلَى ٱلْاَخْيَلِيَّةُ فِي ٱلْمَعَايِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا فِي ٱلْمَوْتِ عَارٌ عَلَى ٱلْفَتَى
اِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي ٱلْحَيَاةِ ٱلْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا ، وَتَنَقَّصَهُ . وَعَابَهُ . (يُقَالُ :) عَيَّرْتُهُ كَذَا ، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ :

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ   وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: نَكِرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ :) نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيِّرُوهُ

وَيُقَالُ : سَبَعَهُ . وَجَدَبَهُ جَدْبًا . وَقَصَبَهُ . وَجَرَحَهُ . وَشَزَّبَهُ ، وَشَتَّرَ بِهِ ، وَشَنَّرَ عَلَيْهِ ، وَضَرَسَهُ ، وَشَعَّثَ مِنْهُ ، وَسَمَّعَ بِهِ ، وَنَدَّدَ بِهِ ، وَزَرَى عَلَيْهِ . (يُقَالُ :) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ ، وَنَقَصَهُ زَرْيًا ، وَأَزْرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً ، وَقَدَحَ فِيهِ ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ ، وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ ، وَقَذَعَهُ ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ، وَقَرَعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ . وَنَحَتَ أَثْلَتَهُ ، وَٱسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ . (وَٱلْفُحْشُ . وَٱلْقَذَعُ . وَٱلْخَنَا . وَٱلرَّفَثُ . ٱلْقَبِيحُ مِنَ ٱلْكَلَامِ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ بَذِيءٌ

ٱللِّسَانِ، مِلْحَبٌ. وَسَبَّابٌ. وَٱلْحَمْتُهُ عِرْضَ فُلَانٍ إِذَا أَمْكَنَتْهُ مِنْ شَتْمِهِ. (وَٱلْإِزْرَاءُ. وَٱلطَّعْنُ. وَٱلْقَدْحُ. وَٱلْغَمِيزَةُ. وَٱلتَّعْيِيرُ. فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ). (وَتَقُولُ:) قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ. وَنَوَاقِرُ. وَشَتَائِمُ. (فَتَقُولُ:) نَعُوذُ بِٱللهِ مِنْ قَوَارِعِهِ. وَلَوَاذِعِهِ. وَلَوَادِغِهِ. وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ، وَبَذِيءَ فُلَانٌ يَبْذَأُ، وَبَذُؤَ يَبْذُؤُ بَذَاءَةً، وَقَدْ سَفُهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفِهَ

باب في ٱلْمَدْحِ

تَقُولُ: أَطْرَيْتُ ٱلرَّجُلَ، وَأَطْرَأْتُهُ. وَمَدَحْتُهُ. وَقَرَّظْتُهُ. وَزَكَّيْتُهُ فِي ٱلدِّينِ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَحَاسِنَ فُلَانٍ، وَمَنَاقِبَهُ. وَفَضَائِلَهُ. وَمَحَامِدَهُ. وَمَكَارِمَهُ. وَمَسَاعِيَهُ. وَمَفَاخِرَهُ. وَمَآثِرَهُ. وَمَعَالِيَهُ. (ٱلْمَآثِرُ مِنْ أَثَرْتُ ٱلْحَدِيثَ أَيْ نَشَرْتُهُ وَسَيَّرْتُهُ. قَالَ ٱلْوَاسِطِيُّ: لَا تَكُونُ ٱلْمَأْثُرَةُ إِلَّا فِي ٱلْحَمْدِ)

باب البعد وما يجانسه

بَعُدَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَنَزَحَتْ . وَشَسَعَتْ . وَنَأَتْ . وَشَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَعَزَبَتْ . وَشَطَنَتْ . وَشَطَّتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَٱلْبَعِيدُ . وَٱلنَّازِحُ . وَٱلشَّاسِعُ . وَٱلنَّاءِي . وَٱلْقَاصِي . وَٱلْعَازِبُ . وَٱلْغَارِبُ . وَٱلشَّاطِرُ وَٱلشَّاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ، وَٱنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدِ ٱسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ (وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذَفٌ وَقُذُفٌ ، وَدَارٌ غَرْبَةٌ

باب في قرب المسافة والخطوة

يُقَالُ : قَرُبَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَٱصْقَبَتْ . وَٱسْقَبَتْ . وَأَكْثَبَتْ . وَٱسْعَفَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَثَبَتْ .

وَزَلَفَتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبَتِ ٱلْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ ٱلْمَسَافَةُ . (وَٱلْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ . وَٱلْخَطْوَةُ ٱلْفَعْلَةُ ٱلْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ بِقُرْبِي ، وَبِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ اَيْ حَيْثُ اَرَاهُ وَاَسْمَعُهُ ، وَكَانَ ذٰلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) اَزِفَ ٱلرَّحِيلُ . وَاَفِدَ . وَاَنَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَاَجَمَّ . وَاَحَمَّ . وَحُمَّ

بَابٌ فِي ٱلتَّقْصِيرِ

ضَجَّعَ فُلَانٌ فِي ٱلْاَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَّبَ اَيْضًا اِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَّطَ . وَقَصَّرَ . وَاَقْصَرَ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) اَقْصَرَ لَمَّا اَبْصَرَ ، وَاَقْصَرَ اِذَا نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ اَيْضًا :) فَتَرَ وَوَنَى (ٱلْاِسْمُ ٱلْوِنْيَةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشِلَ . وَتَهَاوَنَ (مِنَ ٱلْهَوْنَا) . وَثَبَّطَ ٱلْاُمُورَ ، وَرَيَّثَهَا . وَرَبَّثَهَا . (وَٱلتَّقْصِيرُ . وَٱلتَّفْرِيطُ . وَٱلتَّضْجِيعُ . وَٱلتَّغْبِيبُ .

وَٱلتَّعْذِيرُ. وَٱلتَّهَاوُنُ. وَٱلتَّوَانِي. وَٱلْوِنْيَةُ. وَٱلْإِغْفَالُ. وَٱلْفُتُورُ. بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابٌ فِي ٱلْجِدِّ وَٱلسَّعْيِ

جَدَّ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ، وَٱجْتَهَدَ، وَدَأَبَ، وَلَمْ يَأْتَلِ، وَصَرَفَ فِي ٱلْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَأَفْرَغَ مَجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ ٱسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأْلُ، وَلَمْ يَنِ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ: لَمْ يَأْلُ فِي ٱلْأَمْرِ جَهْدًا

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدِ ٱنْتَظَمَ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ، وَٱتَّسَقَ. وَٱسْتَتَبَّ. وَٱطَّرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَٱسْتَقَامَ. وَٱلْتَأَمَ. وَٱسْتَطَفَّ. وَٱسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ ٱلذَّفِيفِ أَيِ ٱلسَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفَافَةَ)

بَابُ ٱلتَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ ٱلْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَظَاهَرَتْ. وَتَوَالَتْ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَتَابَعَتْ. وَتَوَاصَلَتْ. وَتَهَافَتَتْ.

وَتَدَارَكَتْ. وَتَعَاقَبَتْ. وَتَكَاثَفَتْ. (قَالَ ٱلْاَصْمَعِيُّ: تَوَاتَرَتِ ٱلْاِبِلُ اِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجَاءَ شَيْءٌ آخَرُ. فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ). (وَتَقُولُ:) تَسَاتَلَ ٱلنَّاسُ اِلَيْهِ. وَٱنْثَالُوا عَلَيْهِ اِذَا تَتَابَعُوا اِلَيْهِ. وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ. وَجَاؤُهُ اَرْسَالًا وَتَتْرَى. وَاَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى. وَوِحْدَانًا. وَمَثْنَى. (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ. وَتَرَاخَتْ. وَٱنْقَطَعَتْ. وَتَبَاطَأَتْ. وَتَبَاعَدَتْ. وَغَبَّتْ. وَرَاثَتْ. وَسَقَطَتْ

باب ٱلْتِبَاسِ ٱلْاَمْرِ

يُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْاَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ. (وَيُقَالُ:) اَشْكَلَ ٱلْاَمْرُ. وَٱشْتَبَهَ. وَٱخْتَلَطَ. وَخَالَ اِذَا ٱشْتَبَهَ. وَلَا يَخِيلُ اَيْ لَا يَشْتَبِهُ. (وَتَقُولُ:) لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ ٱلْاَمْرَ اَلْبِسُهُ. وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ اَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِبَاسًا. وَٱسْتَعْجَمَ. وَٱسْتَبْهَمَ. وَٱسْتَغْلَقَ. وَغُمَّ. وَاَعْضَلَ. وَعَضَّلَ. وَضَاقَ. وَٱلْتَوَى. وَٱلْتَاثَ. وَٱلْتَبَكَ.

(وَيُقَالُ:) أَمْرٌ لَبِكٌ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِن أَمْرِهِ، وَلَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ، وَتَاهَ. وَضَلَّ. وَعَكَلَ. وَأَعْكَلَ، وَفُلَانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ، وَخَابِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ. (وَالشُّبْهَةُ. وَالعَشْوَةُ. وَالعَمِيَّةُ. وَالغُمَّةُ. وَالشُّبُهَاتُ. وَالعَشَاوَاتُ. وَالعَمَايَاتُ. وَاللَّبْسُ. وَالحَيْرَةُ. وَالعَمَايَةُ. وَاحِدٌ). (وَفِي الأَمْثَالِ:) قَدْ رَكِبَ المُغْمِضَةَ، وَالمُعَمَّهَ أَي رَكِبَ الأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

باب وضوح الأمر

تَقُولُ: قَدِ انْكَشَفَ الأَمْرُ، وَوَضَحَ. وَأَضَاءَ. وَعَلَنَ. وَأَشْرَقَ. وَزَهَرَ. وَأَزْهَرَ. وَأَسْفَرَ، وَأَنَارَ يُنِيرُ أَيْضًا. وَأَبَانَ. وَبَانَ (بِغَيرِ أَلِفٍ). وَاسْتَبَانَ. وَانْجَلَى يَنْجَلِي. (يُقَالُ:) قَدِ افْتَرَّتِ الأُمُورُ عَنْ كَذَا، وَانْجَلَتْ. وَأَسْفَرَتْ. (يُقَالُ:) أَبَانَ الأَمْرُ يُبِينُ إِذَا تَبَيَّنَ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ. (وَفِي الأَمْثَالِ:) قَدْ

صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ، وَقَدْ أَبْدَتِ الرَّغْوَةُ عَنِ الصَّرِيحِ أَيِ انْجَلَى الْأَمْرُ. (تَقُولُ:) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، وَجَلِيَّةِ الْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا، وَحَقَقْتُهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ. (وَتَقُولُ:) انْزَاحَتِ الشُّبْهَةُ، وَانْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَأَسْفَرَتِ الظُّلْمَةُ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَصْحَصَ، وَأَبَانَ الْيَقِينُ، وَلَاحَ الْمِنْهَاجُ، وَاسْتَوَى الْمَسْلَكُ، وَانْجَحَتِ الطَّلِبَةُ

باب اعتياص الأمر وصعب المرام

تَقُولُ: قَدِ اعْتَاصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيِ الْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسِرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَعَسُرَ (وَلَا يُقَالُ عَسَرَ). وَعَضَلَ. وَعَضُلَ. وَتَعَذَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَالْتَاثَ. وَارْتَاثَ. وَتَشَدَّدَ. وَاعْتَاقَ. وَانْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَاهَ وَتَأَبَّى.

وَٱلتَّوَى . وَتَلَكَّأَ تَلَكُّؤًا . (يُقَالُ :) تَلَكَّأَ عَنِ ٱلْأَمْرِ تَلَكُّؤًا اي تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَٱسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ، وَأَعْيَا وَتَعَيَّا وَتَعَايَا ، وَٱمْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ مَنِيعُ ٱلْمَطْلَبِ ، صَعْبُ ٱلْمَرَامِ ، بَعِيدُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، عَسِرُ ٱلْخُطَّةِ ، وَعْرُ ٱلْمُلْتَمَسِ ، صَعْبُ ٱلْمُزَاوَلَةِ . (يُقَالُ :) مَطْلَبٌ وَعْرٌ ، وَطَرِيقٌ وَعْرٌ (وَلَا يُقَالُ وَعِرٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنْ عَلَى ٱلصَّعْبَةِ . (وَيُقَالُ :) أَمْرٌ شَدِيدُ ٱلْمِرَاسِ ، وَعَزِيزُ ٱلْمَطْلَبِ ، وَكَؤُودُ ٱلْمَطْلَبِ اي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُعْجِزُ ٱلدَّرَكِ . (يُقَالُ :) كَلَّفَنِي شَيْبَ ٱلْغُرَابِ ، وَهٰذَا أَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ (وَهِيَ ٱلرَّخَمَةُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هٰذَا أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ . اي ٱلذَّكَرِ ٱلْحَامِلِ . (وَتَقُولُ :) وَٱللهِ لَيَرُومَنَّ فُلَانٌ مِنْ ذٰلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ، وَلَيُكَابِدَنَّ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكَؤُودًا بَاهِرًا . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَعْرٍ

عَلَى مُلْتَمِسِهِ ، وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) شَرُّ مَا رَامَ امْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَنِي عَرَقَ الْقِرْبَةِ اي امْرًا صَعْبًا

بَابٌ فِي انْقِيَادِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ اعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ اِذَا امْكَنَهُ ، وَاسْتَطَفَ لَهُ ، وَطَفَّ . وَاطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌّ)وَوَاتَاهُ . وَانْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ، وَهٰذَا امْرٌ قَرِيبُ الْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ الْمَرَامِ ، سَلِسُ الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْمُلْتَمَسِ ، وَاَتَاهُ الْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ اِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هٰذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ انَّهُ قَرِيبٌ) ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثُّمَامِ فَلَا يَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ . وَالثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ ، وَمِنْ صَقَبٍ ، وَسَقَبٍ . وَصَدَدٍ . وَزَمَمٍ . وَاَمَمٍ ، اي قَرِيبٍ .

(وَتَقُولُ:) انْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الأَمْرِ ، وَامْكَنَ مَا امْتَنَعَ ، وَعَفَا مَا تَعَذَّرَ ، وَسَهُلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابٌ فِي كَرَمِ الْمَحْتِدِ وَالأَصْلِ

فُلَانٌ كَرِيمُ الْمَحْتِدِ (وَالْجَمْعُ الْمَحَاتِدُ) ، وَالْمَنْصِبِ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاصِبُ) . وَالْمَنْبِتِ . وَالْعُنْصُرِ (وَالْجَمْعُ الْعَنَاصِرُ) . وَالْمَغْرِسِ (وَالْجَمْعُ الْمَغَارِسُ) . (وَالْجِذْمُ . وَالأَرُومَةُ . وَالنِّجَارُ . وَالأُبُوَّةُ . وَالْمُنْتَضَى . وَالْمُرَكَّبُ . وَالْجُرْثُومَةُ . وَالْمُنْتَمَى وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ مُعَمٌّ . مُخْوِلٌ اي عَزِيزُ الأَعْمَامِ وَالأَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابَلٌ وَمُدَابَرٌ اِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عِيصٍ اَشِبٍ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمَنَعَةِ ، (وَالْعِيصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ ذِي شَوْكٍ .) (وَيُقَالُ :) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي الشَّرَفِ . وَمُتَنَاسِقٌ فِي الشَّرَفِ ، وَرَاسِخُ النَّسَبِ ، وَكَذٰلِكَ الْقُعْدُدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجَدِّ الأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ الأَقْرَبِ . (وَيُقَالُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ لِتَنَاسُلِهِ فِي الشَّرَفِ ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي ٱلْعِلْمِ ٠(وَٱلْمُقْرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ ٠ وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْهُجْنَةِ) (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّئْضِئِ وَٱلْآصِرَةِ

بَابٌ فِي ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّسَامِي

وَيُقَالُ: فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبَائِلِ، وَسَنَامُهَا ٠ وَذُؤَابَتُهَا ٠ وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا، وَهُوَ فِي ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا ٠ (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ نَبْعَةُ أَرُومَتِهِ ٠ وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ، وَمِدْرَهُ عَشِيرَتِهِ، وَزَعِيمُ قَوْمِهِ، وَفَتَى قَوْمِهِ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ، وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ، وَوَجْهُ قَوْمِهِ ٠ (وَتَقُولُ:) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ، وَمِلَاكُ أَمْرِهِمْ، وَحِرْزُهُمْ ٠ وَكَهْفُهُمْ ٠ وَمَلْجَأُهُمْ ٠ وَمَعْقِلُهُمُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ ٠ (وَتَقُولُ:) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ ٱلسَّاطِعُ ٠ وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ، وَسَهْمُهُمُ ٱلنَّافِذُ ٠ (وَتَقُولُ:) قَدْ طَالَ قَوْمَهُ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا،

وَبَذَّهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَلَهُمْ . وَرَجَحَهُمْ .
وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَاحْيَاهُمْ اي سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ

باب ٱلنَّسَب

تَقُولُ : فُلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَانَّمَا نَحْنُ فَرْعَا
نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ) .
وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا أُمُومَةٍ ،
وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ
مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ
كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ
فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حَجْرٍ ،
وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا أُبُوَّةٌ ، وَنَتَقَتْهُمَا أُمُومَةٌ ،
وَافْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ الَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ
(الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ :) هُمَا اخَوَا صَفَاءٍ ،
وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَالِيفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا أُخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا
خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاخَضَةٍ

باب القرابة

تقول: حامّة الرجل، وأسرته. ولُحمته. (وهي لُحمة النسب بالضم ولَحمة الثوب بالفتح). وعشيرته. وأهله. وأدانيه. وبينهم ضربة رحم، ووشيجة رحم، وماسّ رحم. (يقال:) وشجت بك قرابة فلان، ومسّت بك رحمه، وبينهما واشج قربى، وقصرة رحم أو نسب، وسهمة رحم، وآصرة رحم، وتشابك رحم، وبينهم قرابة وشيجة، وآصرة. ولحمة. ورحم. وقصرة. وسهمة. (وجمع الوشيجة وشائج. وجمع الآصرة أواصر. والإصر العهد. وهو بالفتح الإثم والذنب وجمعه آصار)

(يقال:) بين القوم صهر، وبينهم خؤولة، وتجمعهم الأبوّة، وفلان ابن عمي دنيا ودنية، وابن عمي لحًّا أي لاصق النسب. (يقال لحجت عينه إذا التصقت.) وهو ابن عمي كلالة إذا لم يكن دنيا.

(وَيُقَالُ :) أَنتَ أَخِي فِي نَسَبِ ٱلْأَدَبِ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هٰؤُلَاءِ أَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فُلَانَةَ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَٱلْحَمُو أَبُو ٱلزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمْؤٌ مَهْمُوزٌ وَحَمُو بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى سُكِّنَتِ ٱلمِيمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ وَاوٌ حَمْءٌ كَمَا تَرَى)

باب ٱلِٱنْتِسَابِ

يُقَالُ : ٱنْتَمَى فُلَانٌ إِلَى أَبٍ ، وَٱعْتَزَى . وَٱنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ أَنْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) ٱدَّعَاهَا وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ أَنَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا   تَنَحَّلَهَا ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ: عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَعْزُوهُ عَزْوًا، وَعَزَيْتُهُ أَعْزِيهِ عَزْيًا. (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا:) دَعِيٌّ. وَمُلْحَقٌ. وَمَنُوطٌ. وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ). (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ٱلدِّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ.) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ، وَلَا أَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ. (وَيُقَالُ:) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ: جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ، وَٱخْتَبَرْتُهُ. وَعَجَمْتُهُ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ. (ٱلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ. وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ أَعْجُمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ. وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْأَسْنَانُ. وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيْ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ أَيِ ٱلْعَجَمِيُّ

حَالَه، وَأَعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

أَبَى عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَٱمْتَحَنْتُهُ . وَرَزَنْتُهُ . وَعَجَمْتُ قَنَاتَهُ . وَحَلَبْتُ أَشْطُرَهُ . وَنَقَّشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَشَفَفْتُهُ . وَٱسْتَبْرَأْتُهُ . وَحَنَكْتُهُ . وَٱحْتَنَكْتُهُ . (وَيُقَالُ :) سَتُحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ . وَمَخْبَرَهُ . وَمَسْبَرَهُ . وَمُفَتَّشَهُ . وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللهُ إِذَا أَصَابَهُ بِبَلْوَى . وَٱبْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَأَبْلَاهُ ٱللهُ بَلَاءً جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ . وَقَدْ أَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ) . وَهُوَ ٱلِٱخْتِبَارُ . وَٱلِٱبْتِلَاءُ . وَٱلِٱمْتِحَانُ . وَٱلِٱسْتِبْرَاءُ . وَٱلتَّجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتُ ٱلْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :) مِنْ أَيْنَ خَبَرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ مِنَ ٱلسَّفَرِ

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجْهِهِ رُجُوعًا، وَآبَ أَوْبَةً وَإِيَابًا، وَٱنْكَفَأَ . وَكَرَّ كُرُورًا، وَقَفَلَ قُفُولًا، وَعَادَ عَوْدَةً وَعَوْدًا . (وَيُقَالُ:) قَفَلَ ٱلْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْفَلَهُمْ صَاحِبُهُمْ . (وَلَا يُسَمَّى ٱلسَّفْرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ) . وَعَكَرَ عُكُورًا، وَٱنْصَرَفَ ٱنْصِرَافًا، وَٱنْقَلَبَ ٱنْقِلَابًا . (وَيُقَالُ:) ثَابَ ٱلْقَوْمُ بَعْدَ ٱنْهِزَامِهِمْ وَثَابُوا، وَعَطَفُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا . وَكَرُّوا . قَالَ ٱلْأَعْشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ ٱلنَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا

وَثَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ . وَقَفْلَةٌ . وَأَنَا مُنْتَظِرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ، وَأَوْبَتَهُ . وَكَرَّتَهُ .

بَابُ ٱلْفَقْرِ

يُقَالُ: ٱفْتَقَرَ فُلَانٌ، وَأَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ، وَمُعْوِزٌ، وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَأَقْتَرَ فَهُوَ مُقْتِرٌ، وَأَقَلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَفَلَّ فَهُوَ مُفِلٌّ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ مُحْوِجٌ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضِيقٌ، وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ، (عَلَى غَيْرِ ٱلْقِيَاسِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ. وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ. يُقَالُ: أَلْفَجَتْنِي إِلَيْهِ ٱلْحَاجَةُ أَيْ أَحْوَجَتْنِي.) وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَدَقِعَ أَيْ لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهِيَ ٱلتُّرَابُ، وَأَقْوَى، وَأَكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخَفَّ فَهُوَ مُخِفٌّ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ، وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ ٱبْنُ هَرْمَةَ:

أَغَرُّ كَضَوْءِ ٱلْبَدْرِ يُسْتَمْطَرُ ٱلنَّدَى
وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَازْهَدَ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ:) هُوَ زَهِيدٌ . قَلِيلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ . (وَيُقَالُ:) تَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ ٱلْفَقْرِ (وَاتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) . (اَجْنَاسُ ٱلْفَقْرِ) اَلضِّيقَةُ . وَٱلْعُسْرَةُ . وَٱلْعَيْلَةُ . وَٱلْحَاجَةُ . وَٱلْعُدْمُ . وَٱلْفَاقَةُ . وَٱلْخَصَاصَةُ . وَٱلْإِمْلَاقُ . وَٱلْمَسْكَنَةُ . وَٱلْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ . (يُقَالُ:) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا ٱفْتَقَرَ . (وَاعَالَ اِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ اَنَا مِنَ ٱلْعِيَالِ اَعُولُ . كَذَا قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ اَعِيلُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْفَقْرِ . وَعُلْتُ اَعُولُ مِنَ ٱلْجَوْرِ . وَقَالَ صَاحِبُ ٱلْكِتَابِ : عِلْتُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْعَيْلَةِ) . (قَالَ هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلْمُبَرِّدُ عَنِ ٱلْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِلْقَوْلِ ٱلْأَوَّلِ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا ٱجْتَبَرَ . (وَمِنْهُ:) ٱلْغُفَّةُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَٱلْبَرَضُ ٱلْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَثْمُودٌ . وَمَشْفُوهٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌّ . وَمُعْصِبٌ . وَمُبَلِطٌ . وَمُمْعِرٌ . (يُقَالُ : أَبْلَطَ ٱلرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ ٱلِٱسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَٱسْتَغْنَى ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَأَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ . وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَنُونُ

وَيُقَالُ : ٱرْتَاشَ ٱلرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَٱنْجَبَرَ وَٱجْتَبَرَ . وَٱنْتَعَشَ . (ٱلِٱرْتِيَاشُ مِنَ ٱلرِّيَاشِ وَٱلرِّيشِ .) (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَاصَتَهُ . وَمَفَاقِرَهُ . وَتَأَثَّلَ ،

وَاسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفْرٌ. (وَيُقَالُ:) أَفَادَ مَالًا، وَأَفَادَ غَيْرَهُ، وَاسْتَوْثَجَ (مِثْلُهُ). (أَجْنَاسُ الْغِنَى) الْجِدَةُ. وَالثَّرْوَةُ. وَالثَّرَاءُ. وَالْمَيْسَرَةُ. وَالْيَسَارُ. وَالسَّعَةُ. وَالنَّشَبُ. وَالْوَفْرُ. وَالدَّثْرُ. وَالدَّبْرُ. (قَالَ الْمَازِنِيُّ: النَّشَبُ الْعَقَارُ. وَاللُّهَى الدَّرَاهِمُ). (وَفِي الْأَمْثَالِ:) الْغَنِيُّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسٌ. وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

بَابٌ فِي الطَّمَعِ

يُقَالُ: قَدِ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ، وَتَطَاوَلَ لَهُ، وَاشْرَأَبَّ إِلَيْهِ، وَسَمَا إِلَيْهِ، وَمَدَّ عُنُقَهُ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ، وَفَغَرَ فَاهُ نَحْوَهُ، وَشَحَا لَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ الْحِرْصَ). وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ، وَتَطَلَّعَ لَهَا، وَتَشَرَّفَ لَهَا. (وَتَقُولُ:) لَمْ تَمِلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةُ أَمَلٍ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ. (وَتَقُولُ:) فِيهِ حِرْصٌ. وَجَشَعٌ. وَطَمَاحٌ. وَشَرَهٌ. وَاسْتِكْلَابٌ. وَطَمَعٌ. وَلِلْأَمَلِ وَالطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ.

باب في القناعة

وتقول في ضد ذلك : مع الرجل قناعة، ونزاهة نفس، ورضًى . (يقال: قنع الرجل قناعة اذا رضي . وقنع قنوعا اذا سأل .) وعزوف النفس ، وظلافة، وعزة نفس ، وهو عفيف . (ويقال : عزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف ، والجن تعزف لا غير) . (ويقال :)هو نزيه النفس ، وظلف النفس ، وعفيف الجيب ، ونقي الجيب ، وعفيف اليد، وحصان اليد ، وبعيد الهمة ، وعفيف الطعمة، (والطعمة وجه المكسب ، من قولك جعلت الضيعة طعمة لفلان ١) (ويقال :) فلان عيوف اذا كان يعاف الدنس (وعاف الشيء عيافا اذا تجنبه وكرهه . وعاف الطير عيافة) . (ويقال :) سفت

(١) وجاء في نسخة الطعمة بالكسر وجه المكسب . والطعمة بالضم الضيعة يجعلها السلطان طعمة لمن يكرم

نَفْسُهُ لِلْمَآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسَفَّ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيَرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْأَلِفِ)

بَابُ النَّوَالِ وَالصِّلَةِ

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ أُجِيزُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الْحِبَاءِ ، وَمَنَحْتُهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنَحُهُ مِنَ الْمِنْحَةِ ، وَأَنَلْتُهُ أُنِيلُهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمُكَافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يُمَدَّانِ وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَحْذَيْتُهُ مِنَ الْحُذْيَا وَهِيَ الْعَطَاءُ . وَالْمِنَحُ . وَالصِّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ ٱلْمَرْأَةَ مِنَ ٱلنِّحْلَةِ وَهِيَ ٱلْمَهْرُ أَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ ٱلْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا).وَأَحْذَيْتُ ٱلرَّجُلَ مِنَ ٱلْحُذْيَا وَهِيَ ٱلْغَنِيمَةُ أُحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى ٱلنَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ:) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ. وَنَوَالِهِ. وَسَيْبِهِ. وَمَعَاوِنِهِ. وَفَوَائِدِهِ. وَرِفْدِهِ. وَحِبَائِهِ. وَصِلَتِهِ. وَمِنْحَتِهِ. وَجَائِزَتِهِ (وَٱلْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ).وَجَدْوَاهُ. وَحُذْيَاهُ. وَعَطَايَاهُ. وَمَوَاهِبِهِ. وَهِبَاتِهِ. (وَيُقَالُ:) أَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا، وَأَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيْ مَنْ أُعْطِيَ فَصْدًا (١)).قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُرْوَى مَنْ فُصْدَ

---

(١) واصلهُ ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحًا فسأل احدهما الآخر عن القِرَى فقال: ما قُرِيتُ لكن فُصِدَ لي اي فصد لي بعير فاغتذيتُ

لَهُ وَمَنْ فُزْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي ٱلرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) اَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَاصْطَنَعْتُ اِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَاَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ ٱللّٰهُ لَكَ فِيمَا اُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْكَرَامَةِ ، وَمَا اُعْطِيتَ . وَاُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَاَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَاِحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ اِذَا اَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ اِذَا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَنِّ ٱلْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا اَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى)

باب اَمَارَاتِ ٱلْاَشْيَاءِ

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ ٱلْيُمْنِ ، وَاَمَارَاتُ ٱلْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ ٱلنَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ ٱللّٰهِ ، وَآيَةٌ

بدمهِ . فقال : لَمْ يُحرم القِرى من قُصِد لهُ

مِنْ آيَاتِ ٱلسَّاعَةِ أَيْ عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ ٱلْخَيْرِ ، وَأَعْلَامُهُ ، وَأَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ ٱلشَّيْءِ إِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ : شِمْتُ ٱلْبَرْقَ أَشِيمُهُ إِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ شَوَاهِدُ ٱلنَّصْرِ ، وَدَلَائِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ ٱلدِّينَ ، وَيَطْمِسَ أَعْلَامَهُ ، وَهٰذِهِ أَمَارَاتُ ٱلظَّفَرِ بَيِّنَةٌ ، وَأَعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِٱلْحُجَجِ ٱلنَّيِّرَةِ ، وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلسَّاطِعَةِ ، وَٱلشَّوَاهِدِ ٱلصَّادِقَةِ ، وَٱلدَّلَائِلِ ٱلنَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ :) أَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُتَحَجَّجٍ . وَحُجَجٍ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحَقِيقَةٍ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ ٱلنَّظَّامْ : مَا ٱلْأُمُورُ ٱلصَّامِتَةُ ٱلنَّاطِقَةُ . قَالَ : ٱلدَّلَائِلُ ٱلْمُخْبِرَةُ . وَٱلْعِبَرُ ٱلْوَاعِظَةُ)

باب قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَٰلِكَ (وَٱلْجَمْعُ جُدَرَاءُ). وَحَقِيقٌ (وَٱلْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمَنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَٱلْجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

باب إِظْهَارِ ٱلْعَدَاوَةِ

(يُقَالُ :)قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذَٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِٱلرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ ٱلْغِطَاءَ ، وَحَسَرَ ٱلْغَمَّاءَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :

ٱلْقَصْرُ فِي ٱلْغَمَّاءِ أَجْوَدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ فِي هٰذَا ٱلْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ ٱلْحَارِثِيَّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ ٱلْغَمَّاءَ إِلَّا ٱبْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: جَاهِرْ إِذَا لَمْ تَجِدْ مُخْتَلًا (بفتح التاء)

باب ٱلْمُعَارَضَةِ وَٱلْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً، وَيُوَازِيهِ فِي ٱلْمَوَدَّةِ مُوَازَاةً، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً، وَيُرَائِيهِ مُرَآةً، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (ٱلْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ ٱلْمَوَدَّةِ بِٱلْعَدَاوَةِ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ ٱللَّبَنَ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيُكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ، وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ مُخَاتَلَةً ، وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَاتِمُهُ ٱلْعَدَاوَةَ مُكَاتَمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ، وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ وَٱلتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ) . (وَيُقَالُ :) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ أَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ . وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُخَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ . وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَاءَ ، وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرَ ، وَيَكْلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَٱخْلِبْ وَٱخْلِبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ ٱلسَّبُعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ آمِنُ ٱلْقَوْمِ بِٱلضَّبِّ ٱلْخَدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّصَائِبُ وَٱلْمَصَايِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْأَوْهَاقُ كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ يَوْ مٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

بَابٌ فِي ٱلْمُبَارَاةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَلَهُ وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) . وَبَارَأْتُ ٱلشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَرَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا . وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ . وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموز) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ وَخَايَلَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

باب ٱلْكَذِبِ

يُقَالُ : جَاءَ بِٱلْكَذِبِ ، وَٱلزُّورِ ، وَٱلْبُهْتَانِ . وَٱلْأَبَاطِيلِ . وَٱلْأَكَاذِيبِ . وَٱلْمَيْنِ . وَٱلْبُطْلِ . وَٱلْعَضِيهَةِ . وَٱلْإِفْكِ . وَٱلْأَفِيكَةِ . (وَيُقَالُ :) تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَٱخْتَلَقَ . وَتَزَيَّدَ . وَزَنَى . وَٱفْتَرَى . وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ . وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّقَهُ . وَنَمْنَمَهُ . وَلَفَّقَهُ . وَٱخْتَرَعَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَدرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيفَ يَأْتمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ اهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ اكْذَبُ مِنْ اخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلاخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَاذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُزَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

باب ٱلقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ إِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتْحَ . ٱلنَّكِدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْيَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَتِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ امْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيرِ مَاشَيْءٍ رَزَأْتُهْ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كل شيء) . (وَيُقَالُ :) هُمْ اكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَاكْثَرُ

مِنَ ٱلدَّبَا وَهُوَ ٱلْجَرَادُ ، وَهٰذَا مَاءٌ غَمْرٌ أَيْ كَثِيرٌ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمْرُ ٱلرِّدَاءِ أَيْ كَثِيرُ ٱلْعَطَاءِ ، وَمَالٌ
دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَيْ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
وَٱلْقِبْصُ ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ

بَابُ ٱلْخِطَارِ بِٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْمَخَاوِفِ ، وَٱلْمَعَاطِبِ
وَٱلْمَهَالِكِ ، وَعَلَى ٱلْأُمُورِ ٱلْمُوبِقَةِ ، وَٱلْمُرْدِيَةِ . وَٱلْمَهْلَكَةِ .
وَٱلْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَٱلْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) .
وَٱلْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ
نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ
نَفْسَهُ عَلَى ٱلْخَطَرِ . (وَٱلشَّرَطُ مِنْ هٰذَا . إِلَّا إِنَّهُمْ جَعَلُوا
لِأَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ ٱلْغَرَرَ ، وَرَكِبَ
ٱلْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ
مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ
تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَأَرْدَى غَيْرَهُ إِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَاقْحَمَهُ قُحَمَ الْمَلَكَاتِ ، وَاقْحَمَهُ الْمَتَالِفَ ، وَاوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَارْتُطِمَ وَارْتَطَمَ ايضًا

باب الْمَنْعِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا اَرَدتُّ الْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتْنِي الْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) اَقْعَدتُّ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ :) اُعْتَاقَهُ الْاَمْرُ وَاُعْتَقَاهُ (وهو من الْمَقْلُوب) . وَحَجَزَتْنِي الْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي الْعَوَادِي اي مَنَعَتْنِي الْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ الْاَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي الدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي الصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي اللَّوَافِتُ ، وَافَكَتْنِي الْاَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي الشَّوَاجِرُ ، وَافَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي اَفْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذٰلِكَ الشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي اَيْضًا وَاَقْعَدَنِي عَنْهُ الضَّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ الدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ : جعل فُلَانٌ ذٰلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَذَرِيعَةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوُصْلَةً إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَّمًا إِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ، وَمَسْلَكًا إِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلِبَتِهِ ، وَمَجَازًا إِلَى إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مُبْتَغَاهُ . وَمُتَوَخَّاهُ . وَمُتَحَرَّاهُ . وَمُتَوَجَّهِهِ . وَوَجْهِهِ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا إِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا . (وَتَقُولُ :) ٱلْتَمَسَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ . وَطَلَبَهُ . وَٱبْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَٱسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ . وَتَوَخَّاهُ . وَتَمَحَّلَهُ . وَأَرَاغَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ : بَغَيْتُ ٱلشَّيْءَ بُغَاءً بِالضم وَٱبْتَغَيْتُهُ ٱبْتِغَاءً . وَيُقَالُ : أَبْغِنِي كَذَا أَيِ ٱطْلُبْهُ لِي . وَأَبْغِنِي كَذَا أَعِنِّي عَلَيْهِ . وَٱطْلُبْهُ مَعِي . وَٱسْتَجَرَّهُ . وَٱسْتَحْلَبَهُ . وَٱرْتَادَهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) اَلطَّالِبُ . وَلِمَنِ ٱرْتَادَ: ٱلْمُرْتَادُ وَٱلْعَافِي وَٱلْمُسْتَعْطِي وَٱلْمُجْتَدِي وَٱلْجَادِي ، وَٱلْمُنْتَجِعُ طَالِبُ ٱلْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ اِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (والجمعُ مَوَاتُّ) ، وَتَذَرَّعَ اِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَاَدْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمْعُ وُصَلٌ) . وَضَرَبَنِي بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي ٱلدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فَٱغْفِرْ لِي . (اَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) اَلْوَسَائِلُ . وَٱلذَّرَائِعُ . وَٱلْوُصَلُ . وَٱلْمَوَاتُّ . وَٱلذِّمَمُ . وَٱلْحُرُمَاتُ . وَٱلْقُرُبَاتُ . وَٱلْاَسْبَابُ . وَٱلْحُقُوقُ . وَٱلْاَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا اَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :) قَدِ ٱنْتَقَضَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَٱنْقَطَعَتْ اَوَاخِيهِ ، وَٱنْبَتَّتْ اَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَاَخْلَقَ ذِمَامُهُ

باب حسم الفساد

يقال في اهل الدعارة : حسمت عن الرعية بائقتهم ، ومعرتهم . وعبالتهم . وشذاهم . وكلبهم . وعاديتهم (والجمع عوادٍ) . وشرتهم . وبوادرهم . (وتقول :) كانت لهم سطوات . وصولات . ووقعات في تلك النواحي . وبطشات . (ويقال :) صال به ، وبطش به ، واماط فلان عنهم الشر والاذى ، ودفع عنهم الاذى . (وتقول :) كسرت عنهم شوكته ، وقلمت عنهم ظفره . وفللت عنهم حده وشباته ، ونكبت عنك درءه ، وكففت عنهم غربهم ، وامطت عنهم اذاهم ، وكففت عرامهم ، وزممت لسانهم . (وغرب السيف واللسان . وشباه . وغراره وحده واحد) وفلان يطلق لسانه ولا يزمه ، ويهمله ولا يضمه ، ويرسله ولا يكفه

بَابُ ٱلتَّجْهِيزِ

يُقَالُ جَهَّزَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَلَّبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ ٱلْخَيْلَ ، (وَٱلتَّسْرِيبُ أَنْ تَبْعَثَ سُرْبَةً سُرْبَةً . وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ ٱلْخَيْلَ

بَابُ تَطْهِيرِ ٱلنَّاحِيَةِ

يُقَالُ طَهَّرْتُ ٱلنَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ . وَعَائِثٍ . (وَٱلْجَمعُ قُطَّاعٌ وَخُرَّابٌ وَعَائِثُونَ) . (يُقَالُ : عَثَا ٱلرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعُثُوًّا وَعَثِيَ يَعْثَى عَثًا وَعَاثَ يَعِيثُ) (بِمَعْنَاهُ وَهُوَ ٱلْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ لَا تَعْثَوْا فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .) وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ ، مُتَلَصِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَمُخِيفُ سَبِيلٍ ، وَمِنْ كُلِّ ظَنِينٍ وَمُتَّهَمٍ . وَنَطِفٍ . وَمُرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ . وَمَزْكُومٍ . (وَيُقَالُ :) ٱلْتَطَخَ ٱلرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَلَطِخَ يَلْطَخُ . (وَتَقُولُ :) يُرْمَى فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبَنُ بِكَذَا ،

وَيُزَنُّ بِكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ ٱلدَّعَارَةِ وَٱلشَّرَارَةِ ، وَٱلنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَابِثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ ٱلْغَارَةِ ، وَكِلَابُ ٱلْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ ٱلْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

باب في مبادي الأمر

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِي بَدْءِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ ٱلْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ ٱلْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَبَابِ ٱلْأَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ ٱلْأَمْرِ ، وَشَرْخِ ٱلْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ اي فِي اَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ فَأَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِٱلْأَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ ٱلْأَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَاَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ ٱلْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَاَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ ٱلْأَيَّامِ، وَفِيمَا سَلَفَ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ ٱلْأَيَّامِ، وَفِيمَا صَدَرَ، وَفِيمَا فَرَطَ، وَفِيمَا دَرَجَ، وَفِيمَا غَبَرَ، وَفِيمَا نَسَلَ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ. (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابٌ فِي ٱسْتِقْبَالِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ: سَأَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلزَّمَانِ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْأَيَّامِ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْأَيَّامِ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْأَيَّامِ. (وَتَقُولُ:) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْأَمْرَ، وَأْتَنَفْتُهُ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَٱقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَٱطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

باب المصير

يُقالُ : صارَ فُلانٌ اِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وانْتَهَى اِلَى ذٰلِكَ الصُّقْعِ ، ورَحَلَ اِلَى ذٰلِكَ السَّمْتِ ، وسارَ اِلَى ذٰلِكَ الوَجْهِ ، وقَفَلَ اِلَى ذٰلِكَ الأُفُقِ ، واَجازَ اِلَى ذٰلِكَ القُطْرِ وتِلْكَ الجَنْبَةِ

باب الشَّجاعة

يُقالُ : شُجاعٌ (والجمع شُجعاء وشُجعانٌ) . ومِغْوارٌ (والجمع مَغاويرُ) . وبُهْمَةٌ (والجمع بُهَم . والبُهْمَةُ الصَّخْرُ الأَمْلَسُ شُبِّهَ الشُّجاعُ بِهِ . ويُقالُ لِلجَيْشِ اَيضًا بُهْمَةٌ) . (ويُقالُ للشُّجاعِ اَيضًا :) مِسْعَرٌ . ونَجِدٌ (والجمع مَساعِرُ ونُجَداء وأَنْجادٌ) . وباسِلٌ (والجمع بُسَّلٌ) . وشَديدٌ (والجمع اَشِدَّاء) . وبَطَلٌ (والجمع اَبطالٌ) . واَشْوَسُ (والجمع شُوسٌ) وكَمِيٌّ (والجمع كُماةٌ) . (قالَ ابْنُ الأَعْرابِي سُمِّيَ الكَمِيُّ كَمِيًّا لِاَنَّهُ يَتَكَمَّى العَدُوَّ اي يَقْصِدُهُ . واَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَوْلَا تَكَمِّيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصْلَاتٌ (والجمع مَصَالِيتُ). وَصِنْدِيدٌ (والجمعُ صَنَادِيدُ). ومُغَامِرٌ (وَسُمِّيَ ٱلشُّجَاعُ مُغَامِرًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ. وَمِقْدَامٌ (وَالجمع مَقَادِيمُ). وَنَهِيكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ). وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ ٱلشَّجَاعَةِ بَيِّنُ ٱلنَّهَاكَةِ. وَمَنْهُوكٌ مِنَ ٱلعِلَّةِ بَيِّنُ ٱلنُّهْكَةِ. وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نُهْكَةٌ مِنَ ٱلْمَرَضِ). وَأَخْمَسُ. وَبَيْهَسٌ. وَنَجْدٌ بَيِّنُ ٱلنَّجَادَةِ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ ٱلْبَسَالَةِ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ. (وَتَقُولُ:) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيءُ ٱلْمُقْدَمِ، وَثَبْتُ ٱلْجَنَانِ، وَصَارِمُ ٱلْقَلْبِ، وَجَرِيءُ ٱلصَّدْرِ. (وَيُقَالُ:) هُمْ ثُبُتٌ. وَصُبُرٌ. وَوُقُحٌ.) وَرَابِطُ ٱلْجَأْشِ، وَمُطْمَئِنُّ ٱلْجَأْشِ، وَخَفِيضُ ٱلْجَأْشِ، وَصَادِقُ ٱلْبَأْسِ، وَمُشَيَّعُ ٱلْجَنَانِ وَٱلْقَلْبِ أَيْضًا. (وَيُقَالُ:) فَعَلَ ذٰلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ. (وَيُقَالُ:) تَشَجَّعْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْه ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْه (وَتَقُولُ:) هُوَ شَدِيدُ الْاقْدَامِ . (اجْنَاسُ الشَّجَاعَة:) الْبَسَالَةُ . وَالنَّجْدَةُ . وَالْبَأْسُ . وَالْحَمَاسَةُ . وَالنَّهَاكَةُ . وَالْبُطُولَةُ . وَالْجَرَاءَةُ . وَالْفَتْكُ . وَالصَّوْلَةُ . وَالْاقْدَامُ . وَالشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ:) بَطَلٌ بَيِّنُ الْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنَ الْفَرَاغِ بَيِّنُ الْبَطَالَةِ . وَقَالَ الْاحْمَرُ : يُقَالُ بَطَلٌ بَيِّنُ الْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي نُخَبِ اَصْحَابِهِ ، وَاَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكُمَاتِهِمْ . وَاَشِدَّائِهِمْ . وَجِلَادِهِمْ . وَاَعْلَامِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ . وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبُهَمِهِمْ . وَفُتَّاكِهِمْ . وَنُجَدَائِهِمْ

بَابٌ فِي الْفُرْسَانِ

يُقَالُ: هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَالْبُهْمَةُ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ الْجَيْشُ) . وَلَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ ، وَابْنُ كَرِيهَةٍ ، وَاَخُو غَمَرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُمْ لُيُوثُ غَابَةٍ ، وَاُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو الْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُومُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

باب في ذكر ٱلْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ ٱلدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ ، وَحِزْبِ ٱللهِ ، وَفَرِيقِ ٱلْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ ٱللهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

باب في ذكر الأعداء

اقبل فلان فيمن معه من شيعة الباطل ، وفريق الشيطان ، واتباع الغي ، والسفه ، وثار الدين ، وضواري الفتنة ، وسباع الغارة ، وفراش النار ، واعداء الحق ، وجنود ابليس ، وطواغي الغي ، واحزاب البدع ، واهل الفرقة ، والزيغ . والشقاق . والفتنة . والمعصية . والالحاد . والبدعة . (وتقول :) اقبل في لفيف من الناس . واوخاش . واوباش . ورعاع . وهمج . واوغاد . (الوغد من القداح وهو الذي لا سهم له فلذلك صار ضعيفا وضيعا . قال ابن خالويه : الوغد ايضا العبد والخدم . قال : وقيل لام الهيثم : ايسمى العبد وغدا . فقالت : ومن اوغد منه . والهمج البعوض) . وفي طخارير وطغام . وغوغاء (يصرف ولا يصرف . من صرفه جعله فعلالا . ومن لم يصرفه جعله فعلاء) . وخشارة الناس . وخسالة . (والخشارة ما

سَقَطَ مِنَ ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ). (وَتَقُولُ:) اَقْبَلَ فِي اُشَابَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. وَاَجْلَافٍ. وَاَخْلَاطٍ. وَاَوْشَابٍ. وَاَوْزَاعٍ. (وَٱلْاُشَابَةُ ذَمٌّ. قَالَ عَنْتَرَةُ:

فَمَا وَجَدُونَا بِٱلْفَرُوقِ اُشَابَـةً

وَلَا كُشُفًا وَلَا وُجِدْنَا مَوَاٰلِيَـا)

وَيُقَالُ فِي ٱلذَّمِّ: لَمْ يَكُنْ مَعَـهُ اِلَّا نُدَّادُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَفُلُولُ ٱلْحُرُوبِ، وَشُذَّاذُ ٱلْآفَاقِ، وَبَقَايَا ٱلسُّيُوفِ، وَفَضَلَاتُ ٱلرِّمَاحِ، وَفُلَّالُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَشُرَّادُ ٱلْاَمْصَارِ، وَنُزَّاعُ ٱلْبُلْدَانِ، وَأُبَّاقُ ٱلْاَعْبُدِ، وَجُفَاةُ ٱلْاَعْرَابِ، وَاَجْلَافُهُمْ. وَسُفَهَاؤُهُمْ. (وَوَاحِدُ ٱلنُّدَّادِ نَادٌّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَنِدُّ عَنِ ٱلْجَمَاعَةِ. وَهُوَ مِثْلُ ٱلشَّارِدِ وَٱلشَّاذِّ). (وَيُقَالُ:) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ. وَاَرْعَنٍ وَفَيْلَقٍ. وَخَمِيسٍ. وَعَرَمْرَمٍ. (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى ٱلْجَيْشِ). (وَيُقَالُ:) اَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى اِلَيْهِ ضُوِيًّا اَيِ ٱنْضَمَّ. (وَضَوِيَ مِنَ ٱلْهُزَالِ يَضْوَى ضَوًى). وَٱلْتَفَّ اِلَيْهِ،

وَتَأَشَّبَ اِلَيْـهِ ، وَفِيمَنْ ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ اَخذَ اِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

باب فِي اَحْتِشَادِ اَلْقَوْمِ

يُقَالُ : اَقْبَـلَ فِي جُمْهُورِ اَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِم . وَدَهْمَائِهِمْ . وَاقْبَلَ بِقَضِّهِ . وَقَضِيضِـهِ . وَحَشْدِهِ . وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهَمٍ مِنَ اَلنَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ اَلنَّاسِ اَيْ كَثْرَةٍ ، وَ اَقْبَلُوا اَلْجَمَّ اَلْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِـيرًا اَيْضًا . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ اَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ . وَسَوَادِهِمْ

باب اَلْجَبَانِ

يُقَالُ : اِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَـاءُ) . وَنِكْسٌ (وَالجمعُ اَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ اَفْسَالٌ وَفُسُلٌ اَيضًا) . (وَفِي اَلْاَمْثَالِ :) اِنَّ اَلْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ اَزَبَّ نَفُورٌ ، وَعَصَا اَلْجَبَانِ اَطْوَلُ ، وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى اَلْحَذِرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (والجمع

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جمع لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكْلٌ (والجمعُ أنْكَالٌ) . ووَهُونٌ (وا لجمع وُهُنٌ) .
(وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ ٱلْعُودِ ، وَرِخْوُ ٱلْمَكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ ٱلْقَلْبِ ، وَهَشُّ ٱلْمَكْسِرِ ، وَنَخِرُ ٱلْعُودِ .
(وَيُقَالُ :) ٱنْتَفَخَ سَحْرُهُ اي رِئَتُهُ مِنَ ٱلْجُبْنِ . (وَٱلْجُبْنُ . وَٱلْخَوَرُ . وَٱلْفَشَلُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

باب ٱلإِشْرَافِ

يُقَالُ : اَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى ٱلشَّيْءِ ، وَاَنَافَ عَلَيْهِ ، وَاَطَلَّ عَلَيْهِ ، وَاَوْفَى عَلَيْهِ ، وَاَوْنَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، (وَقَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ : اَشْفَى عَلَى ٱلشَّيْءِ وَاَشَافَ . وَهٰذَا مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ) . وَاَشْفَى عَلَى ٱلْهَلَكَةِ وَاَشْرَفَ . وَقَدْ اَرْمَى ٱلسَّهْمُ عَلَى ٱلذِّرَاعِ ، وَاَرْمَى فُلَانٌ عَلَى ٱلْاَرْبَعِينَ اِذَا جَازَهَا . قَالَ ٱلْاَحْوَصُ

فَهَيْهَاتَ مِنْ اِيفَاءِ قَعْقَعٍ بِفَرْقَدٍ
بُدُورًا اَنَافَتْ فِي ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلنَّجْمِ

وَقَالَ ٱبْنُ فَرْوَةَ :

وَأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى ٱلْقَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ

باب أَجْنَاسِ ٱلشَّوَائِبِ

ٱلْكَدَرُ . وَٱلدَّرَنُ (والجمعُ أَدْرَانٌ) . وَٱلدَّنَسُ (والجمعُ أَدْنَاسٌ) . وَٱلطَّبَعُ وَهُوَ ٱلْوَسَخُ . وَٱلْقَذَى (وَجَمْعُهُ أَقْذَاءٌ) . وَشَائِبَةٌ (والجمعُ ٱلشَّوَائِبُ) . (وَيُقَالُ :) رَنَّقَتِ ٱلدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ ، وَكَدِرَ ٱلْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدُرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

باب ٱلْخَوْفِ

يُقَالُ: فَزِعَ ٱلرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَأَفْزَعَهُ غَيْرُهُ ، وَذُعِرَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَنُخِبَ فَهُوَ مَنْخُوبٌ ، وَٱرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ ، وَرُعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ ، وَوَجِلَ فَهُوَ وَجِلٌ وَأَوْجَلُ أَيْضًا ، وَزُئِدَ فَهُوَ مَزْؤُودٌ (وَزَأَدَتْ ٱلرَّجُلَ أَزْأَدُهُ) . وَٱسْتُطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَٱلْمَرْأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهِبَ فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ :) ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَرَقًا ، وَٱسْتُطِيرَ لُبُّهُ رَوْعًا ، وَتَفَزَّعَ . وَتَرَوَّعَ . وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ . وَٱلتَّهَيُّبُ أَدْنَى ٱلْخَوْفِ . وَٱلْإِشْفَاقُ أَقَلُّ مِنْهُ) . (أَجْنَاسُ ٱلْخَوْفِ : ٱلرُّعْبُ . وَٱلْفَزَعُ . وَٱلذُّعْرُ . وَٱلْخِيفَةُ . وَٱلْمَخَافَةُ . وَٱلرَّهْبَةُ . وَٱلْخَشْيَةُ . وَٱلْوَجَلُ . وَٱلرَّوْعُ . وَٱلْمَهَابَةُ . (وَٱلْوَهَلُ ٱلْفَزَعُ . وَٱلتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ ٱلْإِنْسَانِ خَوْفٌ لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَٱنْتُقِعَ لَوْنُهُ وَٱمْتُقِعَ . وَمِثْلُهُمَا ٱبْتُقِعَ وَفُقِعَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ ٱلرَّجُلَ بِغَيْرِي تَخْوِيفًا . وَأَخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَأَرْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ، وَرَهَّبْتُهُ تَرْهِيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَأَغْمَدْتُهُ إِذَا أَرْهَبْتَهُ فَتَوَارَى ، وَٱسْتَرْهَبْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُهُ . وَتَوَعَّدْتُهُ . وَرَعْتُهُ .

وَارْعَبْتُهُ . وَزَأَدْتُهُ . ازْأَدْهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيَرْعِدُ . وَيُبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هٰذَا بِالْالِفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا مَذْهَبُ الْاَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ ارْعَدَ وَابْرَقَ . وَاجَازَهُ اَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَابُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

باب تسكين الخوف

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ، وَسَكَّنَ رَوْعَهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَآمَنْتُ خِيفَتَهُ ، وَاذْهَبْتُ عَنْهُ الرَّوْعَ ، وَامَتُّ خِيفَتَهُ ، وَآمَنْتُ جَالِبَهُ ، وَخَفَّضْتُ جَاشَهُ ، وَآمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بالكسر) . وَخَلَّيْتُ سَرْبَهُ (بالفتح) اِذَا خَلَّيْتَ سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنُ السَّرْبِ ، وَآمِنُ الْجَنَابِ ، وَقَدْ اَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَآمِنَ سِرْبُهُ . (وَالسَّرْبُ السَّرْحُ وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : اُذْهَبِي فَلَا اَنْدَهُ سَرْبَكِ)

باب بمعنى وضع الشيء في درج الآخر

يُقالُ: قد انفذتُ اليك كتاباً درجَ كتابي، وطيَّ كتابي، وثنيَ كتابي، وضمنَ كتابي، وعطفَ كتابي، ووقَّعَ الرَّجلُ في اضعافِ كتابهِ اذا وقَّعَ بينَ سطورهِ وحواشيهِ، وقال ذٰلكَ في اثناء مخاطبتهِ، وخلالِ مخاطبتهِ

باب توقُّع الامر

وتقولُ في توقُّعِ الامرِ: قد كنتُ اتوهَّمُ ذٰلكَ. واَزكَنُهُ. (يُقالُ: زكنتُ ذٰلكَ ازكنُهُ). واَحدِسهُ وقد كنتُ حسستُ بذٰلكَ، وقد كنتُ احسستُ ذٰلكَ. وَاخمّنتُهُ. وَاعيفُهُ. واتوسَّمهُ. واَزجرهُ. وعفتُهُ. (من العيافةِ والزَّجرِ). وقد كانَ ذٰلكَ يُخيَّلُ اليَّ، ورأيتُ مخايلهُ واعلامهُ، ورأيتُ شمائلهُ. (وتقولُ:) اخلقْ بانْ يكونَ الامرُ صحيحاً، وقد خُيِّلَ اليَّ انَّ الامرَ صحيحٌ، وألقيَ في خلدي اي في نفسي،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي ، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي ، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي ، وَأُشْعِرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرَ فِيَّ ذٰلِكَ . (وَيُقَالُ :) أَنْجِ بِأَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ صَحِيحًا ، وَأَحْرِ بِذٰلِكَ

بَابٌ فِي وُقُوعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ

يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا اضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ .

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَٱلرَّجْمُ ٱلظَّنُّ بِٱلْغَيْبِ)

بَابُ إِثْبَاتِ ٱلْأَمْرِ

وجَدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ ٱلْبَيَانُ ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْوُجُودُ ، وجَرَتْ عَلَيْهِ ٱلتَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ ٱلطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ ٱلتَّرْكِيبُ ، وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ٱلرَّأْيُ ، وَلَحِظَهُ ٱلتَّوْفِيقُ ، وَثَبَّتَهُ ٱلْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ ٱلْبُرْهَانُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ عَنِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ : أَحْجَمَ ٱلرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ ، وَحَجَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَّ عَنْهُ (وَٱلِٱسْمُ ٱلْكَعَاعَةُ) ، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَأَقْعَى إِقْعَاءً ، وَتَقَعَّسَ ، وَتَقَاعَسَ ، وَخَنَسَ ، وَجَبَأَ عَنْهُ ، قَالَ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلزَّمَانِ بِجُبَّإٍ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْإِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : اِنْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا ، وَجَاضُوا . (وَلِلْأَعْدَاءِ :) اِنْهَزَمُوا ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ ، وَانْكَشَفَ الْأَوْلِيَاءُ ، وَاسْتَطْرَدُوا إِذَا حَازُوهُمْ . (وَتَقُولُ :) حَمَيْنَا أَدْبَارَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

باب أجناس العطش

الْعَطَشُ . وَالْغُلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى . وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهَلُ . وَالْجُوَادُ . (يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلُ) . (وَمِنْهُ :) اللَّوْحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمِهْيَافُ وَالْمِلْوَاحُ السَّرِيعُ الْعَطَشِ . (وَالْأُوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيْمَانُ ، وَعَطْشَانُ . وَظَمْآنُ . وَصَادٍ . وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ وَالْأُنْثَى نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوِيتُ مِنَ الْمَاءِ وَارْتَوَيْتُ ، فَأَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ : رَجُلٌ رَيَّانُ وَامْرَأَةٌ رَيَّا) .

وَنَقَعْتُ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْأَسَلُ ٱلنَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَٱمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيْ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ أَيْ إِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدتُّ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ .

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا غُلَّ هِيمِهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَأَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَأَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدتُّ غَلِيلِي

باب المجاعة

يُقَالُ : اصابَ ٱلْقَومَ مَجاعَةٌ (والجمع مجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ) . وَمَخْمَصَةٌ (والجمع مَخَامِصُ) . وَازمَةٌ (والجمع ازمَاتٌ) . وَازْبَةٌ . وَازَبَاتٌ . وَلَزْبَةٌ . وَلزَبَاتٌ . وَسَنَةٌ . واسنَاتٌ . وسَنَوَاتٌ . وَسِنُونَ . وَقُحْمَةٌ . وَقُحَمٌ . وَجَدْبٌ . وجُدُوبٌ . وَمَحْلٌ . وَمُحُولٌ . وَازَلٌ وَلأْوَاءُ . وَلَوْلاءُ . وَبَأْسَاءُ . وَبُؤْسٌ . وَنَكْرَاءُ . وَنُكْرٌ . وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اجْدَبَ ٱلْقَوْمُ ، وَامْحَلُوا . وَاقْحَطُوا . وَاسْنَتُوا . (وَتَقُولُ :) هُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَشَظَفٍ . وَظَلَفٍ . وَقَشَفٍ . وَوَبَدٍ . وَحَفَفٍ . وَضَفَفٍ

باب خفض العيش والرفاهة

يُقَالُ : هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَفَاغَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَغْدٍ وَسَعْدٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلَيَانٍ مِنَ

ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْهْنِيَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ ، وَأَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ :) هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا . وَظَلِفٌ . (وَالْخِصْبُ وَٱلرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالجمع ٱلْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) إِنَّ لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَهْيَغَيْنِ . أَيِ ٱلْأَكْلِ وَٱلنَّهْوِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

بَابُ ٱلتَّنْجِيَةِ

تَقُولُ : أَعَنْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ (١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُ

---

(١) ومنهُ النقائذ واحدتها النقيذة . وهو ما انقذتَهُ من العدوّ . والاخيذة ما اخذهُ العدوّ والسيِّقة ما استاقهُ من الدوابّ. ولا يقال سائقة

فلانا وانتشته، واجزت غصته، واسغته ريقه، وابلعته ايضا، واسغت جرته، ونفست كربته، ونزعت شجاه، ورخيت خناقه وارخيت، وارسلت. (وتقول:) اشجي فلان فلانا وقد شجي فلان بهذا الامر، وشرق به، وغص به. (والشجي. والشرق. والغصة واحد). (وتقول:) فلان شجي في حلق فلان، وقذى في عينه. اذا كان عليه منه ثقل وكل). (وتقول: شجوت فلانا اشجوه اذا حزنته. واشجيته اشجيه اذا اغصصته)

باب بمعنى اصل الشر

يقال: هذا البلد وهذه الناحية منجم الباطل، ومنبع الضلالة، ومغرس الفتنة، وعش الدعارة، ومبرك الفتنة، ومناخها، ووكر الباطل، ومستثار الفتنة، ومرسى دعائم الفتنة، وعرصة الغي. (فاذا نويت الاسماء قلت:) منجم. ومنبع. ومغرس. (قال

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيّ حِينَ وَلَّاهُ ٱلْبَصْرَةَ :) إِنِّي بَاعِثُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ :) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ ٱلسَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً

باب ٱلْغُبَارِ

(أَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .

وَٱلْمَوْرُ . وَٱلْعِثْيَرُ . وَٱلسَّافِيَاءُ . وَٱلزَّوْبَعَةُ أَيْضًا ٱلْغُبَارُ .
(يُقَالُ:) اَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتَنِ ، وَارْهَجَ عَلَى ٱلْاِسْلَامِ
وَاَهْلِهِ ٱلْفِتَنَ .

باب ٱلعَدْوِ

اَلْعَدْوُ . وَٱلْحُضْرُ . وَٱلشَّدُّ . وَٱلْجَرْيُ وَاحِدٌ .
(يُقَالُ :)عَدَا ٱلْفَرَسُ ، وَاَعْدَيْتُــهُ اَنَا ، وَجَرَى
وَ اَجْرَيْتُــهُ . (وَٱلْعَدِيُّ ٱلرَّجَّالَةُ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ) .
(وَيُقَالُ :) اُشْتَدَّ ٱلْفَرَسُ ، وَاَحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَــيْرِهِ ، وَمُرْهِقًا . وَمُوجِفًا .
وَمُوضِعًا . وَمُوغِلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ اَتْعَبَ سَــيْرٍ .
وَ اَحَثَّهُ . وَاَغَذَّهُ . وَارْهَقَهُ . وَاوْهَقَهُ . وَاوْحَفَــهُ .
وَاوْجَفَهُ . وَاَكْمَشَهُ . وَهٰذَا سَــيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنِيفٌ .
وَكَمِيشٌ

باب الإسراع

يُقَالُ: مَضَى فَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ. (وَالِاسْمُ الْعُرْجَةُ). وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى إِحْكَامٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأَهُّبِ مَعَادٍ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَغَيُّرُ أُهْبَةٍ، وَلَمْ يُرَيِّثْهُ احْتِفَالُ تَشْمِيرٍ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

باب التباطؤ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ، وَتَلَبَّثَ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ، وَتَضَجَّعَ فِي طَرِيقِهِ، وَتَأَرَّضَ بِمَكَانِ كَذَا، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ، وَتَلَوَّمَ، وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ. (وَيُقَالُ:) سَارَ مُتَمَكِّثًا. وَمُتَبَاطِئًا. وَمُتَلَوِّمًا. وَمُتَرَيِّثًا. وَمُتَرَبِّثًا. وَمُتَمَهِّلًا

بَابُ ٱلشُّخُوصِ

يُقَالُ: قَدْ أَزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ اي قَرُبَ وَأَجَمَّ شُخُوصُهُ، وَأَحَمَّ. وَأَفِدَ. وَحَانَ. وَرَهِقَ. وَآنَ. وَحَضَرَ. وَأَظَلَّ. (يُقَالُ:) تَأَهَّبْ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْآزِفِ ٱلْحَادِثِ

بَابُ ٱلزَّحْفِ

يُقَالُ لِلشَّاخِصِ بِخَيْلٍ وَعَسْكَرٍ: قَدْ زَحَفَ ٱلرَّجُلُ نَحْوَ ٱلْعَدُوِّ زَحْفًا، وَدَلَفَ دُلُوفًا، وَنَهَدَ نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا. (وَيُقَالُ:) ٱرْتَحَلَ فُلَانٌ، وَشَخَصَ. وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ. وَظَعَنَ. وَتَحَمَّلَ. وَخَفَّ. وَتَوَجَّهَ. (وَيُقَالُ:) قَدْ مَضَى لِطِيَّتِهِ، وَوِجْهَتِهِ. وَسَارَ. (وَتَقُولُ:) قَدْ قَصَدَ فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَمَدَ صَمْدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَاقْبَلَ قُبْلَهُ، وَامَّهُ وَتَيَمَّمَهُ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، وَٱنْتَحَاهُ، وَتَسَمَّتَهُ إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

باب الإعجال وضده

يقال : أعجلت الرجل ، وحفزته . وأفززته . واستعجلته . وأجهشته . وأكمشته . وأجهضته . وأوفزته إيفازا ، وأزعجته إزعاجا . (وتقول في ضده :) ثبطت الرجل ، وريثته ، واستأنيته ، واستخفه الأمر ، وازدهاه . (وتقول :) رأيته مستوفزا ، ومتحفزا ، وعلى وفز (والجمع أوفاز) .

(يقال في الاستعجال :) العجل العجل ، والبدار البدار ، والسبق السبق ، والسرع السرع ، والوحى الوحى ، والنجاء النجاء . (وتقول في الاستيناء :) مهلا . ورويدك . وعلى رسلك . (وفي الأمثال :) ضح رويدا يبلغن الجدد . (ويقال :) حدوت الرجل على الأمر ، وبعثته . وحركته . وحثثته . وأكمشته . وهززته . وأحمشته . وأجهضته . (قال الواسطي : الإحماش إشباع النار من الحطب . (وتقول في القتال :) حضضت

ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ، وَحَرَّضْتُهُ . وَذَمَّرْتُهُ . وَأَكْمَشْتُهُ . وَشَحَذْتُهُ . (صِفَةُ ٱلْعَجُولِ . يُقَالُ :) فُلَانٌ عَجُولٌ . وَنَزِقٌ . وَزَهِقٌ . وَغَلِقٌ . وَطَائِشُ ٱلْحِلْمِ ، خَفِيفُ ٱلْقِيَادِ ، قَلِقُ ٱلْوَضِينِ ، ضَيِّقُ ٱلْمَجَمِّ . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخِفَّةٌ . وَطَيْشٌ . وَنَزَقٌ . وَزَهَقٌ . وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ رَأْلُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

باب ٱلتَّفَرُّدِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ فِي ٱلْأَدَبِ (إِذَا مَدَحْتَ) . وَجُحَيْشُ وَحْدِهِ ، وَعُيَيْرُ وَحْدِهِ (فِي ٱلذَّمِّ) . (وَفِي ٱلْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجِ وَحْدِهِ :) هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي أَدَبِهِ ، وَأَوْحَدُ فِي أَدَبِهِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ، وَهُوَ كَوْكَبُ نُظَرَائِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحِلْيَةُ أَكْفَائِهِ ، وَحُدَيَّا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِـهِ. (وَٱلْفَرِيدُ. وَٱلْخَرِيدُ. وَٱلْوَحِيدُ. وَٱلْفَذُّ وَاحِدٌ). (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ) ٱلْفَذُّ وَاحِدٌ. وَٱلتَّوْأَمُ ٱثْنَانِ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ فِي قِدَاحِ ٱلْمَيْسِرِ ٱلْفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ. وَٱلتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ). وَٱلْوِتْرُ وَاحِدٌ. وَٱلشَّفْعُ ٱثْنَانِ، وَٱلْخَسَا وَاحِدٌ. وَٱلزَّكَا ٱثْنَانِ. (وَتَقُولُ:) جَاؤُوا وُحْدَانًا، وَجَاؤُوا فُرَادَى، وَأَشْتَاتًا. وَجَاءَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى حِيَالِهِ، وَعَلَى حِدَتِهِ، فَإِذَا جَاؤُوا جَمِيعًا قُلْتَ: جَاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا، وَٱلْجَمَّاءَ ٱلْغَفِيرَ، وَجَاؤُوا أَفْوَاجًا، وَفَوْجًا بَعْـدَ فَوْجٍ، وَجَاؤُوا قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ، وَجَاؤُوا أَرْسَالًا أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَقَدْ وَرَدَتِ ٱلْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَـا بَعْضًا، وَسَرَّبْتُ إِلَيْكَ ٱلْخُيُولَ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ ٱلْقِطْعَـةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ)

بَابُ ٱلِٱضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ ٱلشَّيْءِ

اَحْوَجَنِي فُلَانٌ اِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي عَلَيْهِ ، وَحَضَّنِي . وَحَتَّنِي . وَحَرَّضَنِي . وَاَجَاءَنِي ، وَاَلْجَأَنِي . وَٱضْطَرَّنِي وَاَحْرَجَنِي . وَاَشَاءَنِي

بَابُ ٱلْوُلُوعِ

يُقَالُ : قَدْ لَهِجَ فُلَانٌ بِٱلرَّجَزِ اَوِ ٱلشِّعْرِ اَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ ، وَاُولِعَ بِهِ ، وَاُوزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ، وَوُكِّلَ بِهِ ، وَمَرِنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَمَرِيَ بِهِ ، وَغَرِيَ بِهِ ، وَلَكِيَ بِهِ ، وَدَرِبَ بِهِ . (وَٱلدُّرْبَةُ ٱلْعَادَةُ .) وَٱلدَّرَابَةُ بِٱلشَّيْءِ وَٱلْغَرَاةُ وَاحِدٌ . وَاُغْرِمَ بِهِ ، وَٱشْتُهِرَ بِهِ ، وَاُهْتِرَ بِهِ ، وَشُعِفَ بِهِ ، وَكَلِفَ بِهِ ، وَنَهِمَ بِهِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ بِٱلْمَالِ . وَمَنْهُومٌ بِٱلْعِلْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَادَةِ :) قَدْ جَرَى فُلَانٌ فِي ذٰلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِيقَتِهِ . وَوَتِيرَتِهِ . وَشَاكِلَتِهِ . اَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ . وَمَذْهَبِهِ . وَسِيرَتِهِ

باب الحلم

يُقَالُ : ما أحلمَ فلانًا، وأوقرَهُ، وأوقعَ طائرَهُ، وأهدأَ فورَهُ، وأسكنَ ريحَهُ، وأحسنَ سمتَهُ، وما أبعدَ أناتَهُ، وما أقصدَ هديَهُ، وأثبتَ وطأتَهُ، وأخفضَ جاشَهُ . (وَالدَّمَاثَةُ السُّكُوتُ في عقلٍ . وَالرَّصَانَةُ الحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلانٍ أناةٌ، ووقارٌ . وحِلمٌ . وهدءٌ . وسمتٌ . وسكينةٌ . ودعةٌ . (وَتقُولُ :) هو ثابتُ العقلِ، راجحُ الحِلْمِ، ثابتُ الوصاةِ . والتؤدةِ، رزينُ الحِلْمِ، وازنُ الرَّأيِ، واقعُ الطَّائرِ، خافضُ الجَناحِ، وهمولٌ . حليمٌ . محتملٌ . هينٌ . لينٌ . وقورٌ . ساكنٌ . هادئٌ (وتقولُ في السُّكونِ والهدوءِ :) مَا زِلْنَا نسيرُ بأوقعِ طائرٍ، وأهدإِ فورٍ، وأسكنِ ريحٍ، وأظهرِ وقارٍ، وأخفضِ جاشٍ، وأتمِّ سكينةٍ، وأطيبِ ريحٍ

بَابُ ٱلْمَلَالَةِ

يُقَالُ: مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً، وَسَئِمَهُ سَآمَةً، (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْؤُومٌ). وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا، وَاجَمَهُ. وَٱجْتَوَاهُ. وَقَلَاهُ. (وَتَقُولُ:) أَمْلَلْتُ فُلَانًا، وَأَبْرَمْتُهُ. وَأَسْأَمْتُهُ. (فَهُوَ مُمَلٌّ مُبْرَمٌ مُسْأَمٌ). وَمَلِلْتُهُ. وَسَئِمْتُهُ. وَبَرِمْتُ بِهِ. (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْؤُومٌ). وَٱجْتَوَيْتُ ٱلْبِلَادَ وَٱسْتَوْخَمْتُهَا وَاجِمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: ٱلْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ: اجِمَ مَلَّ. وَوَجِمَ سَكَتَ)

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ: أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا، وَآنِفًا وَبَادِيًا، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا. (وَيُقَالُ:) بَدَأَ فِي ٱلْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ، وَبَدَأْتُ بِٱلْأَمْرِ بَدْأً

وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

باب أَجْنَاسِ ٱلنَّوْمِ

ٱلنَّوْمُ . وَٱلرُّقَادُ . وَٱلسِّنَةُ . وَٱلْكَرَى . وَٱلْهُجُودُ . وَٱلْهُجُوعُ . وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ . وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالجمع قُيَّلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَّدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ :) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

باب ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَأَرِقْتُ مِنَ ٱلْأَرَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرَّقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَأَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أرَى إنْ أمسِ مُكْتَئِبًا حَزِينًا
كَثِيرَ ٱلهَمّ يُسْهِدُنِي ٱلإِسَارُ

وَيُقَالُ: مَا ٱكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا، وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا، وَرَجُلٌ سُهُدٌ (إِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱلنَّوْمِ). وَيَقِظٌ وَيَقُظٌ. (يُقَالُ:) أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا ذَكَّرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ). وَأَهَبْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ، وَفُلَانٌ نَائِمُ ٱلْقَلْبِ، شَاهِدُ ٱلشَّخْصِ غَائِبُ ٱلْعَقْلِ. وَأُنْشِدَ لِمَحْمُودٍ ٱلْوَرَّاقِ:

يَا نَاظِرًا يَرْنُو بِعَيْنَيْ رَاقِدٍ
وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ ٱلنَّاسِ

يُقَالُ: فُلَانٌ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ، وَشَرُّ ٱلْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ ٱلْعَوَالِمُ وَٱلْعَالَمُونَ). وَشَرُّ ٱلْوَرَى، وَشَرُّ ٱلْعِبَادِ، وَشَرُّ ٱلْأُمَمِ، وَشَرُّ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلْخَلْقِ، وَشَرُّ ٱلْجِبِلَّةِ (وَالْجَمْعُ

ٱلْجِبِلَّاتُ). وَشَرُّ ٱلثَّقَلَيْنِ، وَشَرُّ ٱلْحَيَوَانِ. (ٱلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ. وَٱلْجِنُّ. وَٱلْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱلرُّوحُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا ٱلْعَرَبُ وَٱلْعَجَمُ فَيُقَالُ: قَهَرَ فُلَانٌ ٱلثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ ٱلثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ. وَإِنَّمَا هُوَ كَٱلْخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ وَٱلرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَٱلْفُرَاتِ. وَٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ ٱلْمِلَّةِ. وَأَهْلُ ٱلذِّمَّةِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمِ ٱلْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلذِّمَّةُ. وَهُمُ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ وَٱلْمَجُوسُ. وَأَهْلُ ٱلْكِتَابِ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ ٱلْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي ٱلتَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ. وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

بَابُ ٱلتَّكْوِينِ وَٱلْخَلْقِ

يُقَالُ : بَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَرَهُمْ يَفْطُرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَصْلُهَا ٱلْهَمْزُ وَلَا تُهْمَزُ . ٱلذُّرِّيَّةُ مِنْ ذَرَأْتُ . وَٱلنَّبِيُّ مِنْ نَبَّأْتُ . وَٱلْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأْتُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعْلَبٌ : وَٱلرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأْتُ فِي ٱلْأَمْرِ) . وَأَنْشَأَهُمْ . وَجَبَلَهُمْ . وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طُبِعَ ٱلرَّجُلُ عَلَى ٱلشَّرَارَةِ ، وَجُبِلَ . وَأُسِّسَ . وَطُوِيَ . وَبُنِيَ . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيتَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ ، وَضَرِيبَةُ شَرٍّ

بَابُ ٱلسَّخَاءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ (والجمع أَسْخِيَاءُ) . وَسَمْحٌ (والجمع سُمَحَاءُ) . وَجَوَادٌ (والجمع جُودَاءُ وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ) . وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخِرْقٌ . وَفَيَّاضٌ . وَمُرَزَّأٌ . وَهُوَ طَلْقُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلصَّدْرِ ، وَرَحْبُ ٱلسِّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ ٱلْيَــدَيْنِ ، وَسَبْطُ ٱلْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَلَدِ وَٱلْفِنَــاءِ ، وَمُوَطَّأُ ٱلْأَكْنَافِ ، وَأَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ، وَوَاسِعُ ٱلْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ ٱلْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) مَا أَمْجَــدَ أَخْلَاقَهُ ، وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنَامِــلَهُ ، وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَــهُ ، وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَــهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ لَخِرْقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمِذَلٌّ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ ٱلَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا شَيْئًا

باب البخل

يُقَالُ : فُلَانٌ بَخِيلٌ (والجمعُ بُخَلاءُ). وَشَحِيحٌ (والجمعُ اشحَّاءُ وَاشِحَّةٌ). وضَنِينٌ (والجمع اضِنَّاءُ). وَلَئِيمٌ (والجمعُ لِئَامٌ). (يُقَالُ:) بَخِلَ بِالشَّيْءِ، وَضَنَّ بِهِ، ونَفِسَ بِهِ، وَشَحَّ بِهِ، وَلحز بِهِ، وهُوَ جَامِدُ الْكَفَّينِ، وضَيِّقُ الْعَطَنِ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ ضَيِّقٌ، حَرِجٌ وحَرَجٌ، وَلَئِيمُ الْمَهَزَّةِ، وَصَالِتُ الزَّنْدِ، وَشَحِيحُ النَّفْسِ، ومَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ، وَمَغْلُولُ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ، وعَنِ الْحُسْنِ وَالْاِحْسَانِ، وَلَئِيمُ النَّفْسِ، وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ، وقَصِيرُ الْبَاعِ، وَدَقِيقُ النَّفْسِ، ودَنِيءُ النَّفْسِ. (وَفِي الْامْثَالِ:). رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ. (وَفِيهَا:) خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا. وَقَدْ تَحْلُبُ الضَّجُورُ الْعُلْبَةَ وَالْعُلْبَتَيْنِ. (وَفِي الْامْثَالِ ايْضًا:) مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ، وَلَا تَبُلُّ اِحْدَى يَدَيْهِ الْاخْرَى. (الْبُخْلُ. وَاللُّؤْمُ.

وَٱلشُّحُّ . وَٱلضِّنُّ . وَٱلْإِمْسَاكُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلدِّقَّةُ . وَاحِدٌ . وَأَمَّا ٱلدَّنَاوَةُ فَهِيَ ٱلْقَرَابَةُ . وَٱلْمُمْسِكُ وَٱلْمَسِيكُ وَٱلْمُسَكَةُ كُلُّهُ ٱلْبَخِيلُ)

باب ٱلْمَسِّ وَٱلتَّصَوُّرَاتِ وَٱلْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَئِيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَـةٌ ، وَبِهِ خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رُقًى ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ، وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ ٱلسِّحْرِ ، وَقَدْ عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ . (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَخَيَّـلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَتَرَاءَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَصَ لَهُ ، وَنَجَمَ لَهُ . (وَٱلْخَيَالُ . وَٱلْمِثَالُ . وَٱلشَّخْصُ . وَٱلطَّلَلُ . وَٱلشَّبَحُ . وَٱلْجِرْمُ . وَٱلْجَسَدُ . وَٱلْجِسْمُ . وَٱلصُّورَةُ . وَالجمع ٱلْأَشْخَاصُ . وَٱلْأَشْبَاحُ . وَٱلْأَجْرَامُ . وَٱلْأَجْسَامُ وَٱلصُّوَرُ وَاحِدٌ) وَتَرَآى إِلَيْهِ

باب الفتل

يُقَالُ : فَتَلْتُ الْحَبلَ فهو مفتولٌ ، وأبرمته فهو مُبْرَمٌ ، وأمررته فهو مُمَرٌّ ، وأحصدته فهو مُحْصَدٌ ، وأحصفته فهو مُحْصَفٌ ، وأغرته فهو مُغَارٌ . (والحِبالُ والأمرارُ . والمرائرُ . والأمراسُ واحدٌ) . (والعِصَمُ خيوطٌ يُشَدُّ بها العُقَدُ . والسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حبلٍ يُوصلُ بها الحَبلُ حتّى ينالَ آخرَ البئرِ . والسَّحِيلُ الذي ليس بِمُبْرَمٍ) . وانتكثَ الحَبلُ إذا ذهبَ فَتْلُهُ ، وانتقضَ ورَثَّ إذا أخلقَ . (والمَرسُ الحَبلُ والجمعُ أمراسٌ) . (ويقالُ :) أرَبْتُ العُقْدَةَ تأريبًا إذا شَدَدتَها . والرُّمَّةُ الحَبلُ الخَلَقُ . ومثلُهُ أخزاقٌ . وأشطانٌ . وأسمالٌ . وحبلٌ أرمامٌ . وأقطاعٌ إذا كانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (والقَلْسُ حبلٌ للسَّفِينَةِ)

بَابُ ٱلطَّلَبِ

يُقَالُ : ٱنْتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا لِمَعْرُوفِهِ • وَٱعْتَفَاهُ • وَٱجْتَدَاهُ • وَٱسْتَجْدَاهُ أَيْ طَلَبَ جَدْوَاهُ وَجِدَاهُ أَيْضًا • وَٱسْتَمَاحَهُ • وَٱسْتَرْفَدَهُ • وَٱسْتَمْنَحَهُ • وَٱسْتَثْمَدَهُ • وَٱسْتَمْطَرَهُ • (وَٱلْمُنْتَجِعُ • وَٱلْمُعْتَفِي • وَٱلْمُسْتَجْدِي • وَٱلْمُسْتَمِيحُ • وَٱلْجَادِي • وَٱلْمُرِيغُ • وَٱلطَّالِبُ • وَٱلْمُسْتَمْنِحُ • وَٱلْمُسْتَرْفِدُ • وَاحِدٌ) • (وَٱلْمُخْتَبِطُ ٱلَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ وَلَا وُصْلَةٍ)

بَابُ ٱلتَّمْكِينِ وَٱلتَّوْطِيدِ

بَنَتِ ٱلْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى ٱلْأَمْثَالِ وَٱلتَّشْبِيهِ فَقَالُوا : ٱشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدِّينِ • (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ • وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَٱسْتِحْكَامَهُ • وَجَعَلُوا لِلْمُلْكِ وَٱلنِّعْمَةِ وَٱلْمَوَدَّةِ وَٱلْحَالِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعُفُ مَرَّةً وَيَقْوَى مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوَطَائِدَ فَقَالُوا :) ثَبَتَ

ٱللّٰهُ اساسَ ٱلدّينِ وَٱلخِلافَةِ وَٱلمُلْكِ وغيرِهِ ، وقَواعِدَهُ ، وَارْكانَهُ . ودَعائِمَهُ . ووطائِدَهُ . (وَقالُوا :) أشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدّينِ وٱلخِلافَةِ وَٱلمُلْكِ وغيرِ ذٰلِكَ ، وَعَقْدُهُ . وَعِصَمُهُ . ومناكِبُهُ . ومَساكُهُ . وقُواهُ . (وقالُوا :) ٱستَحْصَفَتْ اسبابُ ٱلدّينِ وَٱلمُلْكِ ، وَحِبالُهُ . ومَرائِرُهُ . وعَلائِقُهُ . وَاواخِيُّهُ . ومناكِبُهُ . (وَاذا اردتَّ تأكيدَ ٱلحالِ وٱلمَوَدَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَتَتْ وَطائِدُ ٱلمَوَدَّةِ بينَنا ، وَرَسَتْ قَواعِدُها ، وَتَوَكَّدَتْ عَلائِقُها ، وَٱستَحْصَفَتْ اسبابُها ، وقَوِيَتْ مَرائِرُها ، وَأُمِرَّ حَبْلُها ، وتَأَكَّدَتْ اواخِيُّها ، وتأيَّدَتْ عُراها ، وَأُبْرِمَ حَبْلُها ، وَٱشْتَدَّتْ قُواها . (وَتَقُولُ :) ٱلمَوَدَّةُ وَٱلحالُ بينَنا راسِيَةُ ٱلقَواعِدِ ، ثابِتَةُ ٱلوَطائِدِ ، مُشَيَّدَةُ ٱلأرْكانِ ، مُستَحْصِفَةُ ٱلأسبابِ ، وَثيقَةُ ٱلعَلائِقِ مُحْصَدَةُ ٱلمَرائِرِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلدّينِ وَٱلعَهْدِ وَٱلعَقْدِ وٱلمُلْكِ وغيرِ ذٰلِكَ :) هٰذا أمرٌ قَدْ وَطَّدَ ٱللّٰهُ

أَسَاسَهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَأَرْسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَيَّدَ أَرْكَانَهُ ، وَاحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَّ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ عَقْدَهُ ، وَأَبْرَمَ مَرَائِرَهُ

بَابُ ضَعْفِ ٱلأَمْرِ وَٱنْحِلَالِهِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ وَهَتْ أَسْبَابُ ٱلْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعُفَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَضَعْضَعَتْ دَعَائِمُهَا ، وَٱنْتَكَثَتْ مَرَائِرُهَا ، وَٱنْحَلَّتْ عِصَمُهَا ، وَٱنْحَلَّتْ عُرَاهَا ، وَتَجَذَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَّتْ قُوَاهَا ، وَرَثَّتْ حِبَالُهَا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

دِيَارُ لَيْلَى وَشَعْبُ ٱلْحَيِّ مُجْتَمِعٌ
وَٱلْحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَا رَثٌّ وَلَا خَلَقُ

وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثَّ حَبْلُكَ

بَابُ رُجُوعِ ٱلْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تَقُولُ: رَجَعَ ٱلْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَأَعَادَهُ ٱللهُ فِي نِصَابِهِ، وَأَقَرَّهُ ٱللهُ فِي قَرَارِهِ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) أَخَذَ ٱلْقَوْسَ بَارِيهَا، وَعَادَ ٱلرَّمْيُ إِلَى ٱلنَّزَعَةِ. وَهُمُ ٱلرُّمَاةُ

بَابُ ٱلِاعْتِصَامِ

يُقَالُ: اعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَعَاذَ بِهِ عِيَاذًا، وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجْأً وَلَجِئَ أَيْضًا، وَلَاذَ بِهِ لِوَاذًا وَلِيَاذًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: هٰذَا غَلَطٌ وَٱلصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا. وَلَاوَذَ بِهِ لِوَاذًا). (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ:) لِوَاذًا فَلْيَحْذَرْ. فَٱلْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا. وَٱلثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِوَامًا. (وَيُقَالُ: وَأَلَ إِلَيْهِ، وَوَلَهَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَنَدَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَجَارَ بِهِ). (وَٱلِاسْتِجَارَةُ. وَٱلِاسْتِجَاشَةُ. وَٱلِاسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ ٱللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ ٱلْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَٱلْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ ٱلْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : أَسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ ، وَٱسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ، وَٱسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) أَتَتْنِي ٱلْأَمْدَادُ . وَٱلْأَنْجَادُ . (أَجْنَاسُ ٱلْمُعْتَصَمِ) ٱلْمَلْجَأُ . وَٱلْمَعْقِلُ . وَٱلْمَلَاذُ . وَٱلْمُسْتَجَارُ . وَٱلْمُعْتَصَمُ . وَٱلْمَفْزَعُ . وَٱلْمَعَاذُ . وَٱلْمُلْتَحَدُ . وَٱلْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

باب ٱلِاسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ . وَأَجَارَهُ . (وَتَقُولُ :) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ ، وَٱلصَّارِخُ ٱلْمُسْتَغِيثُ ، وَهُوَ ٱلْمُغِيثُ أَيْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) : مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنَ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الواو لَكِنْ قُلِبَتْ الواوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاثُكَ صَحَّتْ ٱلواوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :) خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخَفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلْإِبْنَةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمِيتُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَةً إِذَا أَنِفْتَ . وَحَمِيتَ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا . وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَةً وَحِمْوَةً . وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ . وَحِمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَـارٍ ، وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، عَزِيزُ ٱلْجِوَارِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَجَارُ ٱلْأَزْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ : فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُـلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ . وَكَنَفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْـئِـهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ . وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ ، وَعَنْ حِمَى ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْـلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ ٱلْإِسْلَامِ . (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ . وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ اَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ اَيْ يُغْضَبُ . قَالَ عَنْتَرُ :

وَمَشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلَمِ)

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْاِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْاِسْلَامِ ، وَبُحْبُوحَةِ الْاِسْلَامِ ، وَدَارِ الْاِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ الْاِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْاِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ . وَعُقْرُ دَارِهِمْ اَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ الْاَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا

وَلٰكِنَّ اَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ)

بَابُ الْاِسْتِبَاحَةِ وَانْتِهَاكِ الْحِمَى

يُقَالُ : اَسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفِنَاءَهُمْ . وَحِمَاهُمْ . وَانْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَاَسْتَبَى ذَرَارِيَّهُمْ ، وَسَبَى اَيْضًا . (يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثِقْلِ وَطْأَتِهِ ، وَاَثْخَنَ فِيهَا

باب المأثم

يُقَالُ: لَاوِزْرَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ (والجمع اَوْزَارٌ). وَلَا مَأْثَمَ (والجمع ٱلْمَآثِمُ . وجمع ٱلْاِثْمِ آثَامٌ). وَلَا حَوْبَ، وَلَاحَرَجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكَفَ (وَٱلْوَكَفُ ٱلْاِثْمُ . وَهُوَ ٱلْعَيْبُ اَيْضًا). (يُقَـالُ :) هٰذَا ٱلشَّيْءُ بَسَلٌ مُحَرَّمٌ، وَهٰذَا حِلٌّ بِلٌّ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ، (وَٱلْبَسَـلُ ٱلْحَلَالُ . وَٱلْبَسَلُ ٱلْحَرَامُ . وَهُوَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اَيَثْبُتُ مَا زِدتُّمْ وَتُلْغَى زِيَادَتِي
دَمِي لَكُمُ اِنْ سَاغَ هٰذَا لَكُمْ بَسَلُ

اَيْ حَلَالٌ طِلْقٌ). (وَٱلْاِصْرُ ٱلْاِثْمُ وَٱلذَّنْبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ). (وَيُقَالُ) فُلَانٌ اَثِيمٌ اِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَآثِمِ . (وَكَانَ يَزْدَجِرْدُ يُلَقَّبُ ٱلْاَثِيمَ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ . وَجَمعُ ٱلْآثِمِ اَثَمَةٌ مِثْلُ فَجَرَةٍ . وَكَفَرَةٍ . وَظَلَمَةٍ . وَفَسَقَةٍ . وَغَدَرَةٍ .

وَمكَرَةٍ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَوْ جُمِعَ اثِيمٌ لَقِيلَ أُثَمَاءُ مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ)

باب اجناس التواضع وارتكاب المنكر

الإِخْبَاتُ . وَالْخُشُوعُ . وَالْخُضُوعُ . وَالتَّوَاضُعُ فِي الدِّينِ . وَالتَّبَتُّلُ . وَالتَّعَبُّدُ . وَالتَّنَسُّكُ . وَالتَّزَهُّدُ . وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتَهُ يَبْتَهِلُ الَى رَبِّهِ ، وَيَجْأَرُ . وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ الرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ عَنِ الإِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدِ اقْتَرَفَ ذَنْبًا اِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَاتَى الْمُنكَرَ ، وَاجْتَرَحَ الإِثْمَ ، وَاقْتَرَفَ السَّيِّئَاتِ ، وَانْغَمَسَ فِي الْمَعَاصِي ، وَارْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ وَمَحْرُومٍ ، وَفُلانٌ لَا يَحْجُزُهُ تُقًى ، وَلَا يَرْدَعُهُ نُهًى ، وَلَا يَكُفُّهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَوْتَغَ فُلانٌ دِينَهُ اِيتَاغًا اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوتِغُهُ وَيُؤْثِمُهُ

باب النزاهة

يُقَالُ في المُرُوءَة والجَلالَةِ: فُلانٌ يَتَكَرَّمُ عَنْ ذٰلِكَ، وَيَتَنَزَّهُ عَنْهُ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ، وَيَتَرَغَّبُ عَنْهُ، وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ، وَيَسْتَنْكِفُ مِنْهُ، وَيَأْنَفُ لَهُ، وَيَتَجَلَّلُ عَنْهُ، وَيَعِفُّ عَنْهُ. (وجمع العَفِيفِ أعِفَّاءُ). (وقالَ بَعْضُ الأُدَبَاءِ:) لَوْ لَمْ أدَعِ الكَذِبَ تَأَثُّمًا، لَتَرَكْتُهُ تَكَرُّمًا. (وَتَقُولُ:) أنَا أرْبَأُ بِكَ مِنْ هٰذَا الفِعْلِ القَبِيحِ. وَأنْبَأُ بِكَ عَنْهُ، وَأُنَزِّهُكَ عَنْهُ، وَأرْغَبُ بِكَ عَنْهُ، وَآنَفُ لَكَ مِنْهُ، وَأسْتَنْكِفُ لَكَ مِنْهُ

باب العار

تَقُولُ: لا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ، وَلا شَنَارَ، وَلا سُبَّةَ، وَلا مَسَبَّةَ، وَلا مَنْقَصَةَ، وَلا وَكَفَ، وَلا وَصْمَةَ، وَلا هُجْنَةَ، وَلا سَوْءَةَ. (يُقَالُ: سَوْءَةٌ سَوْآءُ). وَلا دَنِيئَةَ، وَلا خَزَايَةَ، وَلا مَخْزَاةَ، وَلا عَيْبَ، وَلا شَيْنَ. (وَتَقُولُ:) هٰذَا أمْرٌ يَشِينُكَ،

وَيَعْرُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلْعَارَ . (يُقَالُ : تَسَرْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْعَارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيئَةِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يُنَكِّسُ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ ٱلْأَحْسَابِ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ ٱلْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هٰذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي ٱلْأَعْقَابِ ، وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلْخَزَايَا ، بَرِيءٌ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلْمَذَامِّ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلْعَارَ اي يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلْعَارَ

بَابُ ٱلْمَذَمَّةِ وَٱلِاحْتِقَارِ وَإِبَاءِ ٱلطَّبْعِ

يُقَالُ : لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بِذْلَةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَايَةَ ، وَلَا اضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامَنِي فُلَانٌ فَأَنَا مَضِيمٌ ، وَٱهْتَضَمَنِي فَأَنَا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي أَيْضًا فَأَنَا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّمْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلْتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامَنِي فُلَانٌ خُطَّـةَ خَسْفٍ ، وَاضْطَهَدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَدٌ ، وَاسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَـانٌ .

(وَتَقُولُ :) حَمِيتُ مِنَ ٱلْحَمِيَّةِ ، وَٱلْأَنَفَةِ . وَٱلضَّيْمِ . وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِيَ أَنْفًا مِنْ هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ إِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَةٌ . وَأَنَفَـةٌ . وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، مَنِيعُ ٱلْجَانِبِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَإِنَّ ٱلَّذِي حُدِّثْتُمُ فِي أُنُوفِنَا
وَأَعْنَاقِنَـا مِنَ ٱلْإِبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِّيتُ مَخْزُومًا وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ
حَمَوْا أَمْسِ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ ٱلْعَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُمْ أَنْفُسٌ أَبِيَّةٌ ، وَأُنُوفٌ حَمِيَّـةٌ ، (ٱلْحَمِيَّةُ . وَٱلْأَنَفَةُ . وَٱلْحَفِيظَةُ . وَٱلْعِزَّةُ . وَٱلْإِبَاءُ وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) هُوَ أَذَلُّ مِنَ ٱلنَّقَدِ ، وَأَصْبَرُ عَلَى ٱلْهَوَانِ

مِنَ ٱلْوَتَدِ ، وَاَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَاَهْوَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلَا رَأَيْتُ اَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا اَقَرَّ بِضَيْمٍ . وَلَا اَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ اَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيْتُ اَحْمَى اَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُ آنِفًا ، مُحْمِيًا . مُتَحَمِّسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ . وَلَا ٱلظُّلَامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

اَبَى لِي اَنْ اُعْطِي ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ
اُبَاةٌ وَاَجْدَادٌ كِرَامٌ وَاَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
اَعَفُّ وَاَغْنَى فِي ٱلْاَنَامِ وَاَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

فَمْتْ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيصَةٌ
اَلَا اِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ اَنْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ أَبِيِّ ٱلضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ أُبَاتِ

قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ
وَأَغْضَتْ عَلَى ٱلذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ ٱلْحَرِيمِ

بَابُ ٱلشَّفَقَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ ٱلنَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ ٱلْهَوَى
وَكَيْفَ تُحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ ٱلْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَأَرْتُ

عَلَى فُلاَنٍ اَظْأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْـهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي ٱلاَمْثَالِ : ٱلطَّعْنُ مُظَارَةٌ) . وَفُلاَنٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْـكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ اَحْنَى ٱلنَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعَ فُلاَنٍ حِيطَةٌ لَكَ . (وَلاَ يُقَالُ عَلَيْكَ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَهِيَ اَشَدُّ ٱلرَّحْمَـةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلاَنٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَاَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَآضَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَٱنْصَـاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْـهِ رَحِمٌ . (وَفِي ٱلاَمْثَالِ :) لاَ يَعْدَمُ ٱلْحُوَارُ مِنْ اُمِّهِ حَنَّةً ، وَلاَ تَعْدَمُ مِنَ ٱبْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَٱلرِّقَّةُ . وَٱلرَّحْمَـةُ . وَٱلرَّأْفَةُ . وَٱلتَّحَنُّنُ . وَٱلاِشْفَاقُ . وَٱلْحُنُوُّ . وَٱلْعَطْفُ . وَٱلشَّفَقَـةُ . وَاحِدٌ)

باب القساوة

يقال في خلاف ذلك: قد قسا عليهم. (والقسوة. والفظاظة. والخشنة. والغلظة. واحد). وفلان قاسي القلب، غليظ الكبد. قال الشاعر:

يبكى علينا ولا نبكي على احد
لنحن اغلظ اكبادا من الابل

ويقال: كلت بصائرهم، وسقمت ضمائرهم، ومرضت اهواؤهم، ونغلت نياتهم، ودويت قلوبهم، وسخمت ضمائرهم، وغلظت اكبادهم، وقست قلوبهم تقسو قسوة وقساوة، وفظت انفسهم وجفت

باب في اسماء الحرب واماكنها تستعمل في الرسائل

الحروب. والوقائع. والملاحم. والزحوف. والوغى. والرحى. واللقاء. والهيجاء. والهيجا. (بالقصر والمد). والوغى. ووقع القوم في القتال، واوقع بهم. (وواحد الوقائع وقعة. فأما الوقعة فإن

جمعها الوقعات). (وفي الحديث :) إنّ الفرار من الزحف من الكبائر. (أسماء مواضع الحرب) المعركة. والمعترك. والحومة. والمجال. والمكرّ. والمآقط اي المضيق، ومواقف التخاصم، ومنازل التحاكم

باب اشتعال الحرب

يقال : نشبت الحروب بين القوم نشوبا، واشتبكت. واضطرمت. واتّقدت. واستعرت. والتهبت. واصطلت. واحتدمت. (ويقال:) حرب عبوس (للشديدة). (ويقال :) اوقد فلان نارا للحرب، واضطرمها، وسعرها. (وسعرت النار أسعرها سعرا. وسعر فلان البلاد نارا). وشبّها شبّا، وارّثها تأريثا، وحشّها، واوراها إيراء، وحضأها حضأ، وأجّجها تأجيجا، واذكاها، واحمشها إحماشا. (ويقال في شدّة الحرب :) قصرت الاعنّة، واشتجرت الاسنّة، وتنازل الفرسان، واصفرّت الالوان،

وَٱلْتَحَمَتِ ٱلْحُرُوبُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِن سَنَابِكِ ٱلْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلْكَوَاثِبِ ، وَخَفَقَتِ ٱلْأَعْمِدَةُ عَلَى ٱلْمَغَافِرِ ، وَتَصَلْصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ ٱلْبِيضِ ، وَتَدَاعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ، وَزُلْزِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ ٱلْأَنْجَادِ ، وَرَنِينِ ٱلْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ ٱلْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ ، وَأَقْبَلَتِ ٱلْآجَالُ تَفْتَرِسُ ٱلْآمَالَ ، وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ

باب ٱلْمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ ٱلْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ ٱلْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ ، وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْمُضَارَبَةِ فِي الْحَرْبِ :) الْمُبَاطَلَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُسَاحَلَةُ . وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ . وَالْمُمَاصَعَةُ . وَالْمُكَافَحَةُ . وَالْمُغَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَدَةُ . وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُقَارَعَةُ . وَالْمُشَارَدَةُ

باب خُمُودِ نَارِ الْحَرْبِ

وَيُقَالُ : خَمَدَتْ نَارُ الْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :) أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَأَخْمَدَ أَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَأَخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى سَعِيرَهَا

باب الزلازل والفتن

الزلازل . والفتن . والهرج . والهزاهز . والهيج .
والدواهي . (ويقال :) أثار فلان نقع الفتنة ،
واستورى زناد الفتنة ، واستفتح باب الفتنة ، وأحيا
معالم الفتنة ، وحل عصم الفتنة ، وراش جناح الفتنة ،
وسدد سهم الفتنة ، وحل عقال الفتنة ، وتدرع
جلباب الفتنة ، واصلت سيف الفتنة . (ويقال :)
فتنة صماء ، وفتنة عمياء ، وفتن كقطع الليل ، وفتن
تموج كموج البحر ، وفتن كالسيل بالليل

باب تسكين الفتنة

ويقال في خلاف هذا : أطفأ فلان نار الفتنة ،
وقلم أظفار الفتنة ، وطمس معالم الفتنة ، وقص
جناح الفتنة ، وكشف قناع الفتنة ، وشام سيف
الفتنة ، وشد عصم الفتنة ، وارتج باب الفتنة ،
(ويقال :) خمدت النائرة ، واتصلت السبل ،

وَسَكَنَتِ ٱلدَّهْمَاءُ ، وَأَمِنَتِ ٱلطُّرُقُ

بَابُ ٱلْمُصَالَحَةِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ مُكَافَّةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ، (وَتَقُولُ :) قَدْ عَاذَ ٱلْقَوْمُ بِٱلْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا إِلَى ٱلْأَمَانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

بَابُ سَلِّ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي ٱلْحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلْوَقَائِعِ وَقْعُهَـا ، تَمُورُ فِي ٱلْحَـدِيدِ ٱلْمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلْأَصَمِّ ، لَا تَقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا ٱلْجُنَنُ ٱلْوَاقِيَةُ

بَابٌ فِي غَمْدِ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : غَمَدتُّ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدتُّهُ إِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَأَغْلَفْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشِمْتُهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدتُّهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . وَأَغْلَفْتُهُ (غَيرُ مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) ٱنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

بَابُ ٱلِٱنْحِرَافِ

يُقَالُ : قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُـلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَٱزْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَزَّعَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ نَغْرَةِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتِ ٱلْأَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَنَاكَرَهُ ، وَثَنَى عِطْفَهُ عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) . قَدْ صَارَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ . وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ، وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهِجْرَانًا . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَّهُ . وَشَارَّهُ . وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : يُقَالُ نَاوَأْتُ ٱلرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ) . وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً ، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً ، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً ، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ . (وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءُ . وَبَغْضَاءُ . وَشَنَآنٌ . (وَٱلشَّنْأَةُ وَٱلشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ)

باب ٱلْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ ، وَوَدَّهُ . وَوَدِدْتُهُ مِنَ ٱلْوُدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوِدُّهُ .

وَوَدُودُهُ) وَوَمِقَهُ مِنَ ٱلْمِقَةِ ، وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱقْتَضَبَ ٱلْأَمِيرُ فُلَانًا ، وَٱصْطَنَعَهُ . وَٱصْطَفَاهُ . وَٱنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) أَلِفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَآنَسَهُ فَهُوَ أَنِيسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَابَسَهُ . (وَٱلْمُنَاغِي . وَٱلْمُحَدِّثُ . وَٱلْمُؤْنِسُ . وَٱلْمُفَاوِضُ . وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ أَوِدَّاءُ . وَأَحِبَّاءُ . وَأَخِلَّاءُ . وَأَصْفِيَاءُ . وَخُلَّانٌ . وَأَخْدَانٌ

باب ٱلْأَكْفَاءِ

يُقَالُ :) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (ٱلْكُفُوءُ . وَٱلْكُفِيءُ وَٱلْكِفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ، وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ . وَٱلْقِرْنُ . وَٱلْكُفْءُ .

وَٱلنَّظِيرُ. وَٱلْمِثْلُ). (ٱلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ أَيْضًا). وَلَا مِنْ أَشْكَالِي، وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشَّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ). وَلَا مِنْ عُدَّائِي. (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ ضِدِّي أَيْ خِلَافِي. وَهُوَ ضِدِّي إِذَا كَانَ مِثْلِي. (وهو من ٱلْأَضْدَادِ). وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَأَقْتُلَهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: أَثْقَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ). وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ، وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ، وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً
وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ، وَآدَهُ فَهُوَ مَوُودٌ. (وَيُقَالُ:) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْأَمْرِ أَيْ ثِقْلَهُ. (والجمع أَعْبَاءٌ). (وَيُقَالُ:) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا. (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ أَبْطَرْتُهُ ذَرْعَهُ . (إِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ) . وَتَكَاءَدَهُ ٱلْأَمْرُ أَيْ أَثْقَلَهُ

بَابُ ٱلْهِمَّةِ وَٱلنُّهُوضِ بِٱلْعَمَلِ

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذٰلِكَ ٱلْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَٱسْتَقَلَّ بِهِ ٱسْتِقْلَالًا ، وَٱضْطَلَعَ بِهِ ٱضْطِلَاعًا وَٱطَّلَعَ ٱطِّلَاعًا ، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْبَائِهِ ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ
شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ ٱلْمُبَرَّدُ : ٱلِٱضْطِلَاعُ مِنَ ٱلضَّلَاعَةِ وَهِيَ ٱلْقُوَّةُ . يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيْ قَوِيٌّ . وَٱلِٱطِّلَاعُ مِنَ ٱلْعُلُوِّ يُقَالُ : ٱطَّلَعْتُ ٱلثَّنِيَّةَ أَيْ عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ

أَنْهَضُ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَأَضْلَعُ بِهِ، وَأَمْلَى بِهِ،
وَأَوْفَى بِهِ، وَأَعْلَى بِـهِ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ،
وَأَكْفَأُ، وَأَجْزَأُ. وَأَنْفَذُ. وَأَزْجَى. وَأَمْضَى. وَفُلَانٌ
يَنْهَضُ بِٱلْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلِعُ ٱضْطِلَاعَهُ،
وَيُغْنِي غَنَاءَهُ، وَيُجْزِئُ مُجْزَأَهُ وَمُجْزَأَتَهُ، وَيَسُدُّ
مَسَدَّهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هٰذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ).
(وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغَنَاءٌ. وَمَضَاءٌ. وَنَفَاذٌ.
وَٱضْطِلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ:) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ
إِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلَّدُ إِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ
بِهِ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ، وَٱسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّلُ،
وَٱضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا
يُفَوَّضُ إِلَيْهِ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّلُ إِيَّاهُ. (وَتَقُولُ:)
فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ، وَحَاذِقٌ. وَهُوَ صَنَعُ ٱلْيَدِ
(وَٱلْمَرْأَةُ صَنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي ٱلْمَاءِ (إِذَا كَانَ
حَاذِقًا). وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ ٱلْقَزِّ).

وَفَعَلَ ذَالِكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ اسْتِقْلَالٌ وَجَزَرٌ

بَابُ الْكَفِّ عَنِ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ أَلْفِتُهُ . وَالْتَفَتَ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا) . وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْتُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ . (وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعْ فُلَانًا وَزِعْهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَمَا يَزَعُ اللهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ . وَأَقْدَعْتُهُ . وَكَبَحْتُهُ عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ . وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ ، وَنَجَهْتُهُ . وَجَبَهْتُهُ . وَرَبَّثْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱعْتَادَ ٱلظُّلْمَ فَقَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَافَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَّعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ، وَالْجَمْتُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : ٱلتَّقِيُّ مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ ٱلظُّلْمِ) . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَاخْلَافِهِ ، وَالْجَمْتُهُ عَنِ ٱلرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ كِعَامَهُ ، وَارْخَى خِنَاقَهُ وَكِعَامَهُ ايضًا . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَجِيحٌ . مُتَمَزِّجٌ . خَالِعُ عِذَارِهِ

بَابُ ٱلْإِسْعَافِ

يُقَالُ : اسْعَفْتُ ٱلرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ، وَاطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَاسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ اي اجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) اطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ اذَا اعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَاطْلَبْتُهُ إِذَا احْوَجْتَهُ إِلَى ٱلطَّلَبِ) . وَشَفَّعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ . (ٱلدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ). (وَتَقُولُ:) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ. (وَيُقَالُ:) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ. وَأَنْجَحَ. وَأَدْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ ٱللّٰهُ بِهِ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللّٰهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.

قَالَ لَبِيدٌ:

فَقَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

باب ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرُدَّ بِٱلْخَيْبَةِ، وَحُدَّ فَهُوَ مَحْدُودٌ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ. (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ:) جَاءَ يَضْرِبُ

اصدرته وازدريته . (واذا انصرف مجهودًا من الكدّ وغيره قيل :) قد جاء وقد لفظ لجامه ، وقرض رباطه . (وان جاء بعد الشدة قيل :) جاء بعد اللتيّا والّتي . (ويقال :) اخلف فلانٌ ما طلب اذا لم يقدر عليه . (وفي الأمثال :) اخلف رُويعيًا مظنّته

باب الانتهاز

يقال : لم يجد فلانٌ من عدوّه فرصةً ينتهزها ، ولا غفلةً ينتهزها ، ولا نهزةً يغتنمها ، ولا غِرَّةً يهتبلها ويهتف لها ، ولا عورةً يقتحمها ، ولا فرجةً يتوردها . (وتقول :) يلتمس فلانٌ الفرصة لينتهزها ، ويبتغي الغفلة ليختلسها ، وينتظر العورة ليخترمها ، ويروم الزلة ليختطفها ، ويحاول العثرة ليتعجلها ، ويلمح غرّة عدوّه ، ويراعي غرّته ، وينتظر غفلته ، ويفترص غفلته ، ويهتبلها ، ويحاول سقطته ، ويترقب عورته . (وتقول

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ أَعْوَرَ ٱلْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نُهْزَةُ ٱلْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ ٱلْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ ٱلْخَاطِفِ ، وَٱلطَّالِبِ . وَٱلصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ ٱلْآكِلِ ، وَغَرَضُ ٱلرَّامِي ، وَخُلْسَةُ ٱلْمُفْتَرِصِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ ... لِمُخْتَلِسٍ وَلَا فَقْعٍ بِقَاعِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ ٱنْتَهَزَ ٱلْفُرْصَةَ ، وَٱفْتَرَصَ ٱلْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَٱقْتَحَمَهَا . وَٱخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى ٱلْفُرَصِ

بَابُ ٱلْمُفَاجَأَةِ

يُقَالُ : فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَٱغْتَرَّهُ ٱغْتِرَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتَ آمَنُ

مِنْ بَغَتَاتِ ٱلْعَدُوِّ وَفُجَاءَتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :) بُؤْسَى لِهٰذَا ٱلْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَٱغْتِرَارَهُ ، وَأَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلِٱحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمَّى عَلَى ٱلْعَدُوِّ أَمْرَهُ ، وَلَبَّسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيْقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشَرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ أَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَٱسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِيمَهُ أَيِ ٱسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِّي عَزِيمَةٍ فُلَانٍ عَلَى مَا أَتَاهُ ، وَأَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

باب التكبر

يُقَالُ: تَكَبَّرَ فُلَانٌ فهو مُتَكَبِّرٌ، وَتَجَبَّرَ فهو مُتَجَبِّرٌ، وَتَعَظَّمَ فهو مُتَعَظِّمٌ، وتطاول فهو مُتَطَاوِلٌ، وَٱخْتَالَ فهو مُخْتَالٌ، وتَغَطْرَسَ فهو مُتَغَطْرِسٌ، وتَغَطْرَفَ فهو مُتَغَطْرِفٌ، وتَصَلَّفَ، وَتَاهَ يَتِيهُ فهو تَيَّاهٌ، وَزُهِيَ فهو مَزْهُوٌّ، وَأُعْجِبَ فهو مُعْجَبٌ، وَشَمَخَ شَمْخًا فهو شَامِخٌ، وتَبَذَّخَ فهو مُتَبَذِّخٌ. (وَيُقَالُ:) شَمَخَ بِأَنْفِهِ، وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ، وَعَدَا طَوْرَهُ، وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا. (وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ، وَكِبْرٌ، وَعُجْبٌ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ، وَأَزْهَى مِنَ ٱلشُّقْرِ يَعْنِي ٱلدِّيَكَةَ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ. (وَٱلْمُذَالَةُ ٱلْأَمَةُ ٱلَّتِي تُذَالُ وَتُمْتَهَنُ، وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ تَتَكَبَّرُ). وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ، وَنَخْوَةٌ. وَخُيَلَاءُ. (وَهُمُ ٱلْجَبَرِيَّةُ خِلَافُ ٱلْقَدَرِيَّةِ)، وَفِيهِ عَظَمَةٌ، وَبَذَخٌ. وَأُبَّهَةٌ. (وَيُقَالُ:) هُوَ أَصْيَدُ.

وَاَشْوَسُ . وَاَصْوَرُ . وَاَزْوَرُ . (اِذَا كَانَ مَائِلَ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلْكِبْرِ . عَظِيمَ ٱلنَّخْوَةِ . بَيِّنَ ٱلْاُبَّهَةِ) . (قَالَ هُرْمُزُ :) لَا تُسَمُّوا ٱلصَّلَفَ نَبَاهَةً . وَلَا ٱلْبَذْخَ عَلَمًا . وَلَا ٱلزَّهْوَ مُرُوءَةً ، وَلَا ٱلتَّعَدِّيَ سُمُوًّا . وَلَا ٱلْاسْتِطَالَةَ عِزًّا . (وَمَعَ ذٰلِكَ) فَلَا تُسَمُّوا ٱلنُّبْلَ بَذْخًا . وَلَا ٱلْمُرُوءَةَ تَجَبُّرًا

باب خذل المتكبّر

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ ، وَاَقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ ، وَطَأْطَأْتُ مِنْ اِشْرَافِهِ ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ، وَرَدَدْتُ اِلَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ نَخْوَتَهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَكُنَّا اِذَا ٱلْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ٱلْاَخَادِعُ (١)

---

(١) وفي نسخةٍ : اقمنا لهُ من ميلهِ فتقوّما

بَابُ ٱلِاسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَخْذَأَ (يُهمَزُ وَلَا يُهمَزُ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَمَا ٱسْتَخْذَأْتُ لِلْحِدْثَانِ حَتَّى
أَتَانِي مِنْ وَرَاءِي وَمِنْ أَمَامِي

وَيُقَالُ ٱسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ، وَخَذِئْتُ لَهُ، وَخَذَأْتُ لَهُ أَيْضًا أَخْذَأُ خُذُوًّا، وَخَضَعَ وَبَخَعَ بَخَاعَةً، وَخَنَعَ خُنُوعًا، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ. (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ:) الْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيْ لَا ٱمْتِنَاعَ بِي عَلَيْكَ. وَٱسْتَكَانَ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ، وَوَضَعَ خَدَّهُ، وَٱسْتَذَلَّ. وَتَطَأْطَأَ. وَتَقَاصَرَ. وَتَحَاقَرَ. وَتَضَاءَلَ تَضَاؤُلًا، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ. وَأَعْطَى ٱلْقِيَادَ وَٱلْقَوَدَ وَٱلْمَقَادَةَ، وَأَذْعَنَ. وَٱسْتَقَادَ. وَتَصَاغَرَ. وَدَانَ لَهُ دَيْنُونَةً، وَٱسْتَسْلَمَ، وَأَمْكَنَ مِنْ يَدِهِ، وَٱسْتَأْسَرَ وَعَنَا يَعْنُو، وَخَشَعَ (وَٱلْعَانِي ٱلْأَسِيرُ وَٱلْجَمعُ عُنَاةٌ). وَقَدِ ٱعْتَدَلَ صَعَرُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ، وَمَجَسَّتُهُ.

(وَيُقَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنَصُّفِي وَتَضَرُّعِي

بَابُ ٱلِاضْطِلَاعِ

يُقَالُ اُضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ ٱلْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا اُسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَٱعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ يَكِلُهُ وَكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكْلَةً وَوُكْلَةً (وَأَصْلُ ٱلتُّكْلَةِ الواو وَلَكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وَرَاثٍ تُرَاثٌ . وَفِي وُكَلَةٍ تُكَلَةٌ . وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ . وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ ٱخْتِلَافِ ٱلرُّتَبِ

ٱلطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْعِنَايَةُ وَٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . (وَمِنْهُ :) ٱلدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ، وَٱلرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ، وَٱلْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ، وَٱلْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ، وَٱلْإِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ. (وَمِنْهُ يُقَالُ:) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ). وَرَأْيكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ). وَيَنْبَغِي. وَٱفْعَلْ. وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ). وَٱلسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ. وَٱلْمَوْجِدَةُ وَٱلْعَتْبُ مِنْ أَبِيكَ وَصَاحِبِكَ. وَٱلِاسْتِبْطَاءُ وَٱلِاسْتِزَادَةُ وَٱلشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ. وَٱلتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ

باب ٱلِانْتِفَاعِ وَٱلرِّبْحِ

يُقَالُ: هٰذَا ٱلْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ، وَأَرَدُّ عَلَيْهِ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ، وَأَفْوَزُ لِقِدْحِهِ، وَأَوْرَى لِزَنْدِهِ، وَأَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ، وَأَعْوَدُ عَلَيْهِ، وَأَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ، وَلَهُ ٱلْقِدْحُ ٱلْأَفْوَزُ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ أَرْبَحُ. (وَيُقَالُ:) أَجْدَى عَلَيَّ ٱلْأَمْرُ وَأَجْدَانِي أَيْضًا. قَالَ ٱلْأَفْوَهُ:

أَلَا عَلِّلَانِي وَاعْلَمَا أَنَّنِي غَرِرْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي ٱلشِّفَاقُ وَلَا ٱلْحَذَرْ

بَابُ ٱلتَّعْمِيمِ

يُقَالُ: هٰذَا ٱلْمَطَرُ وَٱلْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ. وَقَدْ شَمَلَ ٱلنَّاسَ ٱلْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ. وَوَسِعَهُمْ. وَهُوَ فَاشٍ. وَفَائِضٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ. وَلَائِحٌ. وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ:) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ. (وَٱلشَّائِعُ. وَٱلذَّائِعُ. وَٱلشَّامِلُ وَاحِدٌ. وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي ٱلْأَخْبَارِ). (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ:) خَصَّ ٱلْمَطَرُ أَوِ ٱلْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَٱنْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ٱلْأَسْوَدُ: ٱلْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

بَابُ ٱلتَّمْهِيدِ

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَدْتُهُ. قَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوَلَدِهِ:

أَكْرِمُوا ٱلْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ ٱلْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمُ ٱلْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَثَّلْتُ ٱلْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَٱتْلَأَبَّ لَهُ ٱلْأَمْرُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : مَعْنَى ٱتْلَأَبَّ ٱسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا نِظَامُ ٱلْأَمْرِ وَٱلشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقِوَامُهُ . وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا قِوَامُ ٱلْأَمْرِ (بِالكسر) . وَقَوَامُ ٱلرَّجُلِ قَامَتُهُ (بالفتح)

باب ٱلْإِرْشَادِ

يُقَالُ : أَرْشَدْتُ ٱلرَّجُلَ إِلَى ٱلرَّأْيِ وَغَيْرِهِ إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً ، وَأَدْلَلْتُهُ عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ ٱلرَّجُلَ فِي ٱلدِّينِ هُدًى ، وَفِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدَاءً ، وَهَدَأَ ٱلْعَلِيلُ هُدُوًّا . وَأَهْدَيْتُ إِلَى ٱلْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا ، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمْتُهُ ، وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

باب المبالغة والإفراط

يُقَالُ: أَسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرَافًا ، وَأَفْرَطَ إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . (وَيُقَالُ:) أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي الْقَوْلِ إِطْنَابًا ، وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وَاسْتَخْفَرَ اسْتِخْفَارًا ، وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَاشْتَطَّ اشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . (وَيُقَالُ: أَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَّطَ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ) . (وَالسَّرَفُ وَالشَّطَطُ وَاحِدٌ)

باب انتهاج المسلك

يُقَالُ : وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَانْحَدَرَ ، وَمَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَمَجَسًّا لَيِّنًا فَجَسَّ

بَابُ الْقَهْرِ

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ وَاقْتَسَرْتُهُ اقْتِسَارًا ، وَاَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ اِجْبَارًا ، وَاَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ اِكْرَاهًا ، وَاسْتَكْرَهْتُهُ اَيْضًا ، وَاعْتَسَرْتُهُ اعْتِسَارًا ، وَغَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) اَخَذْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ عَنْوَةً ، وَقَسْرًا . وَقَهْرًا . وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ، وَمَرَاعِفِهِ . وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرْسِنِهِ ، وَعَرْتَمَتِهِ ، وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ صَاغِرًا ، قَمِيًّا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي الْعَدُوّ :) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ، وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِالصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِالْقَمَاءَةِ مِنْهُ

بَابُ التَّعَاوُنِ وَالتَّنَاصُرِ

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يَعْجِزُ الْقَوْمُ اِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُؤَازَرَةً ، وَرَافَدْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَفْتُهُ مُلَاحَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُعَاضَدَةً ، وَكَانَفْتُهُ مُكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّنَاصُرِ . وَٱلتَّكَانُفِ . وَٱلتَّعَاوُنِ . وَٱلتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) ٱلْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَّبْتُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسَ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَٱطَّبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَؤُوا

بَابٌ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ

يُقَالُ تَخَاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَزَايَلُوا . وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلأَبْيَضُ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ ٱلسَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا ٱلْمَقَامَ)

بَابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلْأَفْنُ . وَٱلْعُرَامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكَاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلثُّولُ . وَٱلسَّفَاهَةُ . وَٱلْغَبَاوَةُ . وَٱلْغَبَانَةُ . (ٱلْغَبَنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبَنِ ٱلْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ وَأَنْوَكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفَاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .

باب اجناس العقل

العقل . واللب . والحجر . والحجى . والنحيزة . والادب . والنهى . (ويقال :) رجل لبيب ، واريب . (والحصافة . والحصاة . والنهية . والزور واحد)

باب الاطمئنان الى الغير والثقة بهم

يقال : سكنت الى فلان ، واطمأننت اليه ، واستنمت اليه ، واسترسلت اليه استرسالا ، وركنت اليه ركونا ، والقيت مقاليدي اليه . (ويقال :) القيت اليه عجري وبجري . (قال ابن خالويه : حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : سئل عن قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب . الى الله اشكو عجري وبجري . قال : همومي واحزاني

باب الامر والنهي

يُقَالُ: اِلَى فُلَانٍ حَلُّ ٱلْأُمُورِ وَعَقْدُهَا ، وَرَتْقُهَا وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَقْضُهَا وَابْرَامُهَا ، وَايرَادُهَا وَاصْدَارُهَا ، وَٱلْأَمْرُ وَٱلنَّهْيُ ، وَٱلصَّرْفُ وَٱلْوِلَايَةُ

باب انتشار الخبر

يُقَالُ: هٰذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ . وَمُسْتَفِيضٌ . وَمُسْتَطِيرٌ . وَسَائِرٌ . وَغَائِرٌ . وَمُنْجِدٌ . وَمُنْتَشِرٌ . (وَتَقُولُ:) قَدِ اسْتَفَاضَ ٱلْأَمْرُ ٱسْتِفَاضَةً ، وَٱسْتَطَارَ ٱسْتِطَارَةً ، وَشَاعَ شَيْعًا . (وَقَالَ ٱلْوَاسِطِيُّ:) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا وَذَيَعَانًا ، وَٱنْتَشَرَ ٱنْتِشَارًا ، وَشُهِرَ . وَعَلَنَ . وَٱضْطَرَبَ بِهِ ٱلصَّوْتُ ، وَٱرْتَفَعَ بِهِ ٱلصَّوْتُ ، وَاشَاعَ فُلَانٌ ٱلْخَبَرَ ، وَاذَاعَهُ . وَافَاضَهُ . وَاشَادَ بِهِ اشَادَةً ، وَسَيَّرَهُ . (وَيُقَالُ عَنِ ٱلْخَبَرِ ٱلْقَدِيمِ:) هٰذَا خَبَرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْعُشْبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ ٱلْعَنْكَبُوتُ



باب بلوغ الخبر وانتظاره

يقال: تناهى اليه الخبر، وانتهى اليه، واتصل اليه، وتساقط اليه، وسقط اليه، وتقاذف اليه، ونمى اليه، ورقي اليه الخبر يرقى رقيًّا، وقد غمّ عليه الخبر اي استعجم، ويرقى اليه الخبر، واغمي عليه الخبر، ورأيته يتوكف الاخبار، ويتجسسها ويتحسسها، ويترقبها، ويترصدها، ويتنسمها اي ينتظرها، ورأيته يستبحث الاخبار، ويستنشيها، ويتبعها اي يطلبها. (والاخبار والنبأ واحد. يقال: انبأت الرجل بالامر اي اخبرته)

باب في حسن الصيت وطيب الذكر

يقال: افعل ما هو اجمل في الاحدوثة، وازين في السمعة، واحسن في الذكر، واطيب في النشر، واحسن في الخبر، واجمل في الصيت، واحسن في الاثر. (تقول:) هذا فعل يسمج في القالة، ويقبح

فِي ٱلذِّكْرِ (وَٱلْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ . (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ، وَصِيتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا . وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرُمَتُهَا . وَرُتْبَتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا . وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، أَنِيقًا . نَضِيرًا . بَهِيجًا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ، وَغَضَارَةً . وَبُهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً . (وَنَضِرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ . وَنَضُرَ يَنْضُرُ وَنَضَرَ يَنْضُرُ أَيْضًا) . وَرَوْعَةً . وَزِبْرِجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرُفًا . وَطَرَاءَةً . وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُونِقٌ رَائِعٌ ، (وَتَقُولُ:) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمَعَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ ، وَتَلَأْلَأَتْ غُرَّتُهُ ، وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لَا تُمَلُّ ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى ، وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاضِحَةٌ لَا تُعْقَى

باب قُبْحِ ٱلْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ، وَاخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ، وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ ، وَاظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

باب ٱلشَّوْقِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ ، وَتَائِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانٌّ إِلَيْهِ ، وَمُطَّلِعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَلِّعٌ إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَاقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ إِلَيْهِ ، وَظَمْآنُ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ . (يُقَالُ :) اشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْهِ وَتَشَوَّقْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعُ

(ٱلْأَسْمَاءُ فِي ذٰلِكَ :) ٱلشَّوْقُ . وَٱلصَّبَابَةُ . وَٱلنِّزَاعُ . وَٱلتَّوَقَانُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلْحَنِينُ . وَٱلتَّطَلُّعُ . (ٱلِاشْتِيَاقُ فِعْلُ ٱلْمُهْتَاجِ . وَٱلشَّوْقُ فِعْلُ ٱلْهَائِجِ . وَقَدْ شَاقَهُ كَذَا وَٱشْتَاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ ٱلنَّهْجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)

باب ٱلْحُزْنِ وَٱلِامْتِعَاضِ

يُقَالُ : سَاءَنِي مَا حَدَثَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لُغَتَانِ) وَحَزَنَنِي ٱلْأَمْرُ ، وَأَحْزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَأَفْتَى فَشَرُّ ٱلْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَكَأَنِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَثَنِي . وَأَشْجَانِي . (يُقَالُ : أَشْجَاهُ ٱلْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ ٱلشَّجَا وَهِيَ ٱلْغُصَّةُ .

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ ٱلشَّجْوِ وَهُوَ ٱلْحُزْنُ). وَآلَمَ قَلْبِي، وَاضَاقَ ذَرْعِي، وَارْمَضَنِي. وَارَّقَنِي. وَتَكَأَّدَنِي. (يُمَدُّ وَيُقْصَرُ). (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذٰلِكَ:) ضَعْضَعَنِي ذٰلِكَ، وَهَدَّنِي. وَاخْشَعَنِي. وَاكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ، وَاضْرَمَ قَلْبِي، وَاقَضَّ مَضْجَعِي، وَاغَضَّ طَرْفِي، وَاشْأَزَ جَنْبِي، وَاخْشَعَ طَرْفِي، وَنَكَّسَ بَصَرِي، وَطَأْمَنَ امَلِي، وَفَتَّ فِي عَضُدِي، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي، وَهَدَّ رُكْنِي، وَامَرَّ عَيْشِي، وَاطَالَ لَيْلِي، وَاطَارَ ٱلرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي، وَغَضَّ مِنْهُ اجْلَادِي، وَاسْهَرَنِي وَاسْهَدَنِي، وَارَّقَنِي. وَنَالَ مِنْ اجْلَادِي، وَقَلَّمَ ظُفْرِي، وَقَبَضَ رَجَائِي، وَاكْبَا زَنْدِي، وَطَأْطَأَ مِنْ اشْرَافِي، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي. (وَتَقُولُ:) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ حُزْنًا، وَوَجِمْتُ لَهُ وُجُومًا، وَارْتَمَضْتُ لَهُ ارْتِمَاضًا. (وَيُقَالُ: وَجِمْتُ حَزِنْتُ. وَاجِمْتُ مَلِلْتُ. وَابْغَضْتُ). وَاسْتَكَنْتُ لَهُ

اُسْتِكَانَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَاكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا ، وَأَسِيتُ لَهُ أَسًى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزِعْتُ جَزَعًا . (وَالْهَلَعُ أَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَنْظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ) . (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ . وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَخَاشِعَ الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ أَجِدْ لِهٰذَا الْأَمْرِ مَسًّا ، وَلَا أَلَمًا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

باب أَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهَجُ . وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمَفْرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثْقَلُ بِالدَّيْنِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ أَثْقَلَهُ) . وَالِاسْتِبْشَارُ . وَالِارْتِيَاحُ . وَالِاغْتِبَاطُ . وَالثَّلَجُ . (وَيُقَالُ :) سَرَّى هَمِّي ، وَأَسْلَى غَمِّي ، وَأَجْلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ :) سَرَّنِي ذٰلِكَ ، وَهٰذَا أَمْرٌ سَارٌّ ، وَسُرَّ فُلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجَنِي . وَأَجْذَلَنِي . وَرَفَعَ نَاظِرِي ، وَسُرِرْتُ بِهِ ، وَجَذِلْتُ بِهِ ، وَبَهِجْتُ بِهِ وَٱبْتَهَجْتُ ، وَٱسْتَبْشَرْتُ لَهُ ، وَأَبْشَرْتُ بِهِ ، وَأَرْتَحْتُ لَهُ ، وَٱغْتَبَطْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُغْتَبِطٌ ، وَثَلِجَ بِهِ صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ : أَنَا شَرِيكُكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّائِبَةِ ، وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ ٱلدَّهْرِ ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيمَا حَزَبَكَ ، وَفِيمَا دَهِمَكَ ، وَفِيمَا غَشِيَكَ ، وَفِيمَا طَرَقَكَ ، وَفِيمَا غَالَكَ ، وَفِيمَا مَسَّكَ ، وَفِيمَا عَالَكَ ، وَفِيمَا دَهَاكَ ، وَفِيمَا تَكَاءَدَكَ ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَأَتْهُ ٱلنَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالجمعُ ٱلنَّوَائِبُ) . وَحَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالجمعُ ٱلْحَوَادِثُ) . وَأَلَمَّتْ بِهِ

مُلِمَّـةٌ (والجمعُ ٱلْمُلِمَّاتُ). وَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ نَوَازِلُ) : وَبَاجَتْهُمْ بَائِجَـةٌ ، وحَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ .
(وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتٌ . وَمَصَائِبُ) . وَرَزَأَتْهُ رَزِيَّةٌ (والجمعُ ٱلرَّزَايَا) . وَرُزْءٌ (والجمعُ أَرْزَاءٌ) . وَفَجَعَتْـهُ فَجِيعَةٌ (والجمعُ ٱلْفَجَائِعُ) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَأَـهُ غَمٌّ ، وَفُلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ ٱلشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَعْضِعُهُ ٱلنَّوَائِبُ ، وَلَا تَهُدُّهُ ٱلْعَظَائِمُ . وَٱلشَّوَائِبُ . (وَٱلشَّوَائِبُ ٱلشَّدَائِدُ) .
(وَفِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْـهُ قَاصِمَةٌ ، وَبَائِرَةٌ (والجمعُ ٱلْبَوَائِرُ . وَٱلْجَوَائِحُ وَٱلْقَوَاصِمُ) . وَبَائِقَةٌ (والجمعُ ٱلْبَوَائِقُ) . (يُقَالُ :) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ، وَحَلَّتْ بِهِ ٱلزَّلَازِلُ ، وَٱلْقَوَارِعُ . وَٱلْبَوَاتِرُ . وَٱلزَّعَازِعُ . وَٱلشَّدَائِدُ . وَٱلْبَوَائِقُ ، وَدَهَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَٱجْتَاحَتْـهُ جَائِحَـةٌ ، وَصُرُوفُ ٱلدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ . وَكَلَبُهُ . وَعُرَاؤُهُ . وَتَارَاتُـهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمِحَنُهُ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنىً وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) غَالَتْهُمْ اَغْوَالُ ٱلْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ ٱلزَّمَنِ ، وَتَخَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلدَّهْرِ ، وَتَحَيَّفَتْهُمْ نَوَازِلُ ٱلْاَحْدَاثِ ، وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ ٱلْغِيَرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلْاَحْدَاثِ ، وَاَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ ٱلدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) اَكَبَّ عَلَيْهِمْ ٱلدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمْ ٱلْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ ٱلزَّمَانُ بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلَاكِلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ، وَوَطِئَهُمْ بِأَظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَاَنْزَلَهُمْ فِي ٱلْحَضِيضِ وَٱلسِّفَالِ بَعْدَ ٱلسَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرْكَ ٱلْاَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا ، وَوَطِئَهُمْ وَطْءَ ٱلْقَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ ٱلْحَنِقِ ٱلْمُغْتَاظِ ، وَٱسْتَرْجَعَ مَا اَعْطَاهُمْ ، وَٱسْتَرَدَّ مَا اَعَارَهُمْ

بَابُ دَوَامِ ٱلسَّعْدِ

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَامَحَ لَهُمُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ عَلَيْهِمِ ٱلزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمُ ٱلْاَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ ٱلْاَعْوَامُ ،

وَهَادَنَتْهُمْ صُرُوفُ ٱلزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمُ ٱللَّيَالِي ، وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ . وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابٌ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : اَتَيْتَ فِي هٰذَا ٱلْاَمْرِ مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِكَ وَٱلتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلْاَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَاهِي ٱلثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُضَاهِي ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُشْبِهُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نُصْحِكَ ، وَمُوَالَاتِكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) اَتَيْتَ مَا يُشْبِهُ ٱلْاَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلرَّجَاءَ لَكَ ، وَاَتَيْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتِدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ، وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَعَلْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ اَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

بَابُ ٱنْكِشَافِ ٱلْبَلِيَّةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي ٱلْأَوْقَاتِ: ٱنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ هٰذِهِ ٱلْفَوْرَةُ، وَتَتَصَرَّمَ هٰذِهِ ٱلْوَهْلَةُ. وَهٰذِهِ ٱلْحَزَّةُ. وَٱلْفَتْرَةُ. (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي ٱلْمَكَارِهِ:) ٱصْبِرْ حَتَّى تَسْفِرَ هٰذِهِ ٱلْغُمَّةُ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هٰذِهِ ٱلْهَبْوَةُ، وَتَنْكَشِفَ هٰذِهِ ٱلْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ ٱلْمَكَارِهِ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ

بَابُ ٱلْقَطْعِ

يُقَالُ: قَطَعَ فُلَانٌ ٱلْحَبْلَ وَغَيْرَهُ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ مَصْرُومٌ، وَجَذَّهُ فَهُوَ مَجْذُوذٌ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ، وَأَبَتَّهُ أَيْضًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ وَٱلْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو ٱلْجَرْمِيُّ وَٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ: بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ) (وَيُقَالُ:) جَذَمَهُ. وَفَصَلَهُ. وَهَبَرَهُ (بِٱلسَّيْفِ). وَبَتَكَهُ. وَجَذَّهُ. وَبَلَتَهُ. وَحَزَّهُ. وَجَلَمَهُ. وَفَرَاهُ. (وَيُقَالُ: فَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ ٱلتَّقْدِيرِ وَٱلْإِصْلَاحِ

وَأَفْرَيْتُهُ شَقَقْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ) . وَفَزَرْتُ ٱلشَّيْءَ وَأَفْزَرْتُ (وَٱلْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

بَابُ ٱلِامْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ وَٱلْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَأَتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَأَتْأَقْتُهُ فَهُوَ مُتْأَقٌ ، وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلْخَيْلِ فَهُوَ مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعْلَبٌ :) مَلَأْتُ ٱلْجُبَّ فَهُوَ مَلْآنُ ، وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلْأَى ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ ٱلْقَدَحِ مَاءً ، وَأَعْطِنِي مِلْأَيْهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ ٱلْأَعْشَى :

وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا
نِبَاكًا فَقَوًّا فَٱلرَّحَى فَٱلنَّوَاعِصَا

وَفَاضَ ٱلْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ ٱمْتِلَائِهِ

باب بمعنى خلاصة الشيء

يُقَالُ: هذا مُصاصُ ٱلشَّيْءِ، وَمَحْضُهُ. وَلُبَابُهُ. وَسِرُّهُ. وَصَحِيحُهُ. وَخَالِصُهُ. (وَيُقَالُ:) أعطيتك مِنْ حُرِّ ٱلْمَتَاعِ اَيْ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ. (وَيُقَالُ:) لك نُخْبَةُ هذا ٱلْمَتَاعِ وَهذهِ ٱلدَّوَابِّ وَٱلْأَعْلَاقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ، وَعَقِيلَتُهَا. وَعَيْنُهَا. وَشُرْفَتُهَا. وَسَرَوَتُهَا. وَسِرْوَتُهَا. وَنُقَاوَتُهَا اَيْ خِيَارُهَا. (وَيُقَالُ:) اُعْتَانَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ اَيْ اَخَذَ عَيْنَهُ، وَٱنْتَخَبَهُ اِذَا اَخَذَ نُخْبَتَهُ، وَٱنْتَقَاهُ اَيْ اَخَذَ نُقَاوَتَهُ، وَاعْتَامَهُ اَيْ اَخَذَ عِيمَتَهُ، وَٱخْتَارَهُ اَيْ اَخَذَ خِيَارَهُ، وَٱجْتَلَّهُ اَيْ اَخَذَ جُلَالَتَهُ، وَٱسْتَأْدَ اَيْ قَصَدَ ٱلسَّادَةَ. (وَيُقَالُ: اُعْتَامَ ٱلشَّيْءَ وَٱعْتَمَاهُ. قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ)

باب التشابه في السن

يُقَالُ: فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ اِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ مِنَ ٱلسِّنِّ (وَالجمعُ لِدَاتٌ). وَتِرْبُ فُلَانٍ (وَٱلجمعُ

اَتْرَابٌ) . وَسِنُّ فُلَانٍ (والجمعُ اَسْنَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مِنَ اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمْنَ اَنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

اَيْ اَسْنَانِي) . وَقِرْنُ فُلَانٍ (والجمعُ اَقْرَانُهُ) .

وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقِرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ .

(وَتَقُولُ :) هُوَ حِتْنُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُّهُ .

وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حِتْنَانِ مُسْتَوِيَانِ .

وَسَوْغَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتِرْبَانِ . (وَيُقَالُ :)

هُوَ سَوْغُ فُلَانٍ اِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،

وَهُمْ اَسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَاهَقَ الْخَمْسِينَ اَيْ

قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَهَا اَيْضًا ، وَنَاطَحَهَا اِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ اَرْمَى

عَلَى الْخَمْسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ اَلِفٍ) وَاَرْبَى اَيْ جَازَهَا ،

وَكَذٰلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَا ، وَنَيَّفَ

بَابٌ بِمَعْنَى اَطْلَقَ الْاَسِيرَ

يُقَالُ : اَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوِثَاقَهُ .

وَوَثَاقَ الْاَسِيرِ ، وَاَطْلَقَ اَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرْبَهُ (بفتح

ٱلسِّين) . وَأُلْقِيَ حَبْلُهُ عَلَى غَارِبِهِ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ، (بِكَسْرِ ٱلسِّين) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وِثَاقَهُ ، وَفَكَّ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

بَابُ ٱلتَّحَصُّنِ وَٱلْمَنَاعَةِ وَٱلْمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ : تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا إِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَٱعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوْئِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعُصَرِهِمْ . وَقِلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعْرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَخَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخَنَّقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَاَغْصَصْتُهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَاَخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :) حَصَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَدُوَّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) اَمِنَتِ ٱلسَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَٱلْمُضْطَرَبُ . وَٱلْمُتَصَرَّفُ . وَٱلْمُتَوَجَّهُ . وَٱلْمُنْطَلَقُ . وَٱلْمُتَفَسَّحُ . وَٱلْمُخْتَلَفُ . وَٱلْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

باب ٱلْمُمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ ٱلْغَرِيمَ بِٱلْاَمْرِ وَٱلدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلَ نُعَاسِ ٱلْكَلْبِ (لِاَنَّ ٱلْكَلْبَ دَائِمُ ٱلنُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ ٱلرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيَّانًا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ اَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصَابَرتُ فُلَانًا ، ومَانَيتُهُ .(فَهوَ ٱلْمَطْـلُ وَٱلْمُدَافَعةُ . وَٱلتَّسوِيفُ.وٱللَّيُّ . وَٱلْمَعْكُ) .(وَتقُولُ:) قَدْطَالَتِ ٱلْمُدَّةُ . وتَرَاخَتْ . وتَنَفَّسَتْ . وتَطَاوَلَتِ ٱلأَيَّامُ بِهِ

بَابٌ فِي كَرَمِ ٱلطِّبَاعِ

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلضَّرِيبَةِ (والجمعُ ٱلْخَلَائِقُ وَٱلضَّرَائِبُ) . وَٱلْغَرِيزَةِ (والجمع ٱلْغَرَائِزُ). وَٱلنَّحِيتَةِ (والجمعُ ٱلنَّحَائِتُ).وَٱلطَّبِيعَـةِ (والجمعُ ٱلطَّبَائِعُ). (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلشِّيمَـةِ (والجمع ٱلشِّيَمُ).وَٱلسَّجِيَّةِ (والجمعُ ٱلسَّجَايَا).وَٱلْخِيمِ وَٱلشَّمَائِلِ (واحدُهَا شِمَالٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ انْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمَائِـلَ بَدَّلُوهَا عَنْ شِمَالِ)

وَتقُولُ فِي ٱلْمَدْحِ أيضًا : فُلَانٌ دَمِثُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَهْلُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَمْحُ ٱلسَّجِيَّةِ ، وَمَحْضُ ٱلضَّرِيبَـةِ ، وَمُهَذَّبُ ٱلأَخْـلَاقِ ، وَمُقَوَّمُ ٱلشِّيَمِ وَٱلأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ ٱلْأَخلَاقِ ، وَسَمْحُ ٱلْأَخْـلَاقِ ، وَيَسْرُ ٱلْأَخلَاقِ ، وَمَحْمُودُ ٱلشِّيَمِ ، وَحَمِيدُ ٱلسَّجَايَا ، وَمَرْضِيُّ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ ٱلْخِيمِ ، وَلَطِيفُ ٱلدَّيْدَنِ وَٱلْعَادَةِ ، وَفُلَانٌ حُلْوُ ٱلْغَرَائِزِ ، وَٱلطَّبَائِعِ . وَٱلسَّلَائِقِ . وَٱلنَّحَائِزِ . وَٱلضَّرَائِبِ . (وَٱلشِّنْشِنَةُ . وَٱلنَّحِيزَةُ . وَٱلنَّبِيثَةُ . وَٱلْجِبِلَّةُ . وَٱلنَّحِيتَةُ . وَٱلسَّلِيقَةُ . وَٱلْغَرِيزَةُ . وَٱلسُّوسُ . وَٱلتُّوسُ . وَٱلدَّيْدَنُ كُلُّهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ أَيِ ٱلطَّبِيعَـةِ وَٱلْعَادَةِ)

باب ٱلِانْقِيَادِ وَسَهْلِ ٱلْخُلُقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ ٱلْقِيَادِ ، طَوْعُ ٱلْجِنَابِ ، لَيِّنُ ٱلْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ ٱلْجَنَابِ (بالفتح) أَيِ ٱلْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ ٱلْقِيَادِ وَٱلْجِنَابِ (بالكسر) أَيْ سَمْحُ ٱلْمَقَادَةِ ، لَيِّنُ ٱلْعِطْفَـةِ . (وَيُقَالُ : طَاعَ طَوْعًا إِذَا ٱنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَذَا . أَيْ لَا يُتَابِعُـهُ ، وَأَطَاعَنِي مِنَ ٱلطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَسَمَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ :) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

بَابٌ فِي شَرَاسَةِ ٱلْخُلْقِ

وَيُقَالُ لِلسَّيِّءِ ٱلْخُلْقِ : هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلْقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلْقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّءَ ٱلْخُلْقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

بَابُ ٱلْعَزْمِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

باب المقام والمنزل

يُقَالُ: هٰذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَمَحَلُّهُ . وَمَأْوَاهُ . وَمَغْنَاهُ . وَنَادِيهِ . وَمَثْوَاهُ . وَمُنْتَدَاهُ . وَمُتَبَوَّأُهُ . (يُقَالُ:) تَبَوَّأْتُ الْمَنْزِلَ وَالْمَكَانَ إِذَا نَزَلْتَ بِهِ ، وَحَلَلْتُ بِهِ ، وَحَلَلْتُهُ أَيْضًا ، وَبِتُّ بِهِ ، وَبِتُّهُ ، وَثَبَتُّ بِهِ . (وَيُقَالُ:) لَيْسَتْ هٰذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ . إِذَا نَبَا بِكَ مَوْضِعُكَ ، وَهٰذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْمُقَامُ بِهِ ، وَقَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقِرُّ . (وَتَقُولُ:) آوَى الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيوَاءً ، وَأَوَى إِلَى مَسْكَنِهِ وَمُعَرَّسِهِ . (وَالْمُعَرَّسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعَرَّسُ بِهِ أَيْ يُتَلَوَّمُ بِهِ . وَيُقَالُ عَرَّسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا عَرَّجُوا وَنَزَلُوا . وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ . وَكَذٰلِكَ أَعْرَسَ بِأَهْلِهِ) . (وَمِنْ هٰذَا الْبَابِ يُقَالُ:) قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفِلٍ . وَمَشْهَدٍ . وَمَجْمَعٍ . وَمَحْضَرٍ .

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بَابُ لُبْسِ ٱلسِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ وَٱلسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ ، رَشُكًّا كَافِي ٱلْحَدِيدِ ، وَمُكَفَّرِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي ٱلسِّلَاحِ .) (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُهُ شَاكَّ ٱلسِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ :) لِذِي ٱلرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي ٱلنَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي ٱلنُّشَّابِ نَاشِبٌ ، وَلِذِي ٱلسَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ . (وَيُقَالُ مُسِيفٌ) . وَلِذِي ٱلدِّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي ٱلتُّرْسِ تَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ اجَمٌّ ، وَاذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ امْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْأَمْيَلُ أَيْضًا ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَاذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ) . وَاذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تِرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ، وَاذا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (والجمعُ عُزْلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هذَا الدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) .
(وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شِكَّتِهِ). (وَيُقَالُ :) سَيْفٌ مُرْهَفٌ، وَمَشْحُوذٌ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ، وَارْهَفْتُ السَّيْفَ، وَذَلَقْتُ السِّنَانَ، وَذَلَّقْتُهُ. وَسَنَنْتُ النَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَاب المُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُحَاصَّةً، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ الْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ الْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ

باب المحاكمة

يقال: حاكمت الرجل الى الحاكم محاكمة، وخاصمته مخاصمة، وقاضيته. ونافرته. (ويقال:) قضى بيننا، وفصل بيننا، وفتح بيننا. (ويقال للحاكم: الفتاح). (ويقال:) حكم بيننا بالعدل، والقسط. والسوية. (وقسط الرجل جار. واقسط عدل). (والنصفة. والنصف. والانصاف واحد. وزاد ابن خالويه: والنصف والنصف بمعناه. قال الفرزدق:

ولكن نصفا لو سببت وسبني
بنو عبد شمس من مناف وهاشم)

وتقول في ضده: سار فينا بالجور، والظلم. والغشم. والجنف. والخبط. والحيف. والعسف. والعداء. (يقال: عدا علي. واعتدى علي. والعداء الجور. والظلم). (ويقال:) فتح على رعيته

أبوابَ الظُّلْمِ، وَأطلَقَ عليها عِقالَ الجَوْرِ، وقد أحيا مَعالِمَ الجَوْرِ، وأماتَ سُنَنَ العدلِ، ومَلأَ الأقطارَ بسُوءِ طريقتِهِ جورًا، وأضرمَ البلادَ بسُوءِ سيرتِهِ نارًا، وتأكَّلَ الرَّعيَّةَ، واستأكَلَهُم واستأصَلَهُم. (وتقولُ :) فدحَهم بالمُؤَنِ المُجحِفَةِ، والكُلَفِ الباهِظَةِ، والنَّوائِبِ المُجتاحَةِ. (والجُعالَةُ ما يُجعَلُ للعامِلِ مِنَ الرُّشَا والمُصانَعاتِ. والعُمالَةُ ما يُسمَّى للعامِلِ مِن عَمَلِهِ. والإتاوَةُ ما يُؤَدِّيهِ بعضُ المُلوكِ إلى مَن قَهَرَهُ صُلحًا. والفَيْءُ الخَراجُ. والأجلابُ الأموالُ التي تُجلَبُ مِن وُجوهِها. والجالِيَةُ جِزيَةُ الرُّؤُوسِ مِن أهلِ الذِّمَّةِ. قالَ ابنُ خالَوَيْهِ : أخبرَنا ابنُ دُرَيدٍ عن أبي حاتِمٍ. قالَ : يُقالُ : الجالَّةُ والجالِيَةُ جميعًا. وجمعُ الجالَّةِ الجَوالُّ وجمعُ الجالِيَةِ الجَوالي). (وتقولُ في خِلافِهِ :) قد نَزَّهَ نفسَهُ عن المَطاعِمِ المُؤذِيَةِ، والطُّعَمِ الشّائِنَةِ، والمآكِلِ الفاضِحَةِ،

بَابُ ٱلسِّمَةِ

يُقَالُ: عَذَقْتُ ٱلشَّاةَ أَعْذُقُهَا عَذْقًا إِذَا عَلَّمْتَهَا بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ إِذَا وَسَمْتَهُ بِهِ

بَابُ فِي ٱلدُّعَاءِ بِدَوَامِ ٱلنِّعَمِ

تَقُولُ: أَدَامَ ٱللهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ، وَقَرَائِنَ قِسَمِهِ، وَقَرَائِنَ آلَائِهِ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا، وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا، وَرَوَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا، وَمَاضِيَهَا بِمُسْتَقْبَلِهَا، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا، وَمُنْتَظَرِهَا بِرَوَاتِبِهَا، وَتَلِيدَهَا بِطَرِيفِهَا، وَقَدِيمَهَا بِحَدِيثِهَا، وَمُؤْتَلِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْجَازِهَا، وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ ٱلْفَوَائِدُ. وَٱلْعَوَائِدُ. وَٱلنَّفَائِسُ. وَٱلْمَوَاهِبُ. وَٱلنِّعَمُ. وَٱلْإِحْسَانُ. وَٱلْإِكْرَامُ. وَٱلْمَنَائِحُ. وَٱلْعَطَايَا. وَٱلْمِنَنُ. وَٱلْفَوَاضِلُ

باب الدعاء بالخير

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرُ جَاءٍ وَرَدَ فِي أَهْلٍ وَمَالٍ، وَبَلَغَ ٱللهُ بِكَ أَكْلَأَ ٱلْعُمْرِ، وَنَعِمَ عَوْفُكَ، وَهُنِّئْتَ لَا تُنْكَدْ، وَهَوَتْ أُمُّهُ، وَهَبَلَتْ أُمُّهُ. (يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ ٱلْحَمْدَ لَهُ). (وَيُقَالُ فِي ٱلزَّوَاجِ:) عَلَى يَدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْيُمْنِ، وَبِٱلرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ (وَٱلرِّفَاءُ ٱلِاتِّفَاقُ)

باب الدعاء بالشر

يُقَالُ: قَبَّحَ ٱللهُ أُمًّا وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنُتِجَتْ بِهِ، وَقَبَّحَ نَاجِلَيْهِ. (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِٱبْنِ لَذْعَةَ قَاتِلِهِ حِينَ ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا:) بِئْسَ مَا سَلَّحَتْكَ أُمُّكَ أَيْ أَلْبَسَتْكَ ٱلسِّلَاحَ. (وَيُقَالُ:) خَوَى نَجْمُهُ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ، وَبَاخَ مِيسَمُهُ، وَكَبَا جَوَادُهُ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ، وَنَضَبَ مَاؤُهُ، وَٱنْثَلَمَ رُكْنُهُ، وَٱنْهَارَ جُرْفُهُ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ، وَرَغَمَ أَنْفُهُ، وَغَارَ مَاؤُهُ، وَسَقَطَ بَهَاؤُهُ، وَقَرِعَ فِنَاؤُهُ، وَصَفِرَ إِنَاؤُهُ

باب الأمراض والعلل

يُقالُ: فُلانٌ مَرِيضٌ، وعَلِيلٌ. وسَقِيمٌ. ومُعْتَلٌّ. وَوَجِعٌ. ومَوْعُوكٌ. ومَحْمُومٌ. ومَوْرُودٌ. وَوَصِبٌ. ومُضْنًى (وَيُقالُ:) قَدْ نَهِكَتْ فُلانًا الْعِلَلُ النَّاهِكَةُ، وَالأَوْصَابُ وَالأَمْرَاضُ الْمُدْنِفَةُ، وَالأَسْقَامُ الْمُضْنِيَةُ، وَالأَعْرَاضُ. وَالآلامُ. وَالأَدْوَاءُ. وَالأَوْجَاعُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ أَدْنَفَتْهُ الْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، ووَقَذَتْهُ، وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنًى. (قالَ ابْنُ خالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ الْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ وَضَنَأَتْ وَضَنَتْ إِذا كَثُرَ وَلَدُها. فَفِيها هٰذِهِ اللُّغاتُ الأَرْبَعُ). وَنَهَكَتْهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ، وَقَدْ نَهِكَ. وَضَنِيَ. وَدَنِفَ. وَنَحِفَ. وَنَحَلَ (بالفتح). وَضَوِيَ. وَآلَ شَخْصُهُ، وعَرِيَتْ أَشاجِعُهُ (كُلُّ هٰذا إِذا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَتِ الْعِلَلُ أَجْنِحَتَها عَلَيْهِ، وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِها، وَقَدْ سَهِمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (والاسم السُّهامُ وَالسُّهُومُ). وشَحَبَ يَشْحُبُ، وَبانَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَةُ ٱلْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) أَمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا مَرِضَ مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ . (قَالَ ٱلْأُمَوِيُّ :) نَالَتْنِي ثَقْلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَهٰذَا أَثْقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثِقْلَتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعْقِلُ ٱلْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

باب ٱلْحُمَّيَاتِ وَأَجْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبَتْهُ ٱلْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ، وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبَتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا ٱلَّذِي يَعْمِدُكَ . أَيْ يُوجِعُكَ) . وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ . وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا ، وَٱلْقِلْدُ يَوْمُ رِبْعِهَا ، وَٱلرِّبْعُ

ٱلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ ٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ ، وَٱلْغِبُّ أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَٱلْقَلَعُ ٱلْحِينُ ٱلَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلَعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وَتَقُولُ :) أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى إِذَا دَامَتْ وَتَمَادَتْ

باب ٱلْقِيَامِ مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ أَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ وَٱسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَٱسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقِهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (وَٱلْجَمْعُ نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَأَفَاقَ إِفَاقَةً ، وَأَفْرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَٱنْدَمَلَ ٱنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَٱطْرَغَشَّ ٱطْرِغْشَاشًا ، وَٱبْرَغَشَّ ٱبْرِغْشَاشًا ، وَٱنْتَعَشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقَهْتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ أَنْقَهُ ، وَنَقِهْتُ ٱلْحَدِيثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ . وَفِي ٱلنَّصْبِ بِأَلِفٍ . لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَخُزِلَتْ خَطًّا . وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :

نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا
فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

بَابُ ٱلْغُرُورِ وَٱلِٱنْخِدَاعِ وَٱلْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : اِسْتَفَزَّهُ ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَٱسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ ، وَٱسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ ، وَٱسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ ، وَنَزَغَهُ ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ ، وَٱقْتَعَدَهُ ، وَٱتَّخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) فَتَنْتُهُ . وَأَفْتَنْتُهُ أَيْضًا . (وَٱلْأُولَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

ٱلرَّسَائِلِ :) ٱحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ ٱلْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ ٱلرُّشْدِ ، وَٱسْتَطْرَدَهُ ٱلْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى ٱلتَّعَدِّي ، وَٱسْتَوْلَى عَلَيْهِ ٱلْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْإِنَابَةِ ، وَٱعْتَلَاهُ ٱلتَّطَاوُلُ فَكَبَحَهُ عَنِ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ ٱلرَّجْعَةِ ، وَأَمْلَى لَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي ٱلْغُرُورِ ، وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ لَهُ ٱلتَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضْحِ ٱلْمَحَجَّةِ ، وَأَدَالَهُ ٱلْمَهَلَ فَتَمَادَى فِي ٱلْعُدْوَانِ ، وَضَلَّلَهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ ٱلْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ ٱلْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ بِغُرُورِهِ ، وَٱسْتَدْرَجَهُ بِٱلزَّيْغِ فَحَادَ بِهِ عَنِ ٱلْمَنَاهِجِ ، وَوَطَّى لَهُ ٱلضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ ٱلْمَعْصِيَةَ فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَمَالَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ ، وَٱسْتَغْوَاهُمْ . وَٱسْتَجَاشَهُمْ . وَٱسْتَجْلَبَهُمْ . وَٱسْتَنْجَدَهُمْ . وَٱسْتَمْرَاهُمْ وَٱسْتَحْلَاهُمْ

بَابُ ٱلِاسْتِيطَانِ

يُقَالُ : قَدِ اسْتَوْطَنْتُ ٱلْبَلَدَ وَٱلْمَكَانَ ، وَقَطَنْتُهُ ، وَتَنَأْتُ بِهِ ، وَتَبَوَّأْتُهُ . (يُقَالُ : قَاطِنُ ٱلْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا . وَهٰذَا تَانِئٌ مِنْ تُنَّاءِ ٱلْبَلَدِ مَهْمُوزٌ) . وَخَيَّمْتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ بِهِ ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ ، وَوَطَنْتُ بِهِ . وَدَجَنْتُ بِهِ . (يُقَالُ : دَجَنَ فُلَانٌ فِي ٱلْمَكَانِ وَثَوَيْتُ بِهِ . (وَٱلثَّوَاءُ ٱلْمُقَامُ) . وَأَبَنَّ بِٱلْمَكَانِ وَبَنَّ ، وَأَرَبَّ بِهِ ، وَثَوَى بِهِ ، وَأَلَبَّ بِهِ ، وَهٰذِهِ ٱلْبَلْدَةُ وَطَنُ فُلَانٍ ، وَقَطَنُهُ . وَمَوْلِدُهُ . وَمَنْشَأُهُ . وَمَنْبِتُهُ . وَمَسْقَطُ رَأْسِهِ . وَعُشُّهُ (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ . يُقَالُ :) أَصَافَ ٱلْقَوْمُ . وَأَشْتَوْا . وَأَرْبَعُوا . وَأَخْرَفُوا . (إِذَا دَخَلُوا فِي هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ) . (فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا مُدَّةَ هٰذِهِ ٱلْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ :) صَافُوا فِي مَوْضِعِ كَذَا ، وَشَتَوْا . وَٱرْتَبَعُوا . وَٱخْتَرَفُوا

باب العهد والميثاق

يقال: بين الرجلين عهد، وعقد، وميثاق. (وهو مفعال من الوثيقة، والاصل موثاق فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها. والجمع عهود، وعقود، ومواثيق). (ويقال:) اعطيت فلانا يدي بالبيعة وغيرها، واعطيته صفقة يدي، وصفقة يميني، وصفقتي. وكانت صفقته رابحة، وصفقة خاسرة. (ويقال:) واثقت فلانا، وعاهدته. وعاقدته. وصافقته. وعقدت لفلان البيعة في اعناق القوم (والعهد الامان. ومنه قول القرآن الشريف فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم). (والعهد اليمين. وفي هذا المعنى واوفوا بعهد الله). (والعهد الوصية كما قيل: ان الله عهد الينا). (والعهد الحفاظ. وفي الحديث: حسن العهد من الايمان). (والعهد الزمان. يقال: كان ذلك على عهد فلان). (والال. والذمة.

وَٱلْخَلْفُ . وَٱلْإِصْرُ ٱلْعَهْدُ . والجمع آصَارٌ . وَآصِرَةٌ . وَأَوَاصِرُ) . وَٱلْآصِرَةُ وَٱلْإِلُّ ٱلْقَرَابَةُ

باب ٱلْقَسَمِ

تَقُولُ : حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ بِٱلْمُغَلَّظَةِ وَٱلْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَٱئْتَلَيْتُ . وَتَأَلَّيْتُ .

(قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

قَلِيلُ ٱلْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ
وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ ٱلْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَٱلْيَمِينُ ٱلْغَمُوسُ ٱلَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلذَّمِّ إِذَا حَنِثَ . (وَٱلْيَمِينُ . وَٱلْقَسَمُ . وَٱلْأَلِيَّةُ . وَٱلْحَلِفُ وَاحِدٌ) . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي ٱلرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَٱللّٰهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَبِٱللّٰهِ وَتَٱللّٰهِ ، وَأَيْمُ ٱللّٰهِ ، وَأَيْمُنُ ٱللّٰهِ ، وَيَمِنُ ٱللّٰهِ ، وَهَيْمُ ٱللّٰهِ ، وَلَيْمُ ٱللّٰهِ

بَابٌ فِي نَكْثِ ٱلْعَهْدِ

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَأَخْفَرَهُ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبِذِمَّتِهِ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ، (وَنَكَثَ ٱلْغَزْلَ وَٱلْحَبْلَ اي نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ إِذَا نَصَرْتَهُ. وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ:) ٱلْخَتْرُ أَقْبَحُ ٱلْغَدْرِ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ أَمَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

بَابٌ فِي ٱلِٱتِّفَاقِ عَلَى ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي يُكْرَهُ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى ٱلْأَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى ٱلتَّدْبِيرِ، وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ إِذَا ٱجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ. (وَتَقُولُ:) مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصَغْوُهُ. وَصَغَاهُ. وَضِلْعُهُ. (وَٱلْمَيَلُ وَٱلضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلْعُ ٱلْفِعْلُ. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْنِي بِٱلْفِعْلِ ٱلْمَصْدَرَ. وَإِنَّمَا ٱلْمَصْدَرُ

اُسْمُ اْلفِعْلِ . قَالَ اْلاَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَغَوْتُ اِلَيْهِ اَصْغُو صَغْوًا وَصَغًا (مقصور) . وَاَصْغَيْتُ اِلَيْهِ بِرَأْسِي اِذَا مَالَهُ اِلَيْهِ)

باب اْلتَّمْوِينِ

يُقَالُ : اَجْرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ اْلرِّزْقِ مَا يَقُوتُهُ ، وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيُقْنِعُهُ . وَيُشْبِعُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا يَسَعُهُ . وَيُقِيمُهُ . وَمَا أَنْتَ اُلْقَوْمَ (بِاْلهمز) . وَمِنْهُمْ (بِغَيْرِ هَمْزٍ اَيْضًا) . (وَيُقَالُ : اَجْزَأَهُ يُجْزِئُهُ مهموز)

بَابُ اْلمُكَافَأَةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ اْلرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ اْلمُكَافَأَةِ ، وَاُجْتَزَأْتُ فِي اْلاَمْرِ اِذَا اُكْتَفَيْتَ بِهِ (مهموز) . وَاَثَبْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ اْلثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ اْلمُقَابَلَةِ وَجَازَيْتُهُ مِنَ اْلجَزَاءِ . (قَالَ اْلمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غير مهموز . وَاَجْزَأْتُ عَنْهُ فِي اْلاَمْرِ اِذَا كَفَيْتَهُ اِيَّاهُ مهموز) .

باب كَفَافِ ٱلعَيْشِ

يُقَالُ: هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَدَعَـةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَكَفَافٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ، وَلَذَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلْمَنِيَّـةِ لَذَّةً
وَأَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ ٱلْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ: اجْتَزَأْتُ بِٱلْيَسِـيرِ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ اذَا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً، وَٱقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ، وَقَنِعْتُ بِهِ، وَتَزَجَّيْتُ بِهِ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ. (وَتَقُولُ:) اِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي اَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ، وَٱللَّحْمُ ٱلسَّمِيـنُ اَجْزَأُ مِنَ ٱلْمَهْزُولِ

باب ٱلطَّعْنِ وَٱلتَّصْرِيعِ

يُقَالُ: طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ اِذَا صَرَعَهُ، وَطَعَنَـهُ فَجَفَلَهُ وَقَعَرَهُ، وَجَفَاهُ مِنَ ٱلْاَرْضِ اِذَا رَفَعَهُ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ اِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ، وَقَرْطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ ٱلشَّيْطَانِ فَزَلَّ خُفَّـايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَٱنْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَـهُ فَوَخَزَهُ إِذَا أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَنَجَـلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَالْأَنْظَامِ . (وَٱلسُّلْكَى ٱلطَّعْنُ عَلَى ٱلْوَجْهِ . وَٱلْمَخْلُوجَةُ ٱلطَّعْنُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً)

باب ٱلْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ ٱللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ (وَٱلذَّرِبُ ٱلْحَدِيدُ ٱللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي ٱلسَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ ٱللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُـوعٌ . وَٱلْأَعْضَبُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلَّذِي ٱنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) . وَفُلَانٌ ذَلِيقُ ٱللِّسَانِ ، وَلَسِنُ ٱللِّسَـانِ ، وَصَارِمُ

اللِّسَانِ ، ومُنْطَلِقُ اللِّسَانِ ، وَطَلْقُ أَيضًا ، وبَسِيطُ اللِّسَانِ ، وبَيِّنُ اللَّسَنِ (والجمعُ أَبيِناءُ ومُبِيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كالسَّيفِ العَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاءَ كالبُلْبُلِ الصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، ومِفْوَهٌ . ومِدْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ ومِسْقَعٌ . وَذَرِبٌ . ومِقْوَلٌ . ولَسِنٌ . وَلَحِنٌ . ومِسْلَقٌ . وإنَّهُ لَسَمْحُ البَدِيهَةِ ، وثَبْتُ البَدِيهَةِ ، وغَمْرُ البَدِيهَةِ ، وشَدِيدُ الاتِّسَاعِ ، وشَدِيدُ العَارِضَةِ ، ووَاسِعُ المَجَالِ ، ورَحِيبُ البَاعِ

باب البَلَاغَةِ ومَدحِ البَلِيغِ ووَصْفِ كَلَامِهِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ البَلَاغَةِ :) البَيَانُ . واللَّسَنُ وَالذَّرَابَةُ . وَالذَّلَاقَةُ . وَالخِلَابَةُ . وَالفَصَاحَةُ . وَالخَطَابَةُ (كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ) . (وَالخِلَابَةُ الخَدِيعَةُ بِاللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدحِ البَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ الكَلَامُ

وَيُتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ ، مُحَدِّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلَّلٌ لَهُ ٱلْقَوْلُ ، مُمَهَّدٌ لَهُ ٱلصَّوَابُ ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ ٱلزَّلَلِ ، مُؤَيَّدٌ بِٱلتَّوْفِيقِ ، مُسَخَّرٌ لَهُ ٱلْخِطَابُ ، قَدْ أُصْحِبَ قَائِدًا مِنَ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَجُنِّبَ مَوَارِدَ ٱلزَّلَلِ ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، مُبَيِّنٌ . مُلَخِّصٌ . مُفْهِمٌ . مُجْلٍ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفُ ٱلْمَسَالِكِ ، خَفِيُّ ٱلْمَدَاخِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ ٱلْكَلَامِ :) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ ٱلْمَنْهَجِ ، سَهْلُ ٱلْمَخْرَجِ ، مُطَّرِدُ ٱلسِّيَاقِ وَٱلْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ ٱلْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثْلِهِ تُسْتَمَالُ ٱلْقُلُوبُ ٱلنَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ ٱلْأَبْصَارُ ٱلطَّامِحَةُ ، وَتُرَدُّ ٱلْأَهْوَاءُ ٱلشَّارِدَةُ ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ ٱلنُّجْحُ ، وَيُسَنَّى ٱلنُّجْحُ ، وَيُسَهَّلُ ٱلْعَسِيرُ ، وَيُقَرَّبُ ٱلْبَعِيدُ ، وَيُذَلَّلُ ٱلصَّعْبُ ، وَيُدْرَكُ ٱلْمَنِيعُ ، وَيُصَابُ ٱلْمُمْتَنِعُ . (وَتَقُولُ :)

أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

بَابُ ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : فُلَانٌ عَيِيُّ ٱللِّسَانِ ، وَذُو عِيٍّ ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ . وَحَصَرٌ . وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ . وَلُكْنَةٌ . وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَمُفْحَمٌ . وَفَدْمٌ . وَبَلِيدٌ . وَفَهٌّ . وَكَهَامٌ . وَأَلْكَنُ . وَدَدَانٌ . وَأَبْكَمُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكِمُ ٱلدُّكْنَةِ

بَابُ ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ . (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ مِهْذَارٌ ، وَثَرْثَارٌ . وَمِهْتَارٌ (يُقَالُ : إِذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ : يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ) . وَمُتَشَدِّقٌ . وَمُتَقَعِّرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ . (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ . وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

باب الاكتساب والنتيجة

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَاجْتَرَحْتَ . وَاكْتَدَحْتَ . وَاسْتَثْمَرْتَ . وَاقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا جَزَاءُ مَا اقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا اجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ارْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ، وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : اقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَاقْتَرَفْتَ خَيْرًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) .

(وَتَقُولُ :) بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ الِفٍ) .
قَالَ ٱلْحٰرِثُ بْنُ حِلِزَّةَ :
لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
اِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ ٱسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ، وَٱسْتَوْخَمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَٱسْتَثْمَرَ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ ، وَهٰذَا أَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَةِ ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى ، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى ، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ . وَتَبِعَاتُهُ . وَسَوَابِقُهُ . وَلَوَاحِقُهُ . وَرَوَاهِنُهُ . وَرَوَاهِقُهُ . وَرَوَادِفُهُ . وَتَوَالِيهِ . وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَٱلتَّبِعَةُ وَٱلتِّبَاعَةُ بِالفتح عَوَاقِبُ ٱلْأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا . وَغِبُّهَا) .
(وَيُقَالُ :) تَرَاقَى ٱلْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَأَعْضَلَ أَيِ ٱشْتَدَّ بِعَضْلٍ ، وَأَفْظَعَ يَفْظَعُ ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ الْأُمُورُ مَآلَهَا، ورجعت إِلَى مَحْصُولِهَا وحقائِقِها.

(وَيُقَالُ:) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:) مَا أَعْقَبَ هذا الْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً، وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَلْقَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا اسْتَثْمَرَ هذا الْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ الْيَدِ وَبَطَالَةُ الْبَدَنِ لَقَاحُ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى الْفَاقَةِ

باب السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا. وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ:) وَجَدْتُهُ مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

باب بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ (يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ) . وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى
مَقْصُورٌ وَهُمَا ٱللَّيْـلُ وَٱلنَّهَارُ اَيْضًا) . وَمَا ٱصْطَحَبَ
ٱلْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ ٱلْعَصْرَانِ وَٱلْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ
ٱلنِّيبُ ، وَلَاحَ ٱلنَّـيِّرَانِ (وَهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ) .
وَمَا حَدَا ٱللَّيْلُ ٱلنَّهَارَ ، وَمَا اَطَّتِ ٱلْاِبِلُ . (وَتَقُولُ :)
لَا اَفْعَـلُ ذٰلِكَ اَبَدَ ٱلْآبِدِ ، وَمَا اَوْرَقَ ٱلْعُودُ ،
وَمَا دَعَا ٱللّٰهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ
فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا اَنَّ ٱلسَّمَاءَ سَمَاءٌ ، وَمَا بَلَّ
بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا
ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ،
وَمَا لَبَّى ٱللّٰهَ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا ٱلدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَـا
دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا اَفْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ
ٱلسَّهْمُ اِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ ٱلْقَـارِظَانِ ، وَيَدَ
ٱلْمُسْنَدِ . (وَهُوَ ٱلدَّهْرُ لِاَنَّ ٱلدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ ٱلْحِسْلِ
(يَعْنِي وَلَدَ ٱلضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَـيْرِ هٰذَا :)

عَقَدَ فُلَانٌ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ ٱلْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا ٱخْتِلَافُ ٱلْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ ٱلْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ ٱلْأَحْقَابِ (وَٱلْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً . وَقَالَ قَوْمٌ: ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ ٱلزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ ٱلْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ ٱلْأَعْوَامِ ، وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ ٱلزَّمَانِ وَتَلَوُّنُهُ ، وَلَا عِلَلُ ٱلدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لِوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بَابُ ٱلْمَفَازَةِ وَٱلْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَٱلْبَادِي ٱلْمُقِيمُ بِٱلْبَدْوِ . وَٱلْحَاضِرُ ٱلْمُقِيمُ بِٱلْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْبَرَارِيُّ وَٱلْبَوَادِي وَٱلْفَيَافِي) . وَبَيْدَاءُ . وَبِيدٌ . وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِّيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرْوَرَاةٌ (وَٱلْجَمْعُ فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرْوَرَيَاتٌ وَمَرْوَرَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَسَاوِفُ ومَسَافَاتٌ وهِيَ ٱلْمَنَازِلُ ذَوَاتُ ٱلْمِيَاهِ. وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مَنْهَلًا). وَمَهْمَهٌ (والجمعُ ٱلْمَهَامِهُ). وخَرْقٌ (والجمع خُرُوقٌ). ودَيْمُومَةٌ (والجمعُ دَيَامِيمُ). (وَيُقَالُ :) اغَارَ ٱلرَّجُلُ وَانْجَدَ إِذَا اتَى ٱلْغَوْرَ وَٱلنَّجْدَ، وَاشْأَمَ وَاتْهَمَ إِذَا اتَى ٱلشَّامَ وَتِهَامَةَ، وَاعْلَى وَاعْرَقَ إِذَا اتَى ٱلْعَالِيَةَ وَٱلْعِرَاقَ. (وَٱلْعَالِيَةُ ٱلْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا). وَايْمَنَ إِذَا اتَى ٱلْيَمَنَ، وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ إِذَا اتَى ٱلْمَشْرِقَ وَٱلْمَغْرِبَ. قَالَ ٱلزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ٱلزُّبَيْرِيُّ :

غَدَوْنَا فَشَرَّقْنَا وَغَارُوا فَيَمَّنُوا
وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

أَيَا مَالِكٌ سَارَ ٱلَّذِي قَدْ صَنَعْتُمُ
وَانْجَدَ اقْوَامٌ بِذَاكَ وَاعْرَقُوا

وَيُقَالُ : تَبَغْدَدَ، وَتَدَمْشَقَ، وَتَخَرْسَنَ، إِذَا اتَى

هذهِ ٱلبِلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ اي اَتَى مَكَّةَ ، وَجَلَسَ اِذَا اَتَى نَجْدًا . (لِاَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ اِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ اَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ ، وَمَذْقَةِ ٱلشَّارِبِ ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ، وَٱرْتِدَادِ ٱلطَّرْفِ ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ اِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدْرُ شِبْرٍ ، وَقِيسُ رُمْحٍ ، وَقِيدُ غَلْوَةٍ ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَحْوٍ

وَيُقَالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ اَلْفٍ ، وَزُهَاءُ اَلْفٍ ، وَكَرْبُ اَلْفٍ ، وَقُرَابُ اَلْفٍ . (قَالَ اِبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ :) اَلْقَوْمُ زُهَاءُ اَلْفٍ ، وَجُمَاءُ اَلْفٍ ، وَزُهَاقُ اَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ) . وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

باب بمعنى جاء في إثر فلان

يُقَالُ : اَقْبَلَ فُلانٌ فِي تَوَالِي ٱلْخَيْلِ ، وَاَعْجَازِ ٱلْخَيْلِ ، وَاَعْقَابِ ٱلْخَيْلِ ، وَذُنَابَى ٱلْخَيْلِ ، وَاُخْرَيَاتِ ٱلنَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا :) جَاءَ فِي اَوَائِلِ ٱلنَّاسِ ، وَفِي ٱلْمُقَدَّمَةِ ، وَفِي سَرَعَانِ ٱلنَّاسِ (بالفتح) وَفُرَّاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) اَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ عَلَى اَثَرِ ذٰلِكَ ، وَاِثْرِ ذَاكَ ، وَتَفِيئَةِ ذَاكَ ، وَتَئِفَّةِ ذَاكَ ، وَعَقِيبِ ذَاكَ اَيْ بِعَقِبِهِ ، وَحَفَفِ ذٰلِكَ ، وَعَقْبِ ذٰلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسْئِهِ ،

باب ٱلْمَغْنَم

وَتَقُولُ : هٰذَا اَجَلُّ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ . وَفَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَغْنَمٍ . وَمَنْفَسٍ . وَمُذَّخَرٍ . وَعِلْقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ ٱلسِّبَاقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنَ ٱلْخِصَالِ، وَشَاءَهُ . وَبَذَّهُ بَذًّا، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَأَعْجَزَهُ . وَأَتْعَبَهُ. وَعَجَّلَتْهُ . وَأَلْغَيْتَهُ . (وَيُقَالُ:) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَسَبَقَهُ قَاعِدًا، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ ٱبْنَ لَجَاءٍ :

نَهَى ٱلتَّيْمِيَّ عُتْبَةُ وَٱلْمُعَلَّى
وَقَالَا سَوْفَ يَبْهَرُكَ ٱلصُّعُودُ
أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ
هُمُ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأْوُهُ عَلَى خَصْمِهِ، وَتَقَدَّمَ مَهَلُهُ، وَحَازَ قَصَبَ ٱلسَّبْقِ، وَأَحْرَزَ فَوْقَ ٱلنِّضَالِ، وَٱسْتَوْلَى عَلَى ٱلْأَمَدِ . (وَٱلْأَمَدُ . وَٱلْمَدَى . وَٱلْغَايَةُ . وَٱلنِّهَايَةُ . وَٱلْغَرَضُ . وَٱلْغَوْرُ وَاحِدٌ). (وَكَذٰلِكَ

يُقَالُ :) فلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) جَرْيُ الْمُذْكِيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ الشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ . وَنِهَيتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) .

(وَيُقَالُ : انْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ) .

(وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْغَايَاتِ . وَأَقْصَى الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) الْغَايَةُ الْعُلْيَا ، وَالنِّهَايَةُ الْقُصْوَى ، وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالْغَرَضُ الْأَقْصَى

باب الفصل بين الشيئين

يُقَالُ جعلتُك مُمَيِّزًا بَيْنَ الأمرين، وفارقًا بين الأمرين، وفاصلًا بين الأمرين، وصادعًا بين الأمرين، وصارعًا بين الأمرين، وحاجزًا بين الأمرين. (ويقال:) بين الأمرين بَوْنٌ بعيدٌ اي فصلٌ. وبَيْنٌ اي بُعْدٌ. قال الشاعر:

هيهاتَ بينَ اللؤمِ بَوْنٌ والكرمْ

أبعدُ مما بين بُصْرى والحرمْ

(وقال ابو زيد: بينهما بَوْنٌ وبَيْنٌ. والاصمعيُّ لا يُجيزُ الّا البَوْنَ وهو الوجهُ. وكان ابو زيدٍ يُجيزُ بينهما بَيْنٌ. وذلك انَّهُ كان يُوسّعُ اللغاتِ ويُجيزُ ما يردُّهُ الاصمعيُّ في كثيرٍ من الاشياء). (ويقال:) بينهما تبايُنٌ، وتمايُزٌ. وتفاوُتٌ. وتفاضُلٌ. (قال ابنُ خالويهِ حكى ابو زيدٍ: تفاوَتٌ. وتفاوِتٌ. وتفاوُتٌ ثلاثُ لغاتٍ). (وتقول:) بين الامرين

تَنَافٍ . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَائِقُ . وَتَضَادٌّ

بَابٌ بِمَعْنَى أَعْمَلْ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ

يُقَالُ : أُعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدتُّ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

بَابُ الرَّسْمِ

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا أَسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) أُرْسُمْ لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا أَمْتَثِلْ عَلَيْهِ ، وَاشْرَعْ لِي نَهْجًا أَسْتَضِيءْ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أَرْتَقِ بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً أَتَّبِعْهَا ، وَانْصُبْ لِي عَلَمًا أَهْتَدِ بِهِ ، وَالْحَبْ لِي لَحْبًا أَتَبَلَّغْهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُعْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

بَابُ ٱلْوَارِثِ وَٱلْخَلَفِ

يُقَالُ: هُؤُلَاءِ وَرَثَةُ فُلَانٍ، وَأَخْلَافُهُ. وَأَعْقَابُهُ. (وَاحِدُهَا خَلَفٌ وَعَقِبٌ). (وَيُقَالُ:) خَالِفَةُ وَلَدِ فُلَانٍ (إِذَا كَانَ خَلَفَ سَوْءٍ). وَعَصَبَتُهُ. وَذُرِّيَّتُهُ. (وَٱلْمَوْتَى أَسْلَافُ ٱلْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ:) قَدْ تُوُزِّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ. وَإِرْثُهُ. وَتُرَاثُهُ. وَتَرِكَتُهُ. (وَيُقَالُ:) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ ٱلْأُبْلُمَةِ. وَهِيَ خُوصَةُ ٱلْمُقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وَتَقُولُ:) تَوَزَّعُوا إِرْثَهُ. وَتَمَزَّعُوهُ. وَتَقَسَّمُوهُ

بَابُ ٱلْقِسْمَةِ وَٱلتَّجْزِئَةِ

يُقَالُ: قَسَمْتُ ٱلْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَّعْتُهُ بَيْنَهُمْ تَوْزِيعًا، وَقَسَّطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَلَيْهِمْ فَضًّا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِيئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ:) هٰذَا قِسْطُ فُلَانٍ (وَالجمعُ أَقْسَاطٌ). وَنَصِيبُهُ (والجمعُ أَنْصِبَاءُ). وَسَهْمُهُ (والجمعُ سِهَامٌ). وَقِسْمُهُ (والجمع

أَقْسَامٌ). وَحَظُّهُ (والجمعُ حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (والجمعُ حِصَصٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أَجْزَلُ سَهْمًا، وَأَتَمُّ قِسْمًا، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا. (وَيُقَالُ:) قِسْطُهُ مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ الْأَجْزَلُ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ، وَقِدْحُهُ الْمُعَلَّى، وَحَظُّهُ الْأَكْفَى، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ. (وَفِي ضِدِّ هٰذَا يُقَالُ:) سَهْمُهُ مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ الْأَخْيَبُ، وَنَصِيبُهُ الْأَخَسُّ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ، مَنْقُوصُ النَّصِيبِ، مَبْخُوسُ الْحَظِّ، مَغْبُونُ الصَّفْقَةِ، وَسَهْمُهُ الْمَنِيحُ. (وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ) السَّفِيحُ. وَالْمَنِيحُ. وَالْوَغْدُ الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا)

باب أَجْنَاسِ الْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ مِنَ الْأَرْضِ

يُقَالُ: الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْخَرَابُ. وَالْمُعَطَّلُ. وَالْمُهْمَلُ. وَالْمُغْفَلُ. وَالْمَوَاتُ. وَالْيَبَابُ. وَالْغَامِرُ. (كُلُّهَا وَاحِدٌ). وَهٰذِهِ الْأَغْفَالُ وَالْمَعَامِي. وَالْمَغَامِرُ. (وَهِيَ

ٱلْمَوَاتُ مِنَ ٱلْأَرْضِ) . (وَتَقُولُ :) عَمَرْتُ ٱلْغَامِرَ أَيِ ٱلْخَرَابَ ، وَأَحْيَيْتُ ٱلْمَوَاتَ ، وَأَثَرْتُ ٱلْبَائِرَ ، وَسَدَدْتُ ٱلْبَثْقَ (بِالْفَتْحِ) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : ٱلْمَوَتَانُ مِنَ ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ ، وَٱلْمُوتَانُ ٱلْمَوْتُ يَقَعُ فِي ٱلْمَالِ) . وَٱسْتَخْرَجْتُ ٱلْمُهْمَلَ ، وَٱسْتَنْبَطْتُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْغَائِرَةَ ، وَكَرَيْتُ ٱلْعُيُونَ ٱلْغَائِضَةَ ، وَأَعَدْتُ ٱلْمَنَابِعَ ٱلْمُنْدَفِنَةَ ، وَحَفَرْتُ ٱلْأَنْهَارَ ٱلْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ ٱلتِّلَالِ ، وَرَابِيَةً مِنَ ٱلرَّوَابِي ، وَتَلْعَةً مِنَ ٱلتِّلَاعِ ، وَأَكَمَةً مِنَ ٱلْآكَامِ ، وَأَطَمَةً مِنَ ٱلْآطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ ٱلْهِضَابِ وَٱلْهَضَبَاتِ ، وَعَلَى أَطَمَةٍ (وَٱلْجَمْعُ أَطَمَاتٌ) . وَعَلَى أُطُمٍ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَشَزٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَإٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :)

اِلْتَقَى ٱلْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُطْمَئِنٌّ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَفَضَاءٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَوَاسِعٌ مُنْقَادٌ، وَقَرَارٌ فَسِيحٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ. (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَيْنَ أَنْتُمْ. قَالُوا: بِأَوْطَاسٍ. قَالَ: نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ. لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ. وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ. وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

بَابُ ٱلصُّعُودِ

يُقَالُ: تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْأَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ). وَٱلْأَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ). وَتَصَعَّدْتُ. وَتَفَرَّعْتُ. وَتَوَقَّلْتُ. (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ). (يُقَالُ: صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَأَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي إِصْعَادًا. وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ). وَأَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا ٱنْحَدَرَ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (قَالَ

ابْنُ خَالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ (والجمعُ اوْقَالٌ) . انْشَدَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ :

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ انْ نَطَقَتْ
مِنْهَا حَمَامَةُ ايْكٍ ذَاتُ اوْقَالِ

بَابُ اجْنَاسِ ٱلْجِبَالِ

الْأَعْلَامُ . وَٱلْأَطْوَادُ . وَٱلرَّوَاسِي . (وَيُقَالُ :) جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَاذِخٌ . وَعَالٍ (اذَا كَانَ مُرْتَقًا) . وَمُنِيفٌ (والجمعِ ٱلشَّوَاهِقُ وَٱلسَّوَامِقُ وَٱلشَّوَامِخُ) . (يُقَالُ :) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ ، اوْ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ . (وَٱلثَّنِيَّةُ طَرِيقُ ٱلْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ ٱلْجَبَلِ اعْلَاهُ . وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ ايضًا اعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذُؤَابَتُهُ . وَشَرَفُهُ . وَفَرَعُهُ . وَاعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ ٱلْمَنْقُورَةِ فِيهِ :) ٱلْكُهُوفُ . وَٱلْغِيرَانُ (ٱلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِلْحَاجِهِ :) ٱلْمَخَارِمُ . وَاسْفُوحِهِ

ٱلْاَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا اَحْسَنَ اَقْبَالَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ (ٱلْوَاحِدَ قُبْلٌ) . (وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) اَعْضَادُ ٱلْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَ ٱلْقَوْمُ فِي شِعَابِ ٱلْوَادِي ، وَاَحْنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي اَفْوَاهِ ٱلْمَخَارِمِ ، وَبُطُونِ ٱلْفِجَاجِ ، وَٱلشِّعَابِ . وَٱلطُّرُقِ . وَٱلسُّبُلِ . وَٱلْمَسَالِكِ . (اَلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقُولُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ لِوُعُورَتِهِ ، وَوُعُوثَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : اَوْعَثَ ٱلْقَوْمُ اِذَا اَخَذُوا فِي ٱلْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ :) اَنْتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْجَوَادُّ) . وَعَلَى ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ ، وَٱلْحَقِّ . وَٱلْحَزْمِ . وَٱلصَّوَابِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ . وَعَلَى ٱلشَّرَاكِ وَٱلشِّبَاكِ ، وَعَلَى ٱلسَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ ٱلطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ ٱلطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ : مَنْ سَلَكَ ٱلْجَدَدَ اَمِنَ ٱلْعِثَارَ) . وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

ٱلطَّرِيقِ، وَلَاحِبِ ٱلطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا طَرِيقٌ لَاحِبٌ . وَقَاصِدٌ . وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ أَيْ وَاسِعٌ . وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ ٱلْمَنَارِ، بَيِّنُ ٱلْأَعْلَامِ ، وَاضِحُ ٱلْمَنْهَجِ . (وَفِي ضِدِّهِ :) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعْوِرٌ ، دَاثِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ :) حَادَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَٱلْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَحَاصَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ، وَضَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

باب ٱلنَّصرِ

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ ٱللّٰهُ ٱلْأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ إِظْفَارًا ، وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً . (وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلِجُ فَلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ ٱللّٰهُ ٱلنَّصْرَ ، وَٱلظَّفَرَ . وَٱلْغَلَبَةَ . وَٱلظُّهُورَ . وَٱلْعُلُوَّ . وَٱلْإِدَالَةَ . وَٱلْفَلَجَ . وَٱلْفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ ٱلشَّأْنِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِهِ، وَتَمَّمْتُ نَقِيصَتَهُ، وَأَنَفْتُ بِهِ عَلَى ٱلْيَفَاعِ، وَسَمَوْتُ بِهِ، وَنَزَّهْتُهُ، وَنَوَّهْتُ بِهِ، وَسَمَقْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنَ ٱلْخُمُولِ، وَسَمَّعْتُ بِهِ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالفتح).

(قَالَ أَبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ ٱلسَّفِلَةُ وَٱلسِّفْلَةُ وَٱلسِّفَلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ. وَحَدَّثَنَا أَبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ: مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ ٱلْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ٱرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١). وَأَنْشَدَنَا أَبْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ:

أَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ
وَلٰكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ

مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَٱلرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ ٱلْأَعَالِي بِٱرْتِفَاعِ ٱلْأَسَافِلِ

---

(١) جاء في الصحاح ان سَفِلَة من الفاظ الجمع واجاز اللسان استعمالها في المفرد

وَتَقُولُ : نَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، اَوْجَهْتُهُ اَي جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهْتُهُ اَيضًا . قَالَ ٱلْاَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ :

تَلَقَّاهُ ٱلْمُلُوكُ فَاَوْجَهُوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِٱلْاَمْسِ عِيرُ

وَشَرَّفْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ شَرَفًا

بَابُ ٱلْبُلُوغِ اِلَى اَوْجِ ٱلْاَمْرِ وَاَقْصَاهُ

يُقَالُ : بَلَغَ ٱللّٰهُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْحَالِ وَٱلْمَنْزِلَةِ غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطَّلَعٌ لِنَاظِرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَزِيدٍ ، وَلَا مَذْهَبٌ لِذِي اِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِذِي اِنْعَامٍ ، وَلَا فَوْقَهَا مُرْتَقًى لِهِمَّةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِاُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوَزٌ لِاَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوَزٌ وَرَاءَهَا لِمُجْتَهِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى ٱلْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ ، وَاَتَتْ نِعَمُ ٱللّٰهِ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْآمَالِ وَبَلَغَتْ نِعْمَةُ ٱللّٰهِ فِي ذٰلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ ٱلْآمَالُ وَٱلْاَمَانِيُّ وَٱلْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ ٱلْآمَالُ وَٱلْهِمَمُ

باب النباهة

(أجناس النباهة :) البُسوق . والسُّموق . والسُّمو . والارتفاع . والارتقاء . والعُلوّ . والرّفعة . والنباهة (وجمع النبيه النُّبهاء) . (ويُقال :) قوم سَراةٌ وجِلّةٌ . ونُبلٌ . (والجلال . والجلالة . والصِّيت الذِّكر البعيد وبُعد الصَّوت) . (ويُقال :) فلانٌ وجيهٌ ، نبيهٌ ، شريف القَدر ، نبيه الذِّكر ، بعيد الصَّوت ، عليّ الرُّتبة ، رفيع المنزلة ، ملحوظ المنزلة ، عظيم الخطر ، قد رُمي بالأبصار ، وقُصِد بالآمال ، وشُدَّت إليه الرِّحال

باب الرُّتب والمعالي

يُقال : فلانٌ يطلب الأمور العالية ، والمراتب السَّنِيَّة ، والدَّرجات الرَّفيعة ، والأقدار الشَّريفة ، والرُّتب الجليلة ، والمعالي الخطيرة ، والمحالّ النَّفيسة . (ويُقال :) فلانٌ يتوقّل إلى العُلى ، ويسمو إلى

ٱلْمَكَارِمِ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى ٱلشَّرَفِ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ ٱلْعِزِّ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى ٱلْمَجْدِ. (وَيُقَالُ:) هٰذِهِ قُوَّةٌ لَا تُضَامُ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ، وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى، وَرُتْبَةٌ لَا تُدَانَى، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ. (وَيُقَالُ:) هٰذَا مَا تَسْمُو إِلَيْهِ ٱلْهِمَمُ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ ٱلْأَبْصَارُ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ ٱلْأَعْنَاقُ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ ٱلْعُيُونُ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ ٱلْآمَالُ

بَابُ ٱلْخُمُولِ وَسُقُوطِ ٱلشَّأْنِ

وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ: ٱلْخُمُولُ. وَٱلْخَسَاسَةُ. وَٱلضَّعَةُ. وَٱلسَّفَالَةُ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ خَامِلٌ. وَخَسِيسٌ. وَسَاقِطٌ. وَوَضِيعٌ (وَالْجَمْعُ وُضَعَاءُ). (وَٱلسَّفَالُ. وَٱلسُّقُوطُ. وَٱلِانْحِطَاطُ. وَٱلْغُمُوضُ. وَٱلدَّنَاءَةُ. وَٱلتَّحَقُّرُ. وَٱلْحَقَارَةُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ خَامِلُ ٱلْجَاهِ وَٱلذِّكْرِ، خَفِيُّ ٱلْمَنْزِلَةِ، وَضِيعُ ٱلْقَدْرِ، بَيِّنُ ٱلضَّعَةِ،

مَحْطُوطُ ٱلْقَدْرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :) اتَّضَعَتْ رُتْبَتُهُ ، وَٱنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ، وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ، وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ، وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ، وَخَفَضَ مِنْ حَالِهِ

باب سَلَامَةِ ٱلنِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدَّخْلَةِ . وَٱلدَّخِيلَةِ . وَٱلْمُغَيَّبِ . وَٱلْغَيْبِ . وَٱلْمُعْتَقَدِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا وَادُّ ٱلصَّدْرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلْقَلْبِ ، أَمِينُ ٱلْمُغَيَّبِ ، نَاصِحُ ٱلدَّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي ٱلنُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

ٱلنَّصِيحَةِ وَٱلْغِشِّ وَبَطَنَ ، وَأَسَرَّ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ ، مَأْمُونُ ٱلْغَيْبِ

باب فساد ٱلنِّيَّةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ ٱلْقَوْمِ ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

باب كِتْمَانِ ٱلسِّرِّ

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَأَخْفَى . وَأَسَرَّ . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَأَجَنَّ . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ . وَغَطَّى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَكَاتَمَنِي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مُضْمَرَ سِرِّهِ ، وَأَخْفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ مَصُونِ طَوِيَّتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

باب إذاعة السّر

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ : أفشى فُلانٌ سِرَّهُ . وَأبدى . وَاظهر . وَاعلن . وَاجهر . وَاشاع . وَاذاع . وَابرز . وَكشف . وَبثّ . وَنمّ . وَاثار . وَاوضح . وَفاض . وَفاه بِهِ . وَالقاه فِي افواهِ الرِّجالِ . (وَيُقالُ :) اظهر فُلانٌ مَا كَانَ خفيًّا ، وَاذاع مَا كَانَ كاتِمًا ، وَاثار مَا كَانَ كامِنًا ، وَابان مَا كَانَ مُبهمًا

باب اكتشاف السّر

وَتَقُولُ : قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أضمَرُوهُ ، وَاضطَمَرُوهُ . وَاعتَقَدُوهُ . وَطَوَوهُ . وَانتَوَوهُ . وَانتَخَفُوا بِهِ . وَاستَخفَوهُ . وَاسَرُّوهُ . وَاستَسَرُّوهُ . وَاستَبطَنُوهُ . وَاكَنُّوهُ (يُقَالُ :) كَنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ . (وَاكْنَنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) . (يُقَالُ :) اسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَاسْرَرْتُهُ اعلَنْتُهُ ايضًا . وَهُوَ مِنَ الْاضْدَادِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيّ: خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ. وَأَنْشَدَ:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ، وَدَفَائِنِهِمْ. وَضَمَائِرِهِمْ. وَذَخَائِرِهِمْ. وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ. (وَتَقُولُ:) قَدْ تَسَقَّطْتُ ٱلرَّجُلَ عَنْ سِرِّهِ، وَأَسْقَطْتُهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ، وَاسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ، وَاسْتَنْزَلْتُهُمْ وَاسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

باب أَخْذِ ٱلْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ: خُذِ ٱلْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ، وَبِرُبَّانِهِ. وَبِحِدْثَانِهِ. وَهَوْدَتِهِ. وَهَوَادِيهِ. وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ.

---

(١) يعني فرسًا يستخرج الفأر من حجرتهنّ بشدّة وطئه حتى كأنّ سيلًا دخل عليهنّ فاخرجهنّ

قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنَّمَا ٱلْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ   وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرْ

باب أَخْذِ ٱلشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِجَذَافِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلْهَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ :) وَبِرُمَّتِهِ . وَبِزَابِجِهِ . وَبِرَبِغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ ٱلشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جِلَّهُ . وَدِقَّهُ . وَقُلَّهُ . وَكُثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ ٱلشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ ٱلشَّيْءِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى كُلٍّ . وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ : وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ. وَفِيهِ أَيْضًا: تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ:) قَدِ ٱسْتَغْرَقَ ٱلشَّيْءَ، وَٱغْتَرَقَهُ. وَٱعْتَرَقَهُ. وَٱسْتَوْعَبَهُ. وَٱسْتَقْصَاهُ. وَتَقَصَّاهُ. (تَقُولُ:) حَوَيْتُ ٱلشَّيْءَ، وَحُزْتُهُ، وَٱحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ، وَٱشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ، وَٱلْتَحَفْتُ بِهِ، وَٱسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ، وَٱسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ، وَٱعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْأَزْوَاجِ

يُقَالُ: هٰذِهِ ٱمْرَأَةُ ٱلرَّجُلِ، وَحَلِيلَتُهُ. وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيْضًا. وَرَبَضُهُ. وَظَعِينَتُهُ. وَحَنَّتُهُ. وَطَلَّتُهُ. وَكَنَّتُهُ. وَكَمِيعَتُهُ. وَعِرْسُهُ. وَرَبَضُهُ. وَقَعِيدَتُهُ. وَقَرِينَتُهُ. وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ. وَأُمُّ مَثْوَاهُ. وَسَكَنُهُ. وَلِبَاسُهُ. وَإِزَارُهُ. وَبَيْتُهُ. (وَهٰذَا ٱلرَّجُلُ) زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ. وَبَعْلُهَا. وَحَلِيلُهَا. (وَٱلْبَعْلُ ٱلرَّبُّ أَيْضًا. يُقَالُ: هٰذَا بَعْلُ ٱلدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)

باب السكران

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ، وَانْتَشَى. وَثَمِلَ. وَانْزَفَ. وَنَزِفَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي لَئِنْ انْزَفْتُمْ اوْ صَحَوْتُمْ

لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ ابْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ: السَّكْرَانُ. وَالنَّشْوَانُ. وَالنَّزِيفُ. وَالثَّمِلُ

باب بمعنى فلان مجرب في الامر ومدرب

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُنَجَّذٌ. وَمُجَرَّسٌ. وَمُضَرَّسٌ. وَمُدَرَّبٌ. وَمُحَنَّكٌ. (وَالدُّرْبَةُ. وَالْحُنْكَةُ. وَالتَّجْرِبَةُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ احْنَكُ سِنًّا، وَاكْثَرُ تَجْرِبَةً مِنْ فُلَانٍ. (وَفِي الْامْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقْطَعُ الدُّرْبَةُ النَّابَ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ اي اسَنَّ وَجَرَّبَ، وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْخُطُوبُ، وَنَجَّذَتْهُ الْامُورُ، وَحَنَّكَتْهُ التَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ الْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ، وَادَّبَهُ

ٱلْمَلَوَانِ ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ ٱلتَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرَ أَشْطُرَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْهُوَيْنَا ، وَلَا يُخْتَلُ بِٱلْحَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعْقَعُ لَهُ بِٱلشِّنَانِ ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) زَاحِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخِمْرَةَ ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ .

بَابُ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : فُلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ . وَغُفْلٌ . وَغَبِيٌّ . وَغِرٌّ . وَجَاهِلٌ . (وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ . وَأَغْفَالٌ . وَأَغْبِيَاءُ . وَأَغْرَارٌ . وَجَهَلَةٌ) . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ :) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ . وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :) ٱمْرَأَةٌ غِرَّةٌ . وَغِرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ: ٱلْغُفْلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ: غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللهِ

يُقَالُ: اُرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ، وَقُضِيَ لَكَ، وَحُظَّ لَكَ، وَحُكِمَ لَكَ، وَحُتِمَ لَكَ. (وَيُقَالُ:) سَبَقَ بِذٰلِكَ مَحْمُومُ ٱلْقَضَاءِ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ. (وَٱلْمَقْدُورُ. وَٱلْمِقْدَارُ. وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ. وَحُمَّ لَكَ حُمومًا . وَمُنِيَ لَكَ. وَأُتِيحَ لَكَ، وَتَاحَ لَكَ، وَكُتِبَ لَكَ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ:) لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي. وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ. (وَيُقَالُ:) مَا حُمَّ وَاقِعٌ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ:

فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَآسُو جِرَاحَهَا
وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا

ٱلْمُنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مُنِيَ لَهُ يُمْنَى مَنْيًا .

باب اجناس الروائح

يقال: قد شممت منه رائحة الطيب، ونشقتها. واستنشقتها. وسففتها. واستنشأتها. واستنشيتها، ونشيتها. (وعرف الطيب ونشره ونسيمه. ورياه. ونشوته. وارجه. وفغمته. واريجته. وذفره واحد). (ولا يكون الارج الا رائحة طيبة. والعرف رائحة الطيب وغيره. والذفر كذلك من الاضداد يكون من الطيب ومن النتن. فيقال رائحة ذفرة اي طيبة ورائحة ذفرة اي منتنة). (ويقال:) فغمته رائحة الطيب اذا ملأت خياشيمه، وتضوعت رائحة المسك وفاحت، وسطعت. (يقال: سطعت النار. وسطع الغبار. وسطع الدخان. وسطعت الرائحة قال الشاعر:

تضوع مسكا بطن نعمان ان بدت
به وردة في سوسن وقطاف

وقال الطائي:

وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا ٱلْمِسْكُ وَٱلْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ: تَضَمَّخَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطِّيبِ، وَتَلَغَّمَ، وَتَغَلَّى بِٱلْغَالِيَةِ، وَتَغَلَّفَ

بَابُ ٱلْإِخْلَاقِ

يُقَالُ: ٱسْمَلَ ٱلثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ، وَسَمَلَ. وَأَخْلَقَ. وَخَلُقَ. وَٱنْحَقَ. وَٱنْسَحَقَ. وَمَحَّ. وَأَمَحَّ. وَأَنْهَجَ. (وَتَقُولُ:) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ، وَأَطْمَارِهِ. (وَٱلْوَاحِدُ طِمْرٌ). وَأَدْرَاسِهِ. وَأَسْمَالِهِ (وَٱلْوَاحِدُ سَمَلٌ). وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَٱلْوَاحِدُ مِبْذَلٌ). (وَٱلسَّحْقُ. وَٱلسَّمَلُ. وَٱلطِّمْرُ. ٱلثَّوْبُ ٱلْبَالِي). (وَتَقُولُ:) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ. وَرَثَاثَةٌ. وَبَذَاذَةٌ. وَرَذَاذَةٌ. وَهُوَ رَثُّ ٱلْكُسْوَةِ، وَبَاذُّ ٱلْهَيْئَةِ. (وَيُقَالُ:) بَلِجَ ٱلثَّوْبُ. وَنَامَ. وَتَهَتَّأَ. وَتَهَبَّأَ. وَتَفَسَّأَ. (كُلُّ ذٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ). (يُقَالُ:) صَارَ ٱلشَّيْءُ بَالِيًا، وَقَدْ صَارَ ٱلشَّجَرُ وَٱلنَّبْتُ وَٱلْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا. وَحُطَامًا. وَهَشِيمًا. وَحَصِيدًا. وَجُذَاذًا. وَفُتَاتًا (يُقَالُ:) بَلِيَ

ٱلشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبَلَاءً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ

مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

بَابُ ٱلِاحْتِفَاءِ وَٱلْإِكْرَامِ

يُقَالُ: زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ ، وَٱلْإِلْطَافِ . وَٱلْإِيثَارِ . وَٱلْإِدْنَاءِ . وَٱلِاحْتِفَاءِ . وَٱلِاقْتِفَاءِ . وَٱلتَّقْرِيبِ . وَٱلْإِينَاسِ . وَٱلْإِبْسَاسِ . وَٱلْبَسْطِ . وَٱلْإِكْرَامِ . وَٱلْحَفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ حَفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ ، وَأَلْحَفَ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ، وَيَتَصَدَّى لَهُ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيُرَائِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى بِهِ

بَابُ ٱلْاَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ اَرَ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ ٱلطَّبَقَاتِ ، وَلَا صِنْفٍ مِنَ ٱلْاَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ ٱلْاَخْيَافِ ، وَلَا جِنْسٍ مِنَ ٱلْاَجْنَاسِ . (وَتَقُولُ :) وَفَرْتُ عَلَى كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ ٱلنَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَاَعْطَيْتُ كُلَّ صِنْفٍ مِنَ ٱلْاَصْنَافِ اَنْصِبَاءَهُمْ . (وَتَقُولُ :) اَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ اَنْوَاعِ ٱلْاَدَبِ حَظًّا كَامِلًا ، وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ ٱلْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ وَكُلِّ صِنْفٍ . (فَٱلضَّرْبُ . وَٱللَّوْنُ . وَٱلصِّنْفُ . وَٱلْفَنُّ . وَٱلْجِنْسُ . وَٱلنَّوْعُ . وَٱلشَّكْلُ . وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) صَنَّفْتُ ٱلنَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَاتِبِهِمْ . وَدَرَجَاتِهِمْ . وَاَقْدَارِهِمْ . وَاَخْطَارِهِمْ

بَابُ ٱلرَّاحَةِ

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ اِلَى فُلَانٍ ، وَاَخْلَدَ اِلَى ٱلدَّعَةِ ، وَٱلرَّاحَةِ . وَٱلْخَفْضِ . وَٱلطَّأَةِ . (وَيُقَالُ :)

فُلَانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَأَةٍ ، وَهُوَ رَافِهٌ ، وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي ٱلذَّرْعِ ، وَفَارِغُ ٱلْبَالِ ، وَوَاسِعُ ٱلسِّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ ٱلرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ ٱلْخِنَاقِ ، وَقَدِ ٱسْتَمْهَدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَٱسْتَوْطَأَ ٱلْعَجْزَ ، وَٱعْتَادَ ٱلطَّأَةَ ، وَتَوَسَّدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ ٱلْخَفْضِ ، وَرِخْوُ ٱللَّبَبِ ، وَٱلْبَالِ . وَٱلْقَلْبِ

باب ٱلتَّعَبِ وَٱلْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍّ ، وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :) تَعِبَتِ ٱلدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسِرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ، وَأَزْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَفِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّضَتْ . وَتَقَوَّسَتْ . وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ عَنِ ٱلْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلْحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِعَةٌ ، وَرَزَمَتْ (وَٱلظَّالِعَةُ ٱلْغَامِزَةُ) . وَبَلَّدَتْ . وَرَزَحَتْ . وَلَغِبَتْ . (وَٱلرَّازِحُ ٱلْمُعْيِي وَٱلْجَمْعُ رَزْحَى وَرُزَّحٌ) .

وَهِيَ مَعْقُولَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْكَلَالِ . (وَاللُّغُوبُ التَّعَبُ . وَكَذٰلِكَ الْأَيْنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالنَّصَبُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ عَلِمْتَ مَا قَاسَيْتُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ . وَعَانَيْتُ . وَكَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ . وَزَاوَلْتُ . وَهٰذَا أَمْرٌ صَعْبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةِ . (قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيَّرَهُ بِالْجُبْنِ : وَاللّٰهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلٰكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُؤَجَّلًا)

باب الاستماع

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَأَصَخْتُ إِلَيْهِ أُصِيخُ ، وَأَذِنْتُ لَهُ آذَنُ أَذَنًا ، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ ٱلشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ: وَعَيتُ ٱلْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ. وَقَالَ أَيضًا فِي أَذِنَ: وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ وَٱسْتَمَعَتْ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أُذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدْ تَمَّ ٱلْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَّمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:) هٰذَا تَمَامُ ٱلْأَمْرِ. (وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ بِٱلْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتِمَامُ حَمْلِ ٱلْمَرْأَةِ بِٱلْكَسْرِ)

---

(١) يقال: شرتُ العسل واشرتُهُ اذا استخرجتهُ من كُوارتهِ

باب الزيادة والنقصان

وتقول في الزيادة: زاد فهو زائد، وأوفى فهو موفٍ، وأناف فهو منيف. (ويقال:) أناف المال على ألف درهم أي زاد (قال الحمادي: القصد واسطة الأمر. فما زاد فهو سرف وما نقص فهو عجز). (وتقول في النقصان:) نقص فهو ناقص، وعجز فهو عاجز، وأخدج فهو مخدج، (يقال خدجت الناقة ولدها إذا ألقته بغير تمام). وبتر فهو مبتور، وزلّ فهو زالّ. (والوضيعة. والوكس. والنقصان واحد). (يقال:) وضعت في مالي، وأوضعت ووكست. وأوكست

باب الرابطة

يقال: بالبلد رابطة من الخيل، وراتبة من الخيل، ووضيعة من الخيل، وشحنة من الخيل، (ويقال:) شحنت البلد بالرجال أي ملأته

باب سَدَاد ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : فُـلَانٌ حَازِمُ ٱلرَّأْيِ ، وَجَزْلُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَدِيدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَـدَّدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُوَفَّقُ ٱلرَّأْيِ ، وَثَاقِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَاَصِيـلُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَلِيبُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ وَٱلْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَـدَّدُ ٱلْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي ٱلْعَزِيمَةِ ، مُـبْرَمُ ٱلْعُقْدَةِ ، نَافِذُ ٱلْبَصِيرَةِ ، وَمَا فَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَانِّي لَا اَجِدُ فِي رَأْيِكَ فَيَالَةً

بَابُ سُقْمِ ٱلرَّأْيِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ ٱلرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ ٱلْحِيلَةِ ، وَوَاهِي ٱلرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَقِيمُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَاَعْمَى ٱلْبَصِيرَةِ ، وَوَاهِي ٱلْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ، وَلَا صَرِيمَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَزَتْ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

أَتَاهُ تَعْجِيزًا ، وَسَفَّهَتُ رَأْيَهُ تَسْفِيهًا ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ تَفْيِيلًا

بَابُ الْاسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ رَأْيٌ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدُرَيْدِ ابْنِ الصِّمَّةِ : هٰذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغِبْ عَنْهُ . وَمِثْلُ هٰذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ
فَلَمْ أُعْطِ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ

بَابُ ادِّخَارِ الْمَالِ

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ الْعِلْمَ وَالْمَالَ . وَاعْتَقَدَهُ . وَذَخَرَهُ . وَاقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَفَهُ . وَحَوَاهُ . وَأَعَدَّهُ . وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشِّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةُ فُلَانٍ الْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةُ أَخِيهِ الْمَالُ . (وَيُقَالُ :)

أَقْتَنَى مَالًا وَأَعَدَّهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَفْسِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ ٱلْأَدِيبِ وَٱلْعَاقِلِ ، وَجِدُّ ٱلْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ ٱلْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ ٱلْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ . وَهُوَ ٱلْعَالِمُ حَقُّ ٱلْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ ٱلْأَدِيبِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لَيْسَ ٱلْفَتَى كُلُّ ٱلْفَتَى إِلَّا ٱلْفَتَى فِي أَدَبِهْ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ ٱلْفَتَى أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهْ

بَابُ ٱلْمُمَازَحَةِ

اَلْمِزَاحُ . وَٱلْمُهَازَلَةُ . وَٱلْمُدَاعَبَةُ . وَٱلْمُفَاكَهَةُ . وَٱلْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ ٱلدُّعَابَةُ وَٱلْفُكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ :) هَزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ ٱلْهَزْلِ . (وَهُزِلَتِ ٱلدَّابَّةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ . وَبِرْذَوْنٌ مَهْزُولٌ) . وَهَازَلْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ . (وَقَالَ هُرْمُزُ : لَا تُسَمُّوا ٱلْمُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا ٱلْفُحْشَ

أَنْتِصَافًا ، وَلَا ٱلسَّفَهِ مَنَعَةً ، وَلَا ٱلْهُزْءُ مُفَاكَهَةً ، وَلَا ٱلْوَقَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا ٱلْإِنْصَافَ ضُعْفًا ، وَلَا ٱلتَّثَبُّتَ بَلَادَةً ، وَلَا لِينَ ٱللَّفْظِ عِيًّا)

بَابُ تَفَاقُمِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ، وَٱسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَٱشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ، وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَٱجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَٱمْتَنَعَ حَدُّهُ . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) ٱقْصِدِ ٱلْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ، وَيَسْتَفْحِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَتَرَاقَى أَمْرُهُ ، وَيَسْتَشْرِي ٱلشَّرُّ أَيْ يَزِيدَ ، وَيُعْضِلَ ٱلْأَمْرُ فَهُوَ مُعْضِلٌ (وَتَفَاقَمَ ٱلْأَمْرُ ٱعْتَلَى) وَيَكْثُفَ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدَّ رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ ٱلْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا ، وَعَفَوْا ، وَكَثُفُوا ، وَتَقُوا . (يُقَالُ :) عَرِّفْنِي مَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَٱلْحَالُ ، وَمَا ٱنْتَهَى إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱنْسَاقَ

إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱسْتَطْرَدَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَتَرَاقَى ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . (وَيُقَالُ :) أَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ وَأَفْظَعَ ، وَٱسْتَشْرَى ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ ، وَجَلَّ ٱلْأَمْرُ عَنِ ٱلْعِتَابِ ، وَأَعْيَا عَلَى ٱلرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ ٱلتَّلَافِي . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) بَلَغَ ٱلسَّيْلُ ٱلزُّبَى . وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ ، وَبَلَغَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْحَمْأَةَ ، وَبَلَغَ ٱلسِّكِّينُ ٱلْعَظْمَ ، وَبَلَغَ ٱلْحِزَامُ ٱلطُّبْيَيْنِ ، وَٱنْقَطَعَ ٱلسَّلَى فِي ٱلْبَطْنِ ، وَٱتَّسَعَ ٱلْخَرْقُ عَلَى ٱلرَّاقِعِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ ، وَٱضْطَرَبَ ٱلْحَبْلُ ، وَحَلِمَ ٱلْأَدِيمُ . (وَتَقُولُ :) أَكْبَرَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ . وَأَعْظَمَهُ . وَٱسْتَفْظَعَهُ . وَٱسْتَنْكَرَهُ . وَٱسْتَشْنَعَهُ . وَٱسْتَبْشَعَهُ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ عَابِسَ ٱلْوَجْهِ وَكَاشِرًا . وَكَاسِفًا . وَبَاسِرًا . وَمُكْفَهِرًّا . وَمُقَطِّبًا . وَقَاطِبًا . وَكَالِحًا

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمْ أَبَدًا كَالحَيَا كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ ٱلشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَٱلْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَكَسْفًا وَإِمْسَاكًا (وَٱلْكَسْفُ ٱلْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، وَجَبَهَنِي . وَنَجَهَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ .(وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ . وَٱلْقُطُوبُ . وَٱلْكُلُوحُ . وَٱلْكُشُورُ . وَٱلْبُسُورُ . وَٱلْكَسْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّي وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

باب ٱلْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَٱهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطًا . وَإِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

بَابٌ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ يَفْعَلُ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ أَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ يُخَالِفُ ، وَأَنْعَمَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَّ أَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَأَهَمَّ وَاهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

بَابُ ٱلْخُلُوِّ مِنَ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ ٱلْمَالِ وَٱلْأَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . وَيُقَالُ رَأَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ مُتَمَرِّهَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ: رَجُلٌ أَمْرَهُ . وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا . وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

بَابُ مَنْزِلِ ٱلْوُحُوشِ

ٱلْغِيلُ . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْعَرِينُ . وَٱلْعَرِينَةُ . وَٱلْغَابُ . وَٱلْغَابَةُ . وَٱلْعِرِّيسُ . وَٱلْعِرِّيسَةُ . (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ:) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ:

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ
بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ: لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَنْزٍ ، وَلَا مَجْثَمُ

حَمَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

بَابُ بِمَعْنَى بَرَزَ ٱلْفَرِيقَانِ لِلْقِتَالِ

يُقَالُ فِي ٱلْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَبَدَا ٱلْفِئَتَانِ، وَتَرَاءَى ٱلْفَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ ٱلْحِزْبَانِ، وَتَشَامَّتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَتَدَانَى ٱلْفَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ): فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلنَّبِيِّ (صلعم) لِعَمَّارِ ٱبْنِ يَاسِرٍ: تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ). وَتَصَافَّتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَتَسَايَرَ ٱلْفَرِيقَانِ، وَتَصَاقَبَ ٱلْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى ٱلطَّائِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا). (وَيُقَالُ:) تَصَافَّ ٱلْجَمْعَانِ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ: فَلَمَّا تَرَاءَى ٱلْجَمْعَانِ)

بَابُ كَثْرَةِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ ضَعْضَعَ ٱللهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ، وَأَرْعَدَ

فَرَائِصَهُمْ، وَاَسكَنَ الرُّعْبَ جَوَانِحَهُمْ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ فِي صُدُورِهِمْ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ، وَمَلاَ قُلُوبَهُمْ وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً، وَخَشْيَةً. وَهَيْبَةً. وَوَلَّوا مُدْبِرِينَ، وَمَنَحُوا الْاَوْلِيَاءَ اَكْتَافَهُمْ، وَطَأْمَنَ اللهُ اَقْدَامَهُمْ، وَانْصَرَفُوا وَقَدْ اَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمْ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ، وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ، وَكَذَّبَ اَحَادِيثَهُمْ عَلَى اَنْفُسِهِمْ، وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى اَعْقَابِهِمْ لاَ يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى اَوَّلِهِمْ. (وَيُقَالُ:) كَبَا زَنْدُ الْعَدُوِّ اِذَا وَلَّى اَمْرُهُ، وَصَلَدَ وَاَصْلَدَ، وَاَفَلَ نَجْمُهُ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ، وَطَفِئَتْ جَمْرَتُهُ، وَاَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ، وَكَلَّ حَدُّهُ، وَفُلَّ اَيْضًا، وَتَعِسَ جَدُّهُ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ، وَفُتَّ عَضُدُهُ، وَذَلَّ عِزُّهُ، وَسَهُلَتْ مَنَعَتُهُ، وَرَقَّ جَانِبُهُ، وَلاَنَتْ عَرِيكَتُهُ.

(وَيُقَالُ:) هٰذَا اَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ، وَاَحْصَدُ لِشَوْكَتِهِ، وَاَقْمَعُ لِكَلَبِهِ، وَاَكْبَى لِزَنْدِهِ، وَاَكْسَرُ لِغَرْبِهِ،

وَافَلَّ لِحَدِّهِ ، وَاسْكَنَ لِفَوْرِهِ ، وَاطْفَأَ لِجَمْرِهِ ، وَاكْدَى لِحَافِرِهِ ، وَاثْنَى لِغَرْبِهِ ، وَاصْلَدَ لِمِعْوَلِهِ ، وَاكَفَّ لِشُؤْبُوبِهِ

باب صميم القلب

يُقَالُ : اَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَاَسْوَدَ قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَامُورَ قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَالْبَالُ الْقَلْبُ)

باب مرادفات امام وتجاه

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتَكَ ، وَتُجَاهَكَ . وَحِذْوَتَكَ . وَمُقَابِلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاءَكَ . وَحِذَتَكَ . وَازَاءَكَ . وَتِلْقَاءَكَ . وَحِيَالَكَ

باب الرايات والأعلام

اَللِّوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ . (وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْاَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ الدِّرَفْسُ . قَالَ الْبُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّينِيَّةِ

ٱلَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوَّلُهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيَقُولُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَٱلْمَنَايَا مَوَاثِلٌ وَأَنُوشَرْ
وَانُ يُزْجِي ٱلصُّفُوفَ تَحْتَ ٱلدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ ٱلْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ ٱلْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَٱنْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ ٱلنَّارَ

باب تفرُّق القوم

يُقالُ : تَفَرَّقَ ٱلقَومُ ، وتَشَتَّتُوا . وتَبَدَّدُوا . وتَصَدَّعُوا . وتَشَعَّبُوا . وتَمَزَّقُوا . وٱنفَضُّوا . (وتَقُولُ :) تَشَرَّدُوا فِي ٱلبِلَادِ ، وتَطَرَّدُوا فِي ٱلبِلَادِ ، وتَمَزَّقُوا فِي ٱلبِلَادِ ، وتَفَرَّقُوا عَبَادِيدَ وعَبَابِيدَ وأَبَادِيدَ ، وأَيَادِي سَبَا ، وأَيدِي سَبَا ، وفَضَّ ٱللهُ جَمعَهُم ، وبَدَّدَ شَملَهُم ، وبَتَّ أَقرَانَهُم ، وصَدَعَ شَعبَهُم ، وشَذَّبَ جَمعَهُم ، وتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ . (وتَقُولُ :) لَفَظَتهُمُ ٱلبِلَادُ ، وتَجَهَّمَتهُم ، ومَجَّتهُمُ ٱلأَمصَارُ ، وهُم مُتَفَرِّقُونَ . مُتَبَدِّدُونَ . مُتَشَتِّتُونَ . مُتَصَدِّعُونَ . مُتَمَزِّقُونَ . مُتَشَعِّبُونَ . مُتَطَرِّدُونَ . مُتَشَرِّدُونَ . مُنصَدِعُونَ ، مُنفَضُّونَ . (وتَقُولُ :) جَلَا فُلَانٌ عَن وَطَنِهِ يَجلُو ، وٱنجَلَى يَنجَلِي ، وأَجلَى يُجلِي ، وأَجلَيتُهُ أَنَا عَن دَارِهِ (والاسم ٱلجَلَاءُ) . (وتَقُولُ :) قَد تَفَرَّقَ شَملُهُم ، وتَصَدَّعَت أُلفَتُهُم ، وٱنبَتَّت أَقرَانُهُم ، وشَطَّت

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَأُنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَأنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأنْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَ أَحْزَابُهُمْ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عَمَدُه

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلشَّمْلِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ ٱللّٰهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ أُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ : ٱلْإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ . وَنَصَبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَٱلْإِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

بَابُ ٱلْمُدَاوَمَةِ

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ وَٱلْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاكْبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ، وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلْاسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ

(يُقَالُ :) حَفَلَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا ٱحْتَشَدَ ، وَٱحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . مُحْتَشِدًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ ٱلْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ ٱلدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَأُهْبَتَهُ . وَحَفْلَتَهُ . وَأَعْدَدْتُ لَهُ أَعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَٱعْتَدَدْتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلْأَمْرِ ، وَٱسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَٱحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ . وَٱحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلْأَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ ٱلْمَرْأَةُ نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ

هَيْئَةٍ .(وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ بِجَفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ .(وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ . وَالْآلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنًى)

باب الاستغناء عن الشيء

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْزِلٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي غُنْيَةٍ ، وَفِي بُلْهَنِيَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذٰلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسَلِ

وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزَلِ

باب بمعنى يحسن فلان ويسيء

يُقَالُ : هُوَ يَشُجُّ وَيَبْرِئُ ، وَيُسْقِمُ وَيُبْرِئُ ، وَيَكْسِرُ وَيَجْبُرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ، وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْمِعُ وَيُؤْيِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ، وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِر ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ . (وَتَقُولُ :) عِنْدَهُ نُعْمَى وَبُؤْسَى ، وَعُرْفٌ وَانْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ . (فَالأَرْيُ الْعَسَلُ . وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ . قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرَى :

وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرِي

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلْ

وَقَالَ آخَرُ :

مُمْقِرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

باب العفة والطهارة

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الأَدِيمِ ، نَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ . (وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَطِّخَهُ هٰذَا الْفِعْلُ ، وَيَنْطَفَهُ ، وَيُدَنِّسَهُ . وَيُطَبِّعَهُ . (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ :) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

باب الاعتذار والتنصّل

وتقول لا عُذْرَ لفلانٍ ، ولا براءةَ ، ولا مَخْرَج ، ولا عِذْرَةَ . (ويُقال :) رأيتُ فلانًا يعتذرُ ممّا قُرِفَ به ، ويتنصّلُ منه ، وينتفي منه ، وينتضحُ منه . (ويُقال :) اعتذرَ وتعذّرَ إذا احتجّ . (وأعذرَ إذا فعلَ فعلًا يستحقّ به العُذْرَ . وعذّرَ إذا مرّضَ وغبّبَ) . والعُذْرُ . والمعذِرةُ . والعِذْرةُ . والعُذْرَى واحدٌ قالَ الشاعرُ :

لله دَرُّكَ إنّي قد رميتُهُمُ
لولا حُدِدتُ ولا عُذْرَى لمحدودِ

يُقالُ : تجنّى فلانٌ على فلانٍ إذا طلبَ العِلَلَ ، وتعلّلَ . (مثلُ تجنّى) . وتجرّمَ . وتعتّبَ . قالَ نصيبٌ الأسودُ :

ولكنّ إنسانًا إذا ملّ صاحبًا
وحاولَ صرمًا لم يزلْ يتجرّمُ

بَابُ بِمَعْنَى نَالَ حُظْوَةً عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ ٱلزُّلْفَةِ عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ . (وَٱلزُّلْفَى . وَٱلْحُظْوَةُ . وَٱلْأَثَرَةُ . وَٱلْقُرْبَةُ . وَٱلْمَكَانَةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ ٱللهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ :) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ ٱلْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً ، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

بَابُ ٱلْمُوَافَقَةِ وَٱلرِّضَا

يُقَالُ : أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذٰلِكَ مُوَافَقَتِي ، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارِّي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي ، وَتَبْغِي بِهِ رِضَايَ ، وَتَلْتَمِسَ بِهِ مَسَارِّي

بَابُ ٱلشَّكِّ وَٱلتَّرَدُّدِ وَٱلْيَقِينِ

يُقَالُ : شَكَّ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَٱمْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ ، وَٱرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ ،

وَمَا تَعَافَى ذٰلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :) لَا شَكَّ فِي ذٰلِكَ، وَلَا رَيْبَ، وَلَا مِرْيَةَ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي فِيهِ شَكٌّ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ، وَقَدْ زَاحَ ٱلشَّكُّ، وَٱنْجَلَى ٱلرَّيْبُ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْمِرْيَةُ، وَٱضْمَحَلَّ ٱلْخِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى جَلِيَّةِ ٱلْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ، وَقَدْ تَقَتَّلْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ) .

بَابُ ٱلتَّيَمُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْيُمْنِ وَٱلْبَرَكَةِ، وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ ٱلْفَالِ، وَفُلَانٌ مَيْمُونُ ٱلنَّقِيبَةِ، مُبَارَكُ ٱلصُّحْبَةِ، مَيْمُونُ ٱلطَّائِرِ، وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ ٱلسُّعُودِ، وَسَعِيدُ ٱلْجَدِّ، مَيْمُونُ ٱلطَّالِعِ، وَشَخَصَ بِأَيْمَنِ طَالِعٍ، وَأَسْعَدِ طَائِرٍ، وَعَلَى ٱلطَّائِرِ ٱلْمَيْمُونِ

بَابُ ٱلتَّشَاؤُمِ

وتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ، وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشْؤُومُ ٱلنَّقِيبَةِ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنَ ٱلنُّحُوسِ ، وَهُوَ أَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ ، وَأَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ (ٱسْمُ ٱمْرَأَةٍ) . وَأَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَارِحِ ، وَأَشْأَمُ مِنْ قُدَارٍ . (وَٱلْمَشَائِمُ وَٱلْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) جَدُّ فُلَانٍ مَنْحُوسٌ ، وَنَكِدٌ . وَعَاثِرٌ . وَمَتْعُوسٌ . رَأْسُ ٱلنُّحُوسِ . وَقَائِدُ ٱلنَّكْدِ وَٱلشُّؤْمِ ، وَشَخَصَ فُلَانٌ فِي أَنْكَدِ ٱلسَّاعَاتِ ، وَأَنْحَسِ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةِ كَيْوَانَ ٱلْأَنْكَدِ ٱلْمَذْمُومِ .

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَوَاسِيسِ

يُقَالُ : قَدَّمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا ٱلطَّلَائِعَ وَٱلنَّوَافِضَ (وَٱلْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَٱلنَّفَائِضَ (مُفْرَدُهُ نَفِيضَةٌ) . (وَلَيْسَ ٱلنَّفَضَةُ عَلَى قِيَاسِ ٱلنَّفِيضَةِ وَلٰكِنَّهَا جَمْعُ ٱلنَّافِضِ) .

(وَتَقُولُ : ٱنْفُضِ ٱلْأَرْضَ أَيِ ٱنْظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عَدُوًّا اَوْ سَبُعًا) وَٱلرَّبَايَا . وَٱلدَّيَادِبَةَ . وَٱلْعُيُونَ . وَٱلْجَوَاسِيسَ (ٱلْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيئَةٌ . وَدَيْدَبَانٌ . وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) اَذْكَيْنَا ٱلْعُيُونَ عَلَيْهِمْ ، وَٱعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَٱعْتَنَّ اَيْضًا ، وَرَبَأَ لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِئٌ . (وَيُقَالُ :) ٱلنَّوَافِضُ . وَٱلنَّفَائِضُ . وَٱلْعُسَّاسُ . وَٱلْاَحْرَاسُ . وَٱلطُّوَّافُ . وَٱلدَّرَّاجَةُ . وَٱلْمَرَاقِبُ . وَٱلْمَرَاصِدُ . وَٱلْمَحَارِسُ . وَٱلْمَسَالِحُ (*) (وَٱلْمَرْبَأُ . وَٱلْمُرْتَبَأُ . وَٱلْمَرْقَبُ . وَٱلْمَرْصَدُ حَيْثُ يَقِفُ ٱلرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مَصلحة المسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يُعلَّق فيهِ السلاح . وضربهم على ان يقولوا البَصرة . فابوا الّا البَصرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا عُمَر عن ذلك فقال : سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب المسلحة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح . فاما البَصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بَصِرة) . وكان عبد الصمد بن المعذَّل مغرًى بهجو المازني حسدًا منهُ فقال فيهِ :

وفتًى من مازنٍ . ساد اهلَ البَصِرهْ . أُمُّهُ معرفةٌ . وابوهُ نكرَهْ

فقال المازني : اخطأت انما هي البَصْرة

وَمَرْأًى. وَمَسْمَعٍ. (وَيُقَالُ:) مَا زِلْتُ أَعُسُّ ٱللَّيْلَ، وَأَحْرُسُ ٱلنَّهَارَ وَاحْتَرِسُ أَيْضًا، وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ يَعُسُّونَ. وَيَحْرُسُونَ. وَيَنْفُضُونَ

بَابُ ٱلِاسْتِعْبَادِ وَٱلتَّذْلِيلِ

يُقَالُ: قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ، وَاعْتَبَدَهُمْ. وَتَخَوَّلَهُمْ. وَتَعَبَّدَهُمْ. وَتَنَصَّفَهُمْ. وَاسْتَرَقَّهُمْ. وَتَمَلَّكَهُمْ. وَامْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا. وَابْتَذَلَهُ. وَأَهَانَهُ. وَأَزْرَى بِهِ. (وَتَقُولُ:) وَٱلْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ، وَقَبْضَتِهِ. وَحَوْزَتِهِ. وَسُلْطَانِهِ. وَهٰؤُلَاءِ خَوَلُ ٱلرَّجُلِ، وَخَدَمُهُ. وَتَبَعُهُ. وَبِطَانَتُهُ. وَحَاشِيَتُهُ. وَهُمْ شِعَارُهُ. وَدِثَارُهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) هُمُ ٱلشِّعَارُ دُونَ ٱلدِّثَارِ

بَابُ ٱلدَّهَشِ

يُقَالُ: لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلْأَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ، وَقُطِعَ بِهِ، وَنُزِلَ بِهِ، وَأُبْدِعَ بِهِ،

(وَفِي كِتَابٍ لِلْفُرْسِ:) فَظَلَّ كَالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

باب المخالفة

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيْضًا، وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلُ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ. وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأُلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْعَمَى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الْأُنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:) جَارَ. وَزَاغَ. وَأَدْبَرَ. وَفُتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقَاقُ.

وَٱلْمَعْصِيَةُ . وَٱلْخِلَافُ . وَٱلزَّيْغُ . وَٱلضَّلَالُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلِٱنْتِظَارِ

يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرِكَ ، وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرْصُدُ . وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدتُّهُ وَأَرْصَدتُّهُ أَيْ تَرَقَّبْتُهُ . وَرَصَدتُّ لَهُ أَيْ أَعْدَدتُّ لَهُ)

بَابُ ٱلِٱكْتِرَاثِ

يُقَالُ : مَا ٱكْتَرَثْتُ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعُجْ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَفِيلِ

يُقَالُ : هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ . وَضَمِينُهُ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) ٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَالجمعُ كُفَلَاءُ . وَقُبَلَاءُ . وَزُعَمَاءُ . وَضُمَنَاءُ



باب تَرَادُفِ الحِينِ وَالوَقْتِ

يُقَالُ: اُطْلُبِ الشَّيْءَ فِي حِينِهِ، ووَقْتِهِ. وَأَوَانِهِ. وَزَمَانِهِ. وَإِبَّانِهِ. (وَيُقَالُ:) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عصرًا مِنْ دَهْرِهِ، وَانْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

باب الشَّيْبِ

يُقَالُ: احْدَوْدَبَ الرَّجُلُ مِنَ الكِبَرِ وَغَيْرِهِ، وَشَاخَ. وَتَحَنَّبَ. وَكَبِرَ. وَانْحَنَى. وَأَسَنَّ. وَهَرِمَ. وَتَقَوَّمَ. وَاهْتَرَ. وَقَوَّسَ. وَتَقَوَّسَ. وَدَلِفَ. وَخَرِفَ. وَتَهَوَّرَ. وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنْأً وَجُنُوءًا فَهُوَ أَجْنَأُ وَامْرَأَةٌ جَنْآءُ. (وَيُقَالُ:) وَخَطَهُ الشَّيْبُ، وَوَخَزَهُ وَلَهَزَهُ، وَشَاعَ فِيهِ القَتِيرُ، وَبَلَّغَ فِيهِ، وَلَفَعَهُ الشَّيْبُ. (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَا الشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ، وَهُوَ أَشْمَطُ إِذَا اخْتَلَطَ البَيَاضُ وَالسَّوَادُ، وَهُوَ أَشْيَبُ. (وَيُقَالُ:) شَيْخٌ بَيِّنُ الشَّيْخُوخَةِ، وَقَدْ عَمَرَ

ٱلرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ. (وَعَمَرَ ٱلْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَكَذَلِكَ عَمَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَكَانَ). (وَيُقَالُ:) نَقَضَ ٱلدَّهْرُ مِرَّتَهُ، وَبَرَى عَظْمَهُ، وَٱلَانَ عَرِيكَتَهُ. (وَيُقَالُ:) ٱضْطَرَبَ جِلْدُهُ، وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ، وَٱنْشَنَّجَ جِلْدُهُ، وَتَقَبَّضَ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ، وَٱجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَتَجَعَّدَ، وَٱعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ، وَزَايَلَتْهُ مِيعَتُهُ، وَوَلَّتْ شِرَّتُهُ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ، وَدَقَّ عَظْمُهُ، وَٱنْحَنَى صُلْبُهُ، وَقَحِلَ جِلْدُهُ، وَنَحَلَ حَتَّى ٱحْدَوْدَبَ، وَٱفْنَدَهُ ٱلْكِبَرُ، وَأَكَلَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ وَشَرِبَ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

بَابُ ٱلْمَوْتِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ. (وَيُقَالُ:) فَاظَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

(وَقَد حُكِيَ فَاضَتْ نَفْسُهُ. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلْجَيِّدُ اَنْ تَقُولَ فَاظَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ:

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا)

وَيُقَالُ: ٱخْتُطِفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ اَصْحَابِهِ، وَٱخْتُلِسَ، وَٱخْتُرِمَ بِٱلْمَوْتِ، وَٱخْتُلِجَ. وَٱنْتُهِزَ. وَٱفْتُرِسَ. (وَيُقَالُ:) مَاتَ ٱلرَّجُلُ وَبَادَ، وَتُوُفِّيَ. وَفَطَسَ. وَرَدِيَ. وَاَوْدَى. وَقَلَتَ. وَقَفَزَ. وَفَوَّزَ ٱلرَّجُلُ وَفَازَ، وَلَعِقَ اِصْبَعَهُ، وَقَضَى نَحْبَهُ، وَلَقِيَ رَبَّهُ، وَلَقِيَ هِنْدَ ٱلْاَحَامِسِ، وَاَوْرَدَ حِيَاضَ قُثَمٍ. (وَٱلْمَوْتُ. وَٱلْمَنُونُ. وَٱلْمَنَا. وَٱلْمَنِيَّةُ. وَٱلشَّعُوبُ. وَٱلسَّامُ. وَٱلْحِمَامُ. وَٱلْحَيْنُ. وَٱلرَّدَى. وَٱلْهَلَاكُ. وَٱلثُّكْلُ. وَٱلْوَفَاةُ. وَٱلْخَبَالُ. وَاُمُّ قَشْعَمٍ بِمَعْنىً). (وَمِنْهُ:) فَلَمَّا ٱسْتَكْمَلَ مُدَّتَهُ. وَٱسْتَوْفَى اُكْلَهُ رِزْقَهُ، وَتَقَضَّى اُكَاهُ، وَٱسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ ٱلْحَيَاةِ، وَبَلَغَ ٱلْمِيقَاتَ، وَتَصَرَّمَ اَجَلُهُ، وَحَانَ يَوْمُهُ، وَٱنْقَضَتْ اَنْفَاسُهُ ٱلْمَعْدُودَةُ.

(وَتَقُولُ فِي ٱلْكِنَايَةِ عَنْ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ :) لَاقَاهُ وَوَافَاهُ حِمَامُهُ ، وَٱسْتَأْثَرَ ٱللهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ، وَعُوجِلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَٱخْتَارَ لَهُ ٱللهُ مَا ٱخْتَارَ لِأَصْفِيَائِهِ مِنْ جِوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ ٱلْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ ٱللهِ ، وَٱخْتَارَ ٱللهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . (وَمِنْهُ :) أُجِنَّ فِي حُفْرَتِهِ ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ لَحْدُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ لِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُهُ مُرْتَثًّا إِذَا كَانَ جَرِيحًا مُشْفِيًا عَلَى ٱلتَّلَفِ فِي ٱلْمَعْرَكَةِ لَقًا ، وَٱرْتُثَّ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ ، وَذَفَّفْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ . (وَيُقَالُ :) أُحْتُضِرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ ٱلْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا أَيْ مُرْتَثًّا ، وَتَلِفَ ٱلرَّجُلُ ، وَرَدِيَ يَرْدَى ، وَهَلَكَ وَوَبِقَ ، وَأَرْدَاهُ فُلَانٌ ، وَأَوْبَقَهُ . وَمَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَلَزِ ٱلْمَوْتِ ، وَسَكْرَةِ ٱلْمَوْتِ ، وَفَادَ

ٱلرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخْتَرَ). وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ، وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَنَقَ ٱلرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

باب تَرَادُفِ ٱلْقَبْرِ

ٱلْقُبُورُ. وَٱلْأَرْمَاسُ. وَٱلْأَجْدَاثُ. وَٱلْبَرْزَخُ. وَٱلشَّقُّ. وَٱلْحُفْرَةُ. وَٱلضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا أَبُو عَمْرٍو:) ٱلرَّيْمُ. وَٱلْحَدَبُ. وَٱلْبَيْتُ

باب تَرَادُفِ ضَفَائِرِ ٱلشَّعَرِ

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ. وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ. وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَأَثِيثٌ. وَوَحْفٌ أَيْ كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَالُ :) اْمْرَأَةٌ فَرْعَاءُ (والجمعُ فُرْعٌ)

باب إفْرَاغِ الْوُسْعِ (١)

يُقَالُ: بَذَلَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ ، وَمجْهُودَهُ . وَطَاقَتَهُ. وَوُسْعَهُ . وَمَقْدُرَتَهُ . وَوُجْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَمْ يُقَصِّرْ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَفْتُرْ ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ ، وَأَجْهَدَهَا ، وَأَجَدَّ فِي الْأَمْرِ ، وَقَدِ اُسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ ، وَاُسْتَفْرَغَ جَهْدَهُ ، وَاُسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ ، وَاُغْتَرَقَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَيْ لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ . (وَتَقُولُ :) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَمَيْسُورَهُ

باب الاِسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اُصْطَلَمَ قَوْمًا : قَدِ اُصْطَلَمَهُمْ ، وَمَحَقَ اللهُ ذِكْرَهُمْ ، وَاُجْتَثَّ دَابِرَهُمْ وَأَصْلَهُمْ ، وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ ، وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ ،

---

(١) قد مرَّ بابٌ بهذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَاسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَادَبَارَهُمْ ، وَابَاحَ ذِمَارَهُمْ ، وَعَفَّى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَسَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَاجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ ابْرَحَ قَتْلٍ ، وَاذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ:) حَسَّهُمْ بِالسَّيْفِ حَسًّا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ:) اوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَاصَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ اُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى الْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنِ اعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ ابْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَاحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمَثُلَاتِهِ . وَقَوَارِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنَقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ:) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيَّةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقًى لِلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

بَابُ ٱلْقَيْظِ وَٱلْحَرِّ

يُقَالُ: هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ، وَصَائِفٌ. وَشَاتٍ. وَرَابِعٌ. وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرِّ). (وَيُقَالُ:) صَخَدَتْهُ ٱلشَّمْسُ، وَلَاحَتْهُ. وَلَوَّحَتْهُ. وَصَهَرَتْهُ. وَدَمَغَتْهُ. وَصَقَرَتْهُ. وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَّقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ، وَتَتَضَرَّمُ هَوَاجِرُهُ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ، وَتَتَلَهَّبُ مَقَايِظُهُ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ. (وَيُقَالُ:) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ ٱلْقُرِّ، وَلَفَحَاتُ ٱلْحَرِّ، وَوَقَدَاتُ ٱلْقَيْظِ، وَحَمَارَّاتُ ٱلْمَصَايِفِ، وَتَوَهُّجُ ٱلْوَدَائِقِ، وَٱسْتِعَارُ ٱلْوَدَائِقِ، (وَحَمَارَّةُ ٱلْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ ٱلْحَرِّ. وَأُوَارُ ٱلْحَرِّ صِلَاؤُهُ. وَٱلْوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ. وَٱلْوَغْرَةُ وَٱلْأَكَّةُ. وَٱلْعَكَّةُ. وَٱلْوَقْدَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ لِسُكُونِ ٱلرِّيحِ). (وَيُقَالُ:) ٱحْتَدَمَ عَلَيْهِ ٱلْحَرُّ إِذَا ٱشْتَدَّ، وَأَصْلُ ٱلِٱحْتِدَامِ ٱلِٱحْتِرَاقُ. (وَتَقُولُ:) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سَمُومٌ إِذَا أَحْرَقَتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحَتْهُ ٱلسَّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا إِذَا قَابَلَهُ وَجْهُهُ

بَابُ ٱلْبَرْدِ وَٱلزَّمْهَرِيرِ

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ ٱلْقُرِّ ، وَسَبَرَاتُ ٱلشِّتَاءِ (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَّاتُ ٱلشِّتَاءِ) . وَعَنْبَرَاتُهُ . وَٱلصِّنُّ . وَٱلصِّنَّبْرُ . وَٱلصَّرْدُ . وَٱلْخَصَرُ . وَٱلشَّبَمُ . وَٱلْقَرْقَفُ . وَٱلْقَرْسُ . وَٱلسَّبْرَةُ . وَٱلزَّمْهَرِيرُ . وَٱلْقَمْطَرِيرُ . وَٱلصِّرَّةُ . وَٱلْقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَقَارٌّ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ غَاتِمٌ وَمُغْتِمٌ أَيْضًا . وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

بَابُ تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذٰلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ ، وَمِنْ أَيْنَ لِي ذٰلِكَ . (قَالَ فِي

ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ : أَنَّى لَكِ هٰذَا أَيْ مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذَا)

بَابُ إِعَادَةِ ٱلشَّرِّ عَلَى فَاعِلِهِ

يُقَالُ : أَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ ، وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ . (وَيُقَالُ :) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ ، وَحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ أَيْضًا :) أَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ ، وَكَٱلْبَاحِثِ عَنِ ٱلْمُدْيَةِ ، وَحَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَأْنٌ بِأَظْلَافِهَا ، وَلَا يَحْزُنْكَ دَمٌ أَرَاقَهُ أَهْلُهُ

بَابُ إِسْفَارِ ٱلْبَرْقِ

يُقَالُ : تَبَسَّمَ ٱلْبَرْقُ ، وَأَوْمَضَ . وَبَرَقَ . وَلَمَعَ . وَسَطَعَ . وَتَلَأْلَأَ . وَتَأَلَّقَ . وَأَزْهَرَ . وَلَاحَ . وَلَمَحَ . وَأَنَارَ . وَأَضَاءَ . وَأَشْرَقَ . وَتَوَهَّجَ

بَابُ بِمَعْنَى لَمْ اَجِدْ اَحَدًا

يُقَـالُ : لَمْ اَرَ هُنَاكَ صَافِرًا ، وَلَا دَيَّارًا ، وَلَا طَارِقًا ، وَلَا اَنِيسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . (وَتَقُـولُ :) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ . (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُّ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَلَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا اِرَمٌ ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَلَا مُعَاقِ وَذَمَةٍ ، وَلَا صَافِرٌ . (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ) . (كَتَبَ اَبُو بَكْرٍ اَلصِّدِّيقُ اِلَى خَالِدِ بْنِ اَلْوَلِيدِ : لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ . (وَتَقُولُ :) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَـارًا ، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ اَلْاَنِيسِ .

بَابُ اَلنِّعَمِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا

هِيَ اَلنِّعَمُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْاِحْسَانُ . وَالْاِكْرَامُ . وَالْمَنَائِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَنُ . وَالْفَوَاضِلُ . (وَيُقَالُ :) اَفْعَلُ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ وَلَائِكَ ،

وَتُشَفِّعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحْسَانِكَ، وَتُتْبِعُ بِهِ بَوَادِيَ إِنْعَامِكَ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ أَيَادِيكَ، وَتُضِيفُهُ إِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرَ مِنْ نِعَمِكَ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ إِحْسَانِكَ عِنْدِي، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ وَلَائِكَ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا، وَتُلْحِقُ النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ أَسْلَافِي. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ

بَابُ الْجُحُودِ وَنُكْرَانِ الْجَمِيلِ

يُقَالُ: كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْإِحْسَانَ كُفْرًا. وَغَمَطَهَا غُمُوطًا، وَجَحَدَهَا جُحُودًا، وَكَنَدَهَا كُنُودًا، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا، وَسَتَرَهَا سَتْرًا. (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ. وَامْرَأَةٌ كُنُدٌ). وَمِنْهُ مَا قِيلَ: قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ). (وَيُقَالُ:) كَفَرَ

ٱلنِّعْمَةَ مَنْ سَتَرَهَا . (وَنِسْيَانُ ٱلنِّعْمَةِ أَوَّلُ دَرَجَاتِ ٱلْكُفْرِ لَهَا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

بَابُ ٱلشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعْمَةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَأَدَّى مُفْتَرَضَ ٱلْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلْإِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ أَعْبَاءَ ٱلْمِنَنِ ، وَٱضْطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلْعَارِفَةِ ، وَٱحْتَمَلَ مِنَّةَ ٱلْأَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ

بَابُ ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلْقِيَامِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِٱلْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ :) لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَوْلُهُ أَيْضًا : فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

فَأعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ، وَلَمْ يُطِقْهُ، وَقَدْ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ: وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ). (وَيُقَالُ:) قَدْ أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ إِذَا نَضِجَ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَا يُقْرَنُ بِفُلَانٍ إِلَّا ٱلصَّعْبُ

باب ٱللُّزوم

يُقَالُ: تَلَزَّجَ ٱلشَّيْءُ، وَتَلَكَّدَ. وَتَلَجَّنَ. وَتَلَزَّقَ. وَتَأَخَّذَ. إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. (وَمَكَانٌ زَلْجٌ وَزَلْقٌ. وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

باب تَرادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلشَّيْءَ مُلْقًى، وَمَنْبُوذًا. وَمَقْذُوفًا. وَمَطْرُوحًا

بَابُ تَرَادُفِ السَّلْبِ

يُقَالُ : اغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ ، وَمَلَكَهُ . وَبَزَّهُ . وَسَلَبَهُ

بَابَ حُسْنِ الْمَوْقِعِ

يُقَـالُ : وَقَعَ ذٰلِكَ اَحْسَنَ مَوْقِعٍ ، وَاَلْطَفَ مَوْضِعٍ ، وَاَجَلَّ مَكَانٍ ، وَاَخَصَّ مَحَـلٍّ ، وَآنَسَ مَوْقِعٍ ، وَاَسَرَّ مَوْقِعٍ ، وَاَشْرَفَ مَوْقِعٍ ، وَاَعْلَى مَوْقِعٍ ، وَاَسْنَى مَوْقِعٍ

بَابُ تَرَادُفِ السَّنَةِ

يُقَالُ : السَّنَةُ . وَالْحَوْلُ . وَالْعَامُ . وَالْحِجَّةُ . (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : ثَمَانِيَ حِجَجٍ . وَفِيهِ : يُحِلُّونَهُ عَامًا . وَفِيهِ : حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ). (وَيُقَالُ :) تَصَرَّمَتِ السَّنَةُ ، وَتَجَرَّمَتْ . وَانْقَضَتْ . (يُقَالُ) كَانَ ذٰلِكَ عَامًا أَوَّلَ ، وَعَامَ الْأَوَّلِ

باب الاحداق

يُقَالُ احدقوا بِالرَّجُلِ وَالْحِصْنِ ، واعتوروه . وَاحْتَوَشُوهُ . وَاطَافُوا بِهِ ، واحصروا بِهِ ، وَحَصَرُوا بِهِ ، وحفُّوا بِهِ . (وَيُقَالُ :) طُفْتُ بِالْبَيْتِ اطُوفُ بِهِ طَوْفًا فَأَنَا طَائِفٌ .(قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ . وَاطَفْتُ بِالرَّجُلِ وَالْحِصْنِ اِذَا اَحْدَقْتَ بِهِ فَاَنَا مُطِيفٌ وَهُوَ مُطَافٌ بِهِ . وَقَدْ طِيفَ بِهِ مِنَ الطَّوَافِ . وَاُطِيفَ بِهِ مِنَ الْاِطَافَةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : طَوَّفَ فُلَانًا طَافَ بِهِ . وَطَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ . اَنْشَدَنَا نَفْطَوَيْهِ لِاَبِي حَزْرَةَ جَرِيرٍ :

طَافَ الْخَيَالُ فَاَيْنَ مِنْكَ لَمَامَا
فَارْجِعْ لِزَوْرِكَ لِلسَّلَامِ سَلَامَا

فَلَقَدْ اَنَى لَكَ اَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً
رَثَّتْ وَكَانَ حِبَالُهَا اَرْمَامَا)

باب الحجاب

السُّتُورُ. والحُجُبُ. والأَسْدالُ. (يُقالُ:) أَسْدَلَ اللهُ عَلَيْكَ السِّتْرَ وأَسْبَلَه. (ويُقالُ:) هَتَكَ فلانٌ الحِجَابَ المَضْرُوبَ على ذَوِيهِ، وهَتَكَ السِّتْرَ عنهم. (قال ابْنُ خالَوَيْهِ: سمعتُ أبا عَمْرٍو يقولُ: سَدَلَهُ سَدْلاً. وفي الحديثِ: إنَّ السَّدْلَ مَنْهِيٌّ في الصَّلاةِ). (ويُقالُ في ضِدِّهِ:) مَدَّ الحِجَابَ عَلَيْهِم. ومَدَّ السِّتْرَ عَلَيْهِم

باب إراقة الدم

يُقالُ: أَراقَ فُلانٌ دَمَ فُلانٍ ودَمَ القَوْمِ إراقَةً فهو مُراقٌ، وهَراقَهُ هَراقَةً فهو مُهَراقٌ، وسَفَكَهُ سَفْكاً، وقَدْ وَلَغَ في الدِّماءِ إذا أَكْثَرَ سَفْكَها. (ويُقالُ:) أَرَقْتُ المَاءَ وسَكَبْتُهُ. قالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْخَ ٱلدَّمِ . (وَيُقَالُ :) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ إِذَا ٱنْقَطَعَا . (وَفِي ٱلدِّيَةِ رَقُوءُ ٱلدَّمِ) . وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا . (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ) .

بَابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ : فَاضَتْ دُمُوعُهُ ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ وَتَرَقْرَقَتْ . وَٱنْسَكَبَتْ . وَتَحَدَّرَتْ . وَتَمَاطَرَتْ . وَتَقَاطَرَتْ . وَسَحَّتْ . وَوَكَفَتْ . وَهَطَلَتْ . وَوَطَفَتْ . وَهَمَلَتْ . (وَيُقَالُ :) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ ، وَأَحْرَقَتْ مَآقِيَهُ ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ ، وَأَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى . (وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ . وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَى إِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ ، وَٱغْرَوْرَقَتْ

---

(١) اننا لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناه لما فيه من الفوائد

عَيْنَاهُ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ . (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ . قَالَ ٱمْرُؤُ ٱلْقَيْسِ :

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ

وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْبُكَاءِ :) ٱلنَّشِيجُ . وَٱلْوَنِينُ . وَٱلنَّحِيبُ . وَٱلْإِعْوَالُ . (يُقَالُ : أَعْوَلَ ٱلرَّجُلُ يُعْوِلُ إِعْوَالًا) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْوَنِينُ ٱسْتِرَاحَةُ ٱلْمَنْكُوبِ ، وَفَيْضَةُ ٱلْمَلْآنِ ، وَنَفْثَةُ ٱلْمَصْدُورِ ، وَبَثَّةُ ٱلْمَكْظُومِ

بَابُ ٱلْقِرَى وَٱلْحُلُولِ فِي ٱلْمَكَانِ

يُقَالُ : أَحَلَّهُ دَارَهُ ، وَأَوْطَأَهُ فِنَاءَهُ ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ ، وَأَفْرَشَهُ جَنَابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ ، وَآوَاهُ إِلَى ظِلِّهِ ، وَأَفَاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ . وَحَلَّ . وَأَنَاخَ . وَخَيَّمَ . وَجَثَمَ . وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ ، وَضَرَبَ أَوْتَادَهُ ، وَأَلْقَى عَصَاهُ ،

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ، وَشَدَّ أَوَاخِيَهُ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

باب بمعنى فلان لا يعارض

يُقَالُ: لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ، وَغُرَابٌ لَا يُثْنَى، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

باب ترادف الناحية والأقطار

يُقَالُ: فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ). وَجَنَابُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَجْنِبَةٌ). وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ). وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ). وَالْقَضَاءُ النَّاحِيَةُ. وَمِثْلُهُ: الْأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجًا). وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ). وَالْأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ). وَالْجَوَانِبُ. وَالْجَنَبَاتُ. وَالْخَافَاتُ. وَالْحَوَاشِي. وَالْحُدُودُ. وَالْأَصْقَاعُ. (وَيُقَالُ:) بَاحَةُ الْقَوْمِ، وَعَرَصَتُهُمْ.

وَعَقْوَتهم . وعَرَاهُم . وحَرَاهُم . وسَاحَتَهُمْ . وصرحتهم . وَقَاعَتَهُمْ . (وَامَّا قَوْلُهُمْ : حَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ اي حفظهم . وَمَعْنَاهُ : كَانَ مِنْهُمْ بِقَاصِيَتِهِمْ . (وَيُقَالُ :) قَدْ جَلَّلَ ٱلْغَيْمُ وَٱلْمَطَرُ وَٱلْغُبَارُ آفَاقَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ ، وَاَقْطَارَهَا . وَحَافَاتِهَا

بَابُ ٱحْتِمَالِ ٱلضَّيْمِ

يُقَالُ : اَغْضَى عَلَى ٱلْقَذَى ، وَكَظَمَ ٱلْغَيْظَ ، وَاَسَاغَ ٱلشَّجَا ، وَتَجَرَّعَ ٱلْغُصَّةَ ، وَرَدَّ اَنْفَاسَ ٱلصُّعَدَاءِ ، وَتَجَرَّعَ كَأْسَ ٱلضَّيْمِ ، وَاَقَامَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَقَرَّ بِٱلْخَسْفِ ، وَٱعْتَرَفَ بِٱلذِّلَّةِ ، وَاَطْرَقَ عَلَى ٱلْمَضَضِ ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَغَصَّ بِٱلْجُرْعَةِ ، وَشَرِقَ بِٱلرِّيقِ ، وَرَدَّ ٱلْجُرْعَةَ بِٱلْعَطْسَةِ (بِٱلسَّعْطَةِ)

بَابُ إِدْرَاكِ ٱلْوَطَرِ

يُقَالُ : قَدْ قَضَى فُلَانٌ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَطَرَهُ ، وَقَضَى اَرَبَهُ ، وَقَضَى نَهْمَتَهُ ، وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَقَضَى

لُبَانَتَهُ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ، وَأَشْكَلَتَهُ. وَبِغْيَتَهُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَهْزُولِ ٱلضَّامِرِ

يُقَالُ: ٱلضَّامِرُ. وَٱللَّاحِقُ. وَٱلْلَاحِقُ. وَٱلْأَقَبُّ. وَٱلْأَخْمَصُ. وَٱلْأَهْيَفُ. وَٱلْأَهْضَمُ. وَٱلطَّاوِي. وَٱلْمُدَمَّجُ. وَٱلْمُخَصَّرُ. وَٱلْمُقَلَّصُ. وَٱلْمُقَوَّرُ. وَٱلشَّخْتُ. وَٱلْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْبُغْضِ وَٱلْحُبِّ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا، وَيَجْتَوِيهِ. وَيَقْلِيهِ. وَيَشْنَأُهُ. (وَٱلْبُغْضُ. وَٱلْمَقْتُ. وَٱلْقِلَى. وَٱلشَّنَأُ. وَٱلْبِغْضَةُ. وَاحِدٌ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلْقِلَى:

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِلَى
وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: وَيُحِبُّهُ. وَيَمِقُهُ (مِنَ ٱلْمِقَةِ). وَيَوَدُّهُ (مِنَ ٱلْوُدِّ)

باب الرِّيَاحِ وهُبُوبِها

يُقَالُ: سَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وغَيْرَهُ، وذَعْذَعَتْهُ. وزَعْزَعَتْهُ. وبَعْثَرَتْهُ. (كُلُّ ذٰلِكَ كَشَفَتْهُ). وأَخْرَجَتْ مَا تَحْتَهُ، وجَرَتْ إذْ يَالَهَا عَلَيْهِ (ومنه قَوْلُهُ: وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ). (وَيُقَالُ لِلرِّيَاحِ:) السَّوَافِي. والعَوَاصِفُ. والزَّعَازِعُ. والهُوجُ

باب الجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فِئَةً مِنَ النَّاسِ، وَفِرْقَةً مِنَ النَّاسِ. (وقَدْ يُفَارِقُ الرَّهْطُ الجَمَاعَةَ وقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا. وفي القُرْآنِ العَظِيمِ: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ. فَجَعَلَ الرَّهْطَ وَاحِدًا. ويُقَالُ: هٰؤُلَاءِ رَهْطُ فُلَانٍ أَيْ قَوْمُهُ). (وكَذٰلِكَ النَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا ويَكُونُ جَمَاعَةً. تَقُولُ: عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ. وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنَ العَرَبِ أَيْ جَمَاعَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا عَمْرُو أَنْتَ إِمَامُنَا ... وَخَلِيفَةُ النَّفَرِ الأَوَائِلْ)

وَتَقُولُ: جَاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ اَيْ جَمَاعَةٍ (وَجَمْعُ ٱلنَّاسِ اَنَاسِيُّ). (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ وَاَنَاسِيَّ كَثِيرًا). (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدُ ٱلْاَنَاسِيِّ اِنْسِيٌّ كَمَا تَرَى. قَالَ ٱلْفَرَّاءُ: وَجَائِزٌ اَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ إِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ اَنَاسِينَ. ثُمَّ تَحْذِفُ ٱلنُّونَ وَتُدْغِمُ بَعْدَ اَنْ تَقْلِبَهَا يَاءً). (وَيُقَالُ: ٱلْعُصْبَةُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ اِلَى ٱلْاَرْبَعِينَ وَٱلرَّهْطُ مَا بَيْنَ ٱلْخَمْسَةِ اِلَى ٱلْعَشَرَةِ. وَٱلْاُمَّةُ مَا بَيْنَ ٱلْاَرْبَعِينَ اِلَى ٱلْمِائَةِ. وَٱلْبِضْعُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ اِلَى ٱلتِّسْعِ كَقَوْلِكَ: بِضْعَ سِنِينَ اَيْ مَا فَوْقَ ٱلثَّلَاثِ وَدُونَ ٱلْعَشَرَةِ. وَٱلْبُهْمَةُ ٱلْمِائَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ. وَٱلْخِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ ٱلْاِبِلِ وَٱلْغَنَمِ)

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَيْشِ

يُقَالُ: ٱلْعَشَرَةُ طَلِيعَةٌ. وَٱلْعِشْرُونَ طَلَائِعُ. (وَيُقَالُ:) رَمَاهُ بِٱلْكَتَائِبِ. وَٱلْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِرْ (وَجَمْعُهَا كَتَائِبُ) . وَٱلْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ (وَٱلْجَمْعُ مَقَانِبُ) . وَٱلْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ ٱلْأَرْبَعِينَ إِلَى ٱلْخَمْسِينَ (وَٱلْجَمْعُ مَنَاسِرُ) . وَٱلْهَيْضَلَةُ جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ . وَٱلْخَمِيسُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ . وَٱلْجَرَّارُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ . وَٱلْجَحْفَلُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ . وَٱلْجُمْهُورُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ (وَٱلْجَمْعُ جَمَاهِيرُ) . وَٱللَّجِبُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ . وَٱلسَّرِيَّةُ ٱلْقِطْعَةُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلسَّرَايَا) . وَٱلْعَرَمْرَمُ ٱلضَّخْمُ مِنَ ٱلْعَسْكَرِ . وَٱلْأَرْعَنُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ ٱلْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

بَابٌ فِي نُعُوتِ ٱلْكَتَائِبِ

يُقَالُ: كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ ٱلْحَدِيدِ وَصَفَاؤُهُ) . وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ ٱلْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ) . وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ) . وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً). وَكَتِيبَةٌ شَعْلَاءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذٰلِكَ. وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً). وَكَتِيبَةٌ رَمَّازَةٌ (إِذَا كَانَتْ تَرْمُزُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ). وَكَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُرَجْرِجُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَأَصْلُ ٱلتَّرَجْرُجِ ٱلتَّحَرُّكُ). وَٱلْفَيْلَقُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ. وَٱلْخَمِيسُ كَذٰلِكَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ ٱلْخَمِيسُ خَمِيسًا لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ. ٱلْمَيْمَنَةُ وَٱلْمَيْسَرَةُ وَٱلْجَنَاحَانِ وَٱلْقَلْبُ

بَابُ ٱلْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ: شَافَهْتُ فُلَانًا، وَفَاوَهْتُهُ. وَخَاطَبْتُهُ. وَوَاجَهْتُهُ. وَفَاوَضْتُهُ. وَبَاثَثْتُهُ. وَذَاكَرْتُهُ. وَثَافَنْتُهُ. وَقَاوَلْتُهُ. وَصَرَّحْتُ لَهُ. وَأَسْمَعْتُهُ. وَقَرَعْتُ مَسْمَعَهُ وَمَسَامِعَهُ

بَابُ ٱلِانْخِدَاعِ

يُقَالُ: طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَكَدَمَ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ، وَلَجَأَ إِلَى غَيْرِ مَلْجَإٍ،

وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ الْخُلَّبِ ، وَاغْتَرَّ بِالسَّرَابِ

باب انواع الغش

الْغِلُّ . وَالْغِشُّ . وَالْغُلُولُ . وَالْخِيَانَةُ . وَالْمُدَاهَنَةُ . وَالدَّغَلُ . وَالتَّمْوِيهُ . وَالْمَخْرَقَةُ . وَالْإِدِّهَانُ بِمَعْنًى

باب الدخول فجأة

يُقَالُ : تَوَرَّدتُ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَانْدَمَقْتُ عَلَيْهِ انْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

باب التخلص

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَانْفَلَتَ انْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

باب المبالغة في البيع

يقال: طمح فلان في السوم طموحا، وتشحى تشحيا، وأبعط إبعاطا، وشحط شحطا (إذا استام بسلعته فأكثر وجاوز الحد). (ويقال:) شريت الشيء بعته وشريته اشتريته. وهو من الأضداد

باب ذكر الشيء

يقال للرجل: ما زلت مصورا في فكري، وممثلا لناظري، وجائلا في ضميري، ومتصرفا بين خواطري، وممثلا لعيني، وماثلا في صدري، وسمير قلبي، ونجي فؤادي

باب ترادف الشرح

يقال: شرحت الأمر، ولخصته. وفسرته. وفصلته. وفرشته. وبينته. وأعربته. وأوضحته

بَابُ ٱنتِقَاضِ ٱلأَمْرِ

يُقَالُ: ٱنْتَقَضَتِ ٱلأُمُورُ. وَتَشَعَبَتْ. وَتَعَيَّنَتْ. وَتَلَوَّنَتْ. وَٱضْطَرَبَتْ. وَتَشَتَّتَتْ. وَٱخْتَلَّتْ. (وَتَقُولُ:) ٱضْمَحَلَّ ٱلْبَاطِلُ، وَزَهَقَ زُهُوقًا، وَدَحَضَ دُحُوضًا. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ:) ٱضْمَحَلَّ وَٱمْضَحَلَّ

بَابُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ

يُقَالُ: مُخْتَالٌ فَخُورٌ، وَلِسَانٌ طَوِيلٌ، وَرَأْيٌ قَصِيرٌ، وَصُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، وَضَالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، وَبَهِيمَةٌ مُرْسَلَةٌ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ، وَشَيْخٌ قَائِمٌ، وَٱسْمٌ بِالاجِسْمٍ (وَيُقَالُ:) بِئْرٌ عَمِيقَةٌ مِنَ ٱلْعُمْقِ، وَقَعْرٌ. وَغَوْرٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلدَّائِمِ

يُقَالُ: ٱلسَّرْمَدُ. وَٱلدَّائِمُ. وَٱلْمُقِيمُ. وَٱلْوَاصِبُ. وَٱلرَّاهِنُ. وَٱللَّازِمُ. وَٱللَّازِبُ. وَٱللَّاتِبُ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلأَخِيرُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

باب ترادف الحسن

يُقَالُ : ٱلنَّضْرَةُ . وَٱلْبَهْجَةُ . وَٱلْبَسَامَةُ . وَٱلْوَسَامَةُ . وَٱلْقَسَامَةُ . وَٱلْحُسْنُ . وَٱلْجَمَالُ . وَٱلْوَضَاءَةُ

باب ترادف الاشارة

اَلْإِيمَاءُ . وَٱلْإِشَارَةُ . وَٱلرَّمْزُ . وَٱلْوَحْيُ بِمَعْنًى . وَٱلْمَنْعُوتُ . وَٱلْمَوْصُوفُ . وَٱلْمُحَلَّى سَوَاءٌ

باب الرسوب والطفو

وَيُقَالُ : رَسَبَ ٱلشَّيْءُ فِي ٱلْمَاءِ إِذَا غَارَ ، وَطَفَا فَوْقَ ٱلْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

باب تبليغ الشيء

يُقَالُ : أَوْرَدَ . وَأَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَأَدَّى . وَأَنْبَأَ . وَأَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَأَبْلَغَ . وَأَبَانَ . وَنَبَّأَ

باب الالتئام

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ وَٱلشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ ، وَٱلشَّعْبُ مُلْتَئِمٌ ، وَٱلْهَوَى مُتَّفِقٌ ، وَٱلدَّارُ جَامِعَةٌ ، وَٱلْمُلْتَقَى كَثَبٌ ، وَٱلْمَحَلَّةُ صَقَبٌ ، وَٱلْمَزَارُ أَمَمٌ ، وَٱلْوِصَالُ مُؤْتَلِفٌ ، وَٱلزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ ٱلنَّصْرِ مُقْبِلٌ

باب ترادف الكشف

يُقَالُ : كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ ٱلْجُلَّ ، وَقَشَطَهُ عَنْهُ ، وَسَرَاهُ ، وَنَضَاهُ . إِذَا أَلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

باب العدل والاستقامة

يُقَالُ : امْضَى بِٱلْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِٱلصَّوَابِ تَدْبِيرَهُ ، وَأَبْرَمَ بِٱلسَّدَادِ أُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِٱلْجِدِّ عَمَلَهُ ، وَأَلْحَقَ بِٱلْقَصْدِ سِيرَتَهُ

باب العشرة

يُقَالُ : هُوَ أَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً ، وَأَقْدَمُنَا عِشْرَةً ، وَأَشَدُّنَا بِهِ خِبْرَةً ، وَأَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً . (وَيُقَالُ :) لَكَ

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ أَدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ

يُقَالُ : قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ فِي يَدِي ، وَمَرِجَ . وَجَرِجَ . وَسَلِسَ . وَتَسَلَّسَ . وَنَضَا ٱلْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

بَابُ ٱلِاطِّلَاعِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ ، وَعُرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ ٱلِاتِّهَامِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتَّهَمُ بِهِ ، وَيُقْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مَأْبُونٌ بِهِ ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، وَمُتَّهَمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

بَابٌ فِي وَصْفِ بِنْيَةِ ٱلرَّجُلِ وَٱلْمَرْأَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَلِيقٌ ، شَخِيصٌ أَيِّدٌ ، شَدِيدُ ٱلْقُوَى ، مَتِينُ ٱلْقُوَى ، عَادِيُّ ٱلْأَلْوَاحِ ، عَادِيُّ ٱلْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ ٱلْخَلْقِ ، شَثْنُ ٱلْأَصَابِعِ ، وَافِي ٱلذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ ٱلزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ ٱلْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ ٱلْأَرْكَانِ ، مُدَمَّجُ ٱلْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ ٱلْفُصُوصِ ، ضَخْمُ ٱلْجُزَارَةِ ، عَبْلُ ٱلشَّوَى ، جَزْلُ ٱلْقُوَى ، صُلْبُ ٱلْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ ٱلْقَامَةِ ، أُمْلُودُ ٱلسَّاقَيْنِ ، رَيَّا ٱلْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ ٱلسَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى ٱلْقُرْطِ أَيْ طَوِيلَةُ ٱلْجِيدِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلنَّهَارِ

اَلشُّرُوقُ . وَٱلْمُتُوعُ . وَٱلتَّرَجُّلُ . وَٱلْبُزُوغُ (وَهُوَ ٱرْتِفَاعُ ٱلنَّهَارِ) . وَٱلرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ ٱلنَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَأَيْفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا ، وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا ، وَتَرَأَّدَ يَتَرَأَّدُ تَرَأُّدًا ، وَٱنْتَفَجَ يَنْتَفِجُ ٱنْتِفَاجًا . اِذَا عَلَا وَٱرْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ شَدَّ ٱلنَّهَارِ ، وَمَدَّ ٱلنَّهَارِ اَيْ حِينَ ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ ، وَخَرَجْنَا حِينَ اَضَاءَ ٱلنَّهَارُ ، وَحِينَ جَنَحَ ٱلنَّهَارُ فِي ٱلْعَشِيِّ ، وَحِينَ هَجَّرَ ٱلنَّهَارُ اِذَا سَارَ فِي ٱلْهَاجِرَةِ . (وَيُقَالُ :) نَضَّ ٱلنَّهَارُ جِيدَهُ ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ اِذَا ٱرْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ

يُقَالُ : طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ تَطْلُعُ ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ ، وَاَشْرَقَتْ تُشْرِقُ اِشْرَاقًا ، وَاَضَاءَتْ تُضِيءُ ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا اِذَا بَدَتْ (وَٱلذُّرُورُ اَوَّلُ طُلُوعِهَا . وَقَرْنُ ٱلشَّمْسِ اَعْلَاهَا) . وَذَكَتْ تَذْكُو ذُكَاءً ، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا ، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا . (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ :) ٱلْجَوْنَةُ . وَٱلضِّحُّ . وَٱلْغَزَالَةُ . وَٱلسِّرَاجُ . وَٱلْبَيْضَاءُ . وَٱلْجَارِيَةُ .

وَالْمَهَاةُ . وَبَرَاحِ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيضًا: يُوحُ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ الْفَيْءُ

باب غُرُوبِ الشَّمْسِ

وَيُقَالُ: غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَغَرَبَت . وَوَجَبَت . وَكَرَبَتْ . وَأَفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ: أَتَيْتُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ ، وَصَدْرِ النَّهَارِ ، وَشَبَابِ النَّهَارِ ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفُوعَتِهِ . أَيْ أَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ:) اسْتَوَى النَّهَارُ . وَقَرَحَ . وَاسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ . (يُقَالُ:) مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ وَامْتَدَّ

باب ساعات النهار

يقال: لأول ساعة من النهار الصباح. ثم البكور قبل طلوع الشمس. ثم الغداة بعد طلوعها. ثم الضحى. وراد الضحى (الأصل في الضحى ممدود) اي ارتفاع الشمس. ثم الإشراق. ثم الضحاء. ثم الشروق. ثم الزوال والجنوح. ثم الهاجرة والهجيرة (وذلك اذا استوت الشمس في كبد السماء). ثم الظهيرة (اذا زالت ساعة). ثم الرواح بعد ذلك (اذا برد النهار وراح). ثم الاصيل. ثم المساء بعد ذلك. ثم العصر والقصر. ثم الطفول والطفل. ثم العشية (وهو آخر ساعة من النهار). (ويقال:) لأول ساعة من الليل الشفق. وهو وقت صلاة المغرب. ثم العشاء بعدما يغيب الشفق. ثم العتمة بعد ذلك (اذا اشتدت ظلمة الليل وهدأت العيون). ثم السحرة بعد ذلك. ثم الغلس. ثم البلجة. ثم التنوير بعد الصلاة.

(وَيُقَالُ:) غَاسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَلَسِ. وَغَلَّسْنَا فِي ٱلْخُرُوجِ. وَأَبْكَرُوا وَبَكَّرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً. وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ. (وَأَضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى). وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ). وَظَهَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ). وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ). (وَيُقَالُ:) أَدَّرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ. وَٱمْتَطَوْا ٱللَّيْلَ. وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا. (يُقَالُ:) سَرَوْا وَأَسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ). وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ، وَمُدْلِجِينَ. وَمُهَجِّرِينَ. وَمُظْهِرِينَ

باب ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ. وَٱلْفَحْمَةُ. وَٱلْعَشْوَةُ. وَٱلْجُهْمَةُ. وَٱلْغَبَشُ. وَٱلْغَطَشُ. وَظُلَمُ ٱللَّيْلِ. وَحَنَادِسُهُ. وَٱخْتِلَاطُهُ. وَٱلْهَدْأَةُ. وَٱلْخِنْعُ. وَٱلْقِطْعُ. وَٱلسُّوَاعُ. وَٱلْهَزِيعُ.

وَٱلْبُهْرَةُ . وَٱلسَّاعُ . وَٱلسَّعْوُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَوْهِنُ . وَٱلزُّلْفَةُ . وَٱلرُّؤْبَةُ . وَٱلسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ). (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ ٱلسُّدْفَةَ لِٱخْتِلَاطِ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ٱلْإِسْفَارِ).

(وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ يَحْمَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلسُّرَى ، وَٱللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ:) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هُدْءٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْءٍ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ ٱللَّيْلِ ، وَفِي جَوْفِ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ (وَيُقَالُ:) أَظْلَمَ ٱللَّيْلُ ، وَدَجَا . وَأَدْجَى . وَتَغَضَّفَ . وَعَتَمَ . وَأَعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسْعَسَ . وَٱعْتَكَرَ . وَٱطْلَخَمَّ . وَٱدْلَهَمَّ . وَأَسْدَفَ . وَغَطَشَ . وَأَغْطَشَ . وَٱسْحَنْكَكَ . وَٱحْلَوْلَكَ . وَسَجَا . وَأَسْجَى . وَجَنَّ . وَأَجَنَّ . وَٱرْجَجَنَّ . وَجَنَحَ ٱلظَّلَامُ ، وَتَدَخْدَخَ ،

وَتَطَخْطَخَ. وَأَرْخَى اللَّيْلُ رِوَاقَهُ، وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ، وَأَلْقَى كَلَاكِلَهُ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ، وَزَحَفَ اللَّيْلُ إِلَيْنَا بِعَسْكَرِهِ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ، وَنَشَرَ أَجْنِحَتَهُ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ، وَأَقَامَ لِوَاءَهُ، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ، وَأَلْقَى عَصَاهُ. (وَيُقَالُ:) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ اللَّيْلِ، وَحَنَادِسُهُ. وَدَيَاجِيهِ. وَسُدَفُهُ. وَسُفْعَتُهُ. وَغَيَاهِبُهُ. (وَيُقَالُ:) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ. وَمُظْلِمٌ. وَدَاجٍ. وَعَاتِمٌ. وَقَاتِمٌ. وَحِنْدِسٌ. وَمُدْلَهِمٌّ. وَمُطْلَخِمٌّ. وَمُسْدِفٌ. وَمُحَنْدِسٌ. وَجَوْنٌ. وَأَسْحَمُ)

باب انتهاء اللَّيل وورود الصَّباح

يُقَالُ: انْجَفَلَ اللَّيْلُ، وَأَقْلَعَ، وَتَقَوَّضَ، وَوَلَّى قَفَاهُ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ. (وَيُقَالُ:) تَنَفَّسَ الصُّبْحُ

وَلَاحَ ، وَطَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَٱتَّضَحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَحَ . وَٱنْفَرَقَ . وَٱنْفَلَقَ . وَٱنْفَجَرَ . وَٱنْبَلَجَ . وَتَبَلَّجَ . وَحَسَرَ . وَأَبَانَ . وَٱسْتَبَانَ . وَأَنَارَ . وَٱنْجَلَى . وَأَضَاءَ . وَزَهَرَ . وَأَسْفَرَ وَتَبَسَّمَ . وَٱبْتَسَمَ . وَٱفْتَرَّ . وَٱنْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَا شِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ ٱللَّيْلِ ، وَلَاحَ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ ٱلصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ : لَمْ أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسَى ، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ ٱلْكَسْرِ

يُقَالُ : رَضَضْتُ ٱلشَّيْءَ أَرُضُّهُ رَضًّا ، وَحَطَمْتُهُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ أَفُضُّهُ فَضًّا ، وَجَشَشْتُهُ أَجُشُّهُ جَشًّا ، وَهِضْتُهُ أَهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَصَمْتُهُ أَقْصِمُهُ قَصْمًا ، وَرَضَخْتُهُ أَرْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

باب السائح والجائل

يُقَالُ: فُلَانٌ جَوَّابُ آفَاقٍ، وَأَخُو فَلَوَاتٍ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ، وَجَوَّابَةُ أَطْرَافٍ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ السَّفَرُ إِلَى نَاحِيَةِ كَذَا، وَطَرَّحَ بِهِ، وَطَوَّحَ بِهِ، وَنَزَعَ بِهِ الطَّلَبُ، وَنَفَضَ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ، وَقَرَاهَا، وَطَوَاهَا. وَفَرَاهَا. وَقَطَعَهَا

باب البدل والعوض

يُقَالُ: اعْتَاضَ هٰذَا الْأَمْرَ مِنْ ذَاكَ اعْتِيَاضًا، وَأَعَاضَهُ فُلَانٌ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ. (وَالْعِوَضُ. وَالْخَلَفُ. وَالْبَدَلُ. وَالْبَدِيلُ وَاحِدٌ)

باب ترادف الجوعان (١)

يُقَالُ: فُلَانٌ جَائِعٌ. وَنَائِعٌ. وَجَوْعَانُ. وَغَرْثَانُ (وَأَجَعْتُهُ أَفْقَرْتُهُ. وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ الطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ).

---

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَالُ :) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا ، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَسَغَبًا فَهُوَ سَاغِبٌ ، وَاصَابَهُ سُغَابٌ ، وَاصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ ٱلْجُوعِ اي تَلَهُّبٌ . فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

مَسْعُورَةٌ اِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَٱلْمَسْغَبَةُ ٱلْمَجَاعَةُ . وَٱلْقُحْمَةُ ٱلشِّدَّةُ ٱلَّتِي تُقْحِمُ اَهْلَ ٱلْبَدْوِ اِلَى ٱلْاَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ . وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْخَيْرِ . (وَيُقَالُ :) مَاءٌ مَضْفُوفٌ اِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى اَنْفَدُوهُ

بَابُ ٱلنُّفُورِ وَٱضْطِرَابِ ٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي ، وَتَبَغْثَرَتْ ، وَاَجْهَشَتْ نَفْسُهُ اِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ . وَغَلَتْ وَتَمَقَّسَتْ . وَلَقِسَتْ نَفْسُهُ اِذَا غَثَتْ

باب المداراة

يقال: سانيته. وفانيته. وصاديته. وداليته. وداريته. وهي المفاناة. والمصاداة. والمساناة. والمساهاة. وأنشد لأبي نخيلة:

لولا أبو الفضل ولولا فضله

لسد باب لا يسنى قفله

وقال مزرد:

ظللنا نصادي أمنا عن حميتها

كأهل الشموس كلهم يتودد

باب الدسم وتأثيره

يقال: يدي من البيض زهمة، ومن اللبن وضرة، ومن السمن نسمة ودسمة، ومن الفاكهة كمدة ولزجة، ومن الجبن نمسة وسنمة، ومن الغالية فائحة وعبقة، ومن السمك سهكة ووضرة، ومن الحديد صدئة، ومن النفط جعدة، ومن

ٱلْجِصِّ شَبْهَرَةٌ ، وَمِنَ ٱلطِّينِ لَثِقَةٌ ، وَمِنَ ٱلتُّرَابِ تَرِبَةٌ ، وَمِنَ ٱلْخُبْزِ نَسِفَةٌ

بَابُ إِطْلَاقِ ٱلْعِنَانِ

يُقَالُ : مَدَدْتُهُ فِي غَيِّهِ ، وَأَلْقَيْتُ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَأَطْلَقْتُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ فَضْلَ خِطَامِهِ ، وَأَرْخَيْتُ فَضْلَ زِمَامِهِ

بَابُ ٱلْإِتْبَاعِ

يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَأَثِيرٌ أَيْضًا وَبَذِيرٌ أَيْضًا ، جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطْشَانُ نَطْشَانُ ، شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ، حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، خَبِيثٌ نَبِيثٌ ، مَائِقٌ دَائِقٌ ، شَدِيدٌ أَدِيدٌ ، شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَلِيحٌ قَزِيحٌ ، أَخْرَسُ أَمْرَسُ ، كِزٌّ لِزٌّ ، أَجْمَعُ أَكْتَعُ ، شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيٌّ بَظِيٌّ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

سَحِيجٌ نَجِيجٌ أَخُو مَاقِطٍ ... نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا أَخَا عُزْبَةٍ ... بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْأَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ ... فَلَا أَنْتَ حُلْوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

(وَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْأَضْدَادِ

يُقَالُ : الْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، الْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، الْمَدْحُ وَالثَّلْبُ ، الدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ، الْإِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ، الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ، الطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ ، الرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ ، الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ ، الظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، الصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ ، الْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، الذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، التَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ ، الْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، الْعَزْمُ وَالْإِنْثِنَاءُ ، النَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ ، الْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، الْمُقَامُ وَالظَّعْنُ ، الْإِبْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ ، الظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، الْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ،

اَلصَّدَاقَةُ وَالْعَدَاوَةُ ، اَلْمُبَايَنَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَةُ ، اَلْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَالْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَالضُّعْفُ ، اَلْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، اَلرِّضَا وَالسُّخْطُ ، اَلْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، اَلْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ وَالتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، اَلْإِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ، اَلْإِقْدَامُ وَالْإِحْجَامُ ، اَلسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، اَلْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ، اَلسَّالِفُ وَالْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، اَلْبَادِي وَالْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، اَلثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ وَالضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، اَلْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ وَالْإِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ وَالْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَالْجَبَلُ

باب التَّشبيهات

تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ الذِّمَامِ ، أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ التَّلَاقِ ، أَمَرُّ مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ ، أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ ، أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ الْوَفَاءِ ، أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ ، أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ ، أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ ، أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأَنُوقِ ، أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَكْسَى مِنَ الْبَصَلِ ، أَنَمُّ مِنَ الصُّبْحِ ، أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ ، أَلَحُّ مِنْ خُنْفُسَاءَ ، أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

أَقدَمُ مِنْ أَسَدٍ ، أَحقَدُ مِنْ جَمَلٍ ، أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ، أَصبرُ مِنْ ضَبٍّ ، أَسيَرُ فِي ٱلآفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، أَخلَى مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ ، أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ ، أَكيَسُ مِنْ قِشَّةَ ، أَنوَمُ مِنْ فَهْدٍ ، أَسخَى مِنْ دِيكٍ ، أَجوَدُ مِنْ حَاتِمِ طَيٍّ ، أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، أَنتَنُ مِنَ ٱلظَّرِبَانِ ، أَشْأَمُ مِنَ ٱلْبَسُوسِ ، أَقوَدُ مِنَ ٱلظُّلْمَةِ ، أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى ٱلرِّبْعِ ، أَنْأَى مِنَ ٱلْكَوَاكِبِ ، أَبْعَدُ مِنَ ٱلثُّرَيَّا ، أَدْنَى مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ، أَوْفَى مِنَ ٱلسَّمَوْأَلِ ، أَحْلَمُ مِنْ أَحْنَفَ ، شَرٌّ مِنَ ٱلْأَبرَصِ ، أَهوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسرَقُ مِنْ زُبَابَةٍ ، أَعطَشُ مِنْ رَمْلٍ ، أَصْفَى مِنَ ٱلدَّمْعِ ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ ٱلدِّيكِ ، أَصْلَبُ مِنَ ٱلْحَدِيدِ ، أَشهَرُ مِنَ ٱلصُّبْحِ وَٱلشَّمْسِ وَٱلْبَدْرِ ، أَشْعَثُ مِنَ ٱلْوَتَدِ ، أَسْرَعُ مِنَ ٱلرِّيحِ ، أَسْرَعُ مِنَ ٱلْبَرْقِ ٱلْخَاطِفِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسَّهْمِ ٱلْمُرْسَلِ ، آكَلُ مِنَ ٱلنَّارِ ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ ، أَكْذَبُ مِنَ ٱلْأَخِيذِ

ٱلْأَسِيرِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ) أَرْفَعُ مِنَ ٱلسُّكَاكِ . أَنْدَى مِنَ الرَّبَابِ ، أَدْفَى مِنَ ٱلشَّسْعِ ، أَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، أَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، أَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، أَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، أَحَرُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، أَقَلُّ مِنْ لَا ، أَضْعَفُ مِنْ يَدِ أُمِّ حُبَيْنٍ ، أَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، أَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى

فهرس

فهرس واسع

مرتّب على حروف المُعجَم

من اراد عبارة عليهِ ان يطلبها بالمفردات . واماَّ المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الراء

الزَّاي

السِّين

الصَّاد

الضاد

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

النونْ

الهاء

الواو

الياء

تمّ الفهرس



